



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8387 Saturday 27 February 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون العدد 8387 السبت 27 شباط (فبراير) 2016 - 18 جمادى الأولى 1437هـ

سجن ثلاثة أشقاء باكستانيين وعمهم اعتدوا جنسيا على 15 مراهقة بريطانية

24

ماذا سيحدث لو انتصرت الفصائل المعارضة في سوريا؟

23

دربي ناري في مدريد بين الريال وأتلتيكو ويوناييتد يصطدم بأرسنال في انكلترا

18

الشهوة الكولونيالية في الفكر العربي الحديث

12

في كلمة أمام مئات الآلاف في وسط بغداد الصدر يطالب العبادي بإصلاحات حقيقية ويهدد باقتحام المتظاهرين للمنطقة الخضراء

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

حذر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، ورئيس الحكومة حيدر العبادي، من التواني في مسألة الإصلاحات أو تنفيذ إصلاحات ترقيعية أو جزئية معتبرا أن حكومة العبادي أصبحت على المحك، محذرا من أن المتظاهرين سيقبضون المنطقة الخضراء في المرة القادمة.

وقال الصدر خلال كلمة القاها أمس الجمعة في ساحة التحرير أمام مئات الآلاف من أتباعه الذين استجابوا لدعوته للتظاهر ضد الفساد والمفسدين في الدولة «إنه يقف اليوم مع صوت الجماهير التي يجب أن يعلو فوق صوت كل فاسد ومحتل وداعشي، إنه صوت الفقراء والحرمان والمظلومين سنة وشيعية ومع صوت المهجرين والأقليات».

وحذر الفاسدين «من صرخة المظلوم لأنها لا محالة ستنتصر» داعيا كل مسؤول لا يستجيب إلى الشعب إلى التنحي.

غداة لقاء ننتياهو مع رئيس الحكومة البلغارية الموساد يغتال فدائيا داخل سفارة فلسطين في صوفيا واعداد شاب في الضفة بزعم محاولة طعن جندي إسرائيلي

رام الله - لندن - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

امتدت أيادي الغدر الإسرائيلية أمس من غرب رام الله في الضفة الغربية وحتى العاصمة البلغارية صوفيا، حيث أعدم فدائي هارب من السجون الإسرائيلية قبل 26 سنة، في مقر إقامته في السفارة الفلسطينية، وأعدم شاب فلسطيني بالرصاص أمس حسب جيش الاحتلال بلزعم أنه حاول طعن جنود عند نقطة تفتيش غرب رام الله.

في غضون ذلك انتصرت إرادة الأسير الصحافي محمد القيق على سجنائه ومحتليه بعد إضراب عن الطعام دام 94 يوما. وتواصل محامو الأسير والنائب في القائمة المشتركة أسامة السعدي، إلى اتفاق يقضي بوقف القيق إضرابه عن الطعام مقابل أن تلتزم سلطات الاحتلال بالإفراج عنه بعد إنهاء فترة الاعتقال الإداري في 21 أيار/ مايو المقبل، وإلا تجدد الاعتقال، وكذلك الموافقة على زيارة أسرته له، وفي صوفيا استشهد الفدائي عمر نايف زياد غمرا بعد ضربه بآلات حادة والقائه من الدور الرابع إلى باحة السفارة.

وكان زياد مطلوباً لدى سلطات الاحتلال بعد أن نجح في الهروب من السجن في عام 1990 بعد أن قضى فيه 4 سنوات، واستقر به المطاف في بلغاريا قبل 22 عاما، حيث تزوج من بلغارية وأنجب ثلاثة أطفال. وطالبت سلطات الاحتلال باستعادته لتنفيذ الحكم الصادر



قوات الاحتلال الإسرائيلي تتعارك مع شيخ فلسطيني أثناء احتجاجات في مدينة الخليل

بوريسوف أول من أمس، مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو الذي جرى فيه التطرق حسب المسؤول البلغاري إلى مسألة «مخزيتها».

عقب لقاء رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف في هذا البلد.

أصبحت المتهم الأول في عملية الإغتيال، وضيعت توقيت العملية سلطات الأمن البلغارية في حالة حرج، إذ جاءت مباشرة عقب لقاء رئيس الحكومة البلغارية بويكو بوريسوف في هذا البلد.

أصبحت المتهم الأول في عملية الإغتيال، وضيعت توقيت العملية سلطات الأمن البلغارية في حالة حرج، إذ جاءت مباشرة عقب لقاء رئيس الحكومة البلغارية بويكو

مصر: قتيلا من مؤيدي الإخوان إثر اشتباك مع الشرطة في دمياط

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

قالت وزارة الداخلية المصرية إن متظاهرين مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة قتلوا، أمس الجمعة، في اشتباك مع الشرطة في مدينة دمياط الساحلية.

وأضافت في بيان نشر في صفحتها على فيسبوك إن ضابطي شرطة وأحد المواطنين لا علاقة له بالمتظاهرين أصبوا في الاشتباك الذي استخدمت فيه الأبرياء النار، ووضي البيان يقول إنه عثر مع أحد القتيلين ويدعى محمد السيد سعد بدوي (28 عاما) على سمس 20 طلقة، بينما عثر على بندقية خرطوش وخمس طلقات مع القتيل الثاني ويدعى السيد السيد أبو المعاطي سعيد.

وأضاف البيان «الأول مطلوب ضبطه على ذمة العديد من قضايا العنف والتظاهر عددها 38

أوباما يحذر موسكو من انتهاك اتفاق وقف الأعمال العدائية... وبوتين يؤكد مواصلة ضرب «التنظيمات الإرهابية»

سوريا: موافقة نحو مئة فصيل معارض على الهدنة و«النصرة» تعتبرها «مخرية ومذلة»

الاستخبارات الأمريكية: نريد حكومة ليبية تعمل معنا عسكريا لاجتثاث تنظيم «الدولة الإسلامية»

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

قال جيمس كلابر، مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية، إن الجهود المبذولة لتشكيل حكومة مركزية قادرة على ليبيا تعقد بالفعل جهود إدارة الدفاع الأمريكية لاجتثاث القاعدة المتنامية لتنظيم «الدولة الإسلامية» في البلاد، مشيرا إلى أن هناك مجموعة من وجهات النظر السياسية المتضاربة بين الفصائل المتنافسة للسيطرة على ليبيا.

وأضاف في جلسة استماع للجنة الاستخبارات في مجلس النواب أن هناك اجماعا لا بأس به على أن التنظيم يشكل خطرا على ليبيا كدولة وشعب، مشيرا إلى أن تقيماته تعيد بأن هناك ثقة بين معظم الأحزاب الليبية، وليس جميعها، بأن التنظيم يمثل تهديدا على البلاد، وقال في الصعوبة تكمن في أن هناك مجموعة واسعة من ألوان الطيف السياسي في ليبيا.

وتحاول الولايات المتحدة بصعوبة مواجهة تصاعد ثقة تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا على ما اعتقدت من إقامة حكومة مركزية فعالة منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي في عام 2011.

أوباما يحذر موسكو من انتهاك اتفاق وقف الأعمال العدائية... وبوتين يؤكد مواصلة ضرب «التنظيمات الإرهابية»

أوضح أن «هذه الموافقة تأتي عقب تفويض 97 فصلا من المعارضة الهيئة العليا للمفاوضات باتخاذ القرار فيما يتعلق بالهدنة».

وأشارت الهيئة في بيانها إلى أنه تم تشكيل لجنة عسكرية يرأسها المنتسب العام للهيئة رياض حجاب «للمتابعة والتنسيق» من أجل إنجاز تحقيق الهدنة.

وأكدت الهيئة التزامها بالحل السياسي «الذي يضمن تحقيق عملية انتقال للسلطة في سوريا يبدأ بإنشاء هيئة حكم انتقالي تمارس كامل السلطات التنفيذية، لا مكان لبشار الأسد وزمرته فيها».

وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة بمواصلة ضرب تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» وغيرهما من المنظمات الإرهابية» في سوريا «بلا هوادة»، قبل ساعات

السويسري إنفانتينو يتفوق على الشيخ سلمان والأمير علي ليصبح الرئيس التاسع للفيفا

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

صنفت السعودية أسماء أفراد وكيانات لارتباطهم بأنشطة تابعة لحزب الله وهم 3 أفراد وشركات.

وحددت وزارة الداخلية السعودية أسماء شركات «فانك للإنتاج السمعي والمرئي» وشركة «لي هوا للإلكترونيات المحدودة» وشركة «ايرو سكايوان المحدودة» وشركة «الايكو سال أوفشور» بالإضافة لفادي حسين سرحان وعادل محمد شري وعلي حسين زعيتر. وقالت الوزارة في بيان لها «إن

أشرف ريفي تقدم بإخبار ضده على خلفية التحريض المذهبي والإساءة لقيادة عرب منشد «حزب الله» يعد فيديو كليب يسيء للمملكة «ما بدنا سعودي بلبنان»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

رغم صدور موقف من مجلس الوزراء يثني الإجماع العربي في القضايا المشتركة قبل أيام، إلا أن انصار «حزب الله» ما زالوا يسرون على موجة مختلفة، والافتقار هو إقدام أحد مناصري الحزب المدعو علي بركات على إعداد فيديو كليب يهاجم فيه المملكة العربية السعودية، ويضمن عبارات ما بدنا سعودي بلبنان» مقابل إشداده بدور إيران ودورها في المنطقة.

ويستعي بركات الذي يشتهر بأشواذيه الداعمة لحزب الله» إلى تصوير السعودية بأنها عدوة العرب وبنائها متخلفة مع إسرائيل، فيما يقوم بمدح إيران وتصويرها

بوتين يؤكد أن كل الجماعات مستعدة للالتزام بالهدنة... وتركيا «قلقة جداً» بشأن صمودها

المعارضة السورية: وقف إطلاق النار اليوم يشمل 97 فصيلاً معارضاً

■ **عاصم- وكالات:** أكدت الهيئة العليا للمفاوضات السورية موافقة فصائل الجيش الحر والمعارضة المسلحة على الالتزام بهدنة مؤقتة بدءاً من صباح اليوم السبت و لمدة أسبوعين، مشيرة إلى ضرورة استيفاء الملاحظات التي أبدتها على مسودة مشروع الهدنة الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية.

وتأتي هذه الموافقة عقب تفويض 97 فصيلاً من المعارضة؛ الهيئة العليا للمفاوضات باتخاذ القرار فيما يتعلق بالهدنة، حيث تم تشكيل لجنة عسكرية يترأسها المنسق العام للهيئة المتابعة والتنسيق، مع التأكيد على ضرورة استيفاء الملاحظات التي تقدمت بها الهيئة إلى الأمم المتحدة، والتي تتضمن مجموعة من الضوابط التي يتعين الأخذ بها لإنتاج

«اللاذقية- القدس العربي»

من هبة محمد:

أكد القائد العسكري لفرقة أبناء القادسية، أحد فصائل المعارضة السورية المسلحة في الساحل السوري، الرائد سانز قنغدري في لقاء خاص مع «القدس العربي»، أن كتائب المعارضة المسلحة العاملة في الساحل قد خسرت من المناطق التي استولت عليها خلال السنوات الماضية قرابة 80 ٪، ولم يبق من هذه

الهدنة ووقف الأعمال العدائية في سوريا.

يذكر أن الهيئة العليا للمفاوضات أرسلت يوم الأربعاء الماضي مذكرة إلى مجموعة «أصدقاء سوريا» وإلى رئيس مجلس الأمن وإلى البعوث الأممي لسوريا، سستيفان دي ميستورا، قالت فيها إنها تتمن «الجهود الدولية المبذولة لحماية المدنيين، وتؤكد التزامها بالحل السياسي الذي يضمن تحقيق عملية انتقال للسلطة في سوريا يبدأ بإنشاء هيئة حكم انتقالي تمارس كامل السلطات التنفيذية، لا مكان (للرئيس السوري) بشار الأسد وزمرته فيها».

إلى ذلك قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة إن جميع الأطراف المتوقع مشاركتها في وقف الأعمال القتالية في سوريا أبدت استعدادها لذلك منها إلى أن عملية السلام

المناطق إلا 20 ٪ فقط، منها إلى انخراط عقد أغلب

الفصائل الفاعلة على الأرض.

وقال قنغدري في حديثه «لقد سيطر النظام السوري خلال الأسبوع الماضي على نقاط عدة مهمة، منها كتسبيا المطة على استرداد «حلب – اللاذقية» فأصبحت تلك الناحية تحت مرمي نيران النظام والميليشيات المخططة التي تسانده، من عراقيين وإيرانيين وغيرهم، فيما يشهد جبل التركمان معارك كر وفر، حيث سيطرت القوات الريدفة لقوات بشار الأسد «تية البيضاء» ولكن كتائب الثوار تمكنت من استرجاعها في

ستكون صعبة.

ومن المقرر «وقف الأعمال القتالية» بواسطة الولايات المتحدة وروسيا عند منتصف الليل (22:00 بتوقيت جرينتش) أمس الجمعة.

وقال بوتين في اجتماع لجهاز الأمن الاتحادي في موسكو اليوم بحلول منتصف الليل بتوقيت دمشق يجب أن تؤكد الأطراف المتحاربة كافة في سوريا لنا أو لشركائنا الأمريكيين موافقتنا على الالتزام بوقف إطلاق النار».

ومضى يقول «وصلتنا هذه المعلومات بالفعل» مضيفاً أنه اعتباراً من 27 شباط/فبراير لن تقصف القوات الحكومية السورية والقوات الروسية وقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أياً من الجماعات المسلحة المنضمة لوقف

الأيام القليلة الماضية.

ووصف المتحدث ما يجري في الساحل السوري من تراجع لكتائب المعارضة وانحسار لأماكن سيطرتها بـ «الاتفاق الدولي، وانتظار الحل السلمي، وذلك لتترك فصائل المسلحة بدون دعم أو سلاح نوعي، حتى أضحت الخسارة قرابة 80 ٪ من المناطق التي كانت محررة، ولم يبق منها سوى 20 ٪ فقط، وهي تدخل الآن تحت سيطرة النظام السوري نيرانياً».

وأكد القيادي العسكري أنه لم يبق من الفصائل المقاتلة على مستوى الساحل إلا العدد القليل، مشيراً

إلى أن «هذه الفصائل قد ضعفت بشكل كبير، ومنها ما قد حل نفسه، بسبب انعدام الدعم عنه، أما على مستوى سوريا فهم سيبرون مع المخطط الدولي».

وعن سؤال حول المؤازرات والتعزيزات من قبل بعض فصائل الداخل التي كانت قد أرسلت دعمها وكتائبها إلى الساحل السوري فرد الرائد «قنغدري» لـ «القدس العربي»: «لم تكن سوى مؤازرات خجولة وهم على وهم، أتت لأجل التقاط الصور والأشرطة المصورة، ثم العودة من حيث أتت».

وثوّه القيادي لدى كتائب المعارضة إلى أن الفصائل

أكثر من 35 غارة جوية على ريف حلب قبل بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار

قوات النظام تسعى لبلوغ الحدود الأردنية قبل ساعات من الهدنة اليوم في سوريا

■ **عاصم- وكالات:** كثفت قوات النظام السوري ومسلح حزب الله اللبناني، هجماتهم على جنوب غربي مدينة درعا (جنوب)، بغية الوصول للشريط الحدودي مع الأردن، قبيل ساعات من سريان اتفاق «وقف الأعمال العدائية».

وتهدف قوات النظام من خلال عملياتها العسكرية المستمرة منذ أسبوعين، تحت غطاء جوي من سلاحي الجو الروسي، إلى السيطرة على «معبر درعا القديم «مع الأردن وقاعدة الصواريخ، إضافة إلى التلال المحيطة بحي المنشية بمدينة درعا، المطة على الشريط الحدودي بين سوريا والأردن.

وقال «أبو حذيفة الشامي» الناطق باسم غرفة عمليات «البيان المرصوص» (تضم فصائل معارضة بينها الجيش الحر)، إن «معلومات مؤكدة وردت قبل شهر لغرفة العمليات تفيد باستعداد قوات النظام وحزب الله اللبناني للتقدم في جنوب غربي مدينة درعا، والسيطرة على مواقع عدة أبرزها معبر درعا القديم الحدودي مع الأردن، بهدف إعادة الانتشار على طول الشريط الحدودي جنوبي المدينة، بما فيه من مخازن حدودية».

وأوضح الشامي إن «فصائل المعارضة تخوض منذ حوالي أسبوعين مواجهات عنيفة مع جنود النظام ومسلحي حزب الله على أطراف حيّ المنشية وسجنة الخاضعة لسيطرة النظام جنوبي المدينة».

وأضاف «تمكّنت الفصائل حتى اليوم من صد



طفل سوري نائم في سرير في المستشفى بعد أن أصيب في غارة جوية شنّها النظام على دوما أمس (1 ف ب)

اتهامات لمنظمات دولية إنسانية بالتورط في تحديد مواقع «جبهة النصرة» في سوريا

أنطاكيا – القدس العربي»

من جمان نجم الدين:

مؤهلات، بل على العكس يكونون عادة من الأشخاص الخليلين أخلاقياً».

وفي السياق ذاته يشير تقرير نشره موقع «زمان الوصل» الاخباري المحلي المعارض، في مطلع العام 2014، إلى امتلاك الموقع لوثائق تثبت تقديم منظمة «ark» لدراسة بعنوان «مواجهة العنف المتطرف.. خريطة

ووفق الموقع فإن الدراسة تركز على ثلاثة تنظيمات هي: «جبهة النصرة»، «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، تشرح نشأة

كل تنظيم وهيكلته، وما يستخدمه من «منابر إعلامية» كل تنظيم وتوزعها في الداخل السوري.

وحول طريقة تجنيد الأشخاص من هذه المنظمات قال المصدر نفسه، «يتم الإيقاع بالأشخاص عن طريق الإغراء المالي والجنسي معاً، وأنا من الأشخاص الذين تعرضوا لهذا، وذلك حين حاولت المسؤولة الأمنية في منظمة «Save the Children» المنظمة البريطانية غير الحكومية، الإيقاع بي حين كنت في اجتماع معها في العاصمة البريطانية لندن، وسالنتني حينها أين تتواجد جبهة النصرة في الشمال السوري، فكان ردي عليها بأن «النصرة» لا تتواجد في مناطق معلكم في الداخل السوري».

وتابع، «لقد اكتشفت بالصدفة شخصاً من الموظفين لدى المنظمة، كان مسؤولاً عن تحديد مناطق انتشار النصرة في محافظة ادلب، وهو من الأشخاص الذين تورطوا مع

المسؤولة نفسها جنسياً»، مضيفاً «لقد ذهب هذا الشخص بزيارة إلى بريطانيا، وللمصادفة فإن هذا الشخص كان من الأشخاص الذين أخلى سراحهم بعد أن كان موجوداً لدى الجهات الأمنية التابعة للنظام في مدينة ادلب قبل سيطرة قوات المعارضة عليها بفترة وجيزة».

واستطرد «لأسلاف الكثير من الشبان السوريين يتم الإيقاع بهم بسهولة، استغلالاً لحاجتهم المادية، وكثير من المعلومات قدمت للمنظمات تطوعياً عن حسن نية وبطريقة غير مباشرة».

من جانب آخر أشار المصدر إلى حادثة اعتقال النصرة لمدير مكتب منظمة Save the Children، في بلدة «حزانو» في ريف ادلب العام الماضي، وكشفهم حينها لصور مقر النصرة في حاسوب الشخص المعتقل، وحسب المصدر فإن للمنظمة تاريخاً مشبوهاً فقد تم إيقاف نشاط Save the Children، في باكستان لأور مشابهة.

المصدر ختم حديثه لـ «القدس العربي» مؤكداً استعداده للمثول أمام جهات قضائية حيادية لكشف الأوراق الوثبوية والسجلات التي يمتلكها، التي تدن المنظمات المرتبطتين بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «السي آي آيه»، على حد تقديره.

يقضي بوقف إطلاق النار، كان قد استثنى تنظيمي «الدولة» و«جبهة النصرة» من «وقف العمليات القتالية» في سوريا.

مخاوف من استهداف المعارضة السورية وتمدد الأسد بعد

استثناء «النصرة» من اتفاق وقف إطلاق النار

حلب – القدس العربي»

من منار عبد الرزاق:

أثار الاتفاق الروسي – الأمريكي بشأن وقف إطلاق النار في عموم البلاد، استياء عدد كبير من فصائل المعارضة العاملة على الأرض، كونه استثنى النصرة، ما يعطي ذريعة للنظام بالأسد باستهداف جميع فصائل الجيش تحت حجة مكافحة الإرهاب.

وحاج في نص الاتفاق الروسي – الأمريكي «تسري الهدنة في عموم البلاد على أي طرف مشترك حالياً في عمليات قتالية، عسكرية أو شبه عسكرية، ضد أية أطراف أخرى باستثناء تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة»، وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي».

وحول موقف فصائل المعارضة من الاتفاق، يقول الرائد دسر عبد الرحيم، قائد فرقة عمليات حلب لـ«القدس العربي»: «لا ثقة لنا بالروس، فالروس كاذبون، سيقومون بخرق الهدنة بحجة تنظيم الدولة أو النصرة، ويقومون بقصف الجيش الحر، وللأسف الشعب السوري مصيره مجهول حتى الآن، بسبب تخالف المجتمع الدولي عن نصرته».

وحول تلعب فرقة عمليات حلب، ما اتفق عليه الروس والأمريكان حول عمليات وقف إطلاق النار، أجاب عبد

الرحيم «حتى الآن لم نلعب بشكل رسمي، ولم نسمع من وسائل الإعلام إلا ما أراد الروس والأمريكان أن نسمعه، وما خفي كان أعظم».

وفي هذا الصدد، قال «أبو يوسف المهاجر» الناطق العسكري باسم حركة أحرار الشام لـ«القدس العربي» إن الحركة لم تلعب بشكل رسمي بالهدنة، وحسبما ورد في بيان الاتفاق الروسي – الأمريكي، فإن الاتفاق سيشمل الجميع باستثناء «النصرة» وهو ما ترفضه الحركة، لأن النظام سيقوم بقصف الجميع بحجة «النصرة».

وأشار إلى أن حركة أحرار الشام سيكون لها شروط في حال الموافقة على الهدنة، والتي من أهمها أن تشمل الفصائل كافة، بدون تصنيف هذا كإرهابي وآخر معتدل. ونظام الأسد من جانبه أعلن استعداده لتنفيذ الاتفاق الأمريكي – الروسي بشأن وقف إطلاق النار، فيما لم يصدر حتى الآن موقف موحد من قبل فصائل المعارضة العاملة على الأرض، في الوقت الذي طلب فيه الرئيس الروسي من نظيره الأمريكي، بحث ما تم التوصل إليه مع المعارضة السورية.

بدوره رأى رئيس المكتب السياسي في فرقة السلطان مراد، العقيد محمد الشمالي في تصريح خاص به«القدس العربي» أن الاتفاق الموقع بين الروس والأمريكان يسيئته الحالية سيدخل الأدوات القتالية، ويمكن إشكال كبير، وهو استثناء المناطق التي تحت سيطرة «النصرة» والتي هي متداخلة مع الجيش الحر في الكثير

العاملة على الأرض غير محاصرة ولديها منفذ وحيد، باتجاه ادلب المفتوح باتجاه الأراضي التركية.

وقال المتحدث في رد له عن سبب صمود المجموعات المتبقية التي تدافع عن الساحل وتحول دون انهياره حتى الآن، وعن دعمها وأسلحتها قال: «فرقة الموك تدعم كلاً من الفرقة الساحلية الأولى والفرقة الثانية، بشكل جيد، وهما من الفرق الصامدة حتى الآن، أما فرقة أبناء القادسية التي يقودها الرائد قنغدري نفسه، فيأتيها بشكل متقطع ذخيرة للرشاشات فقط».

جميع محاولات التقدم، رغم الغارات الروسية وغارات طيران النظام المكثفة على المدينة».

واعتبر «الشامي»، الذي يتزعم أحد فصائل «الجيش الحر» في مدينة درعا، أن «المعارضة تتخوف من وصول حزب الله والميليشيات المساندة للجيش النظامي إلى الشريط الحدودي مع الأردن، الأمر الذي يترتب عليه سلبيات عدة على جانبي الحدود، أبرزها منع تدفق النازحين السوريين إلى الأردن من مناطق غربي درعا، وصعوبة نقل الجرحى إلى المشافي الأردنية». وشن الطيران الروسي والسوري، أمس الجمعة، 30 غارة جوية على ريف حلب الشمالي، قبل ساعات من بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقره، إن الطيران السوري والروسي نفذاً ضربات مكثفة منذ مساء الخميس، حتى صباح أمس الجمعة. وخاصة في الغوطة الشرقية شرق العاصمة دمشق، وفي ريف حمص الشمالي وفي ريف حلب الغربي.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إن طائرات، يعتقد انها روسية، كثفت من هجماتها منتصف ليلة الخميس وحتى صباح أمس الجمعة على مواقع تسيطر عليها قوات المعارضة في القطاع الشمال من محافظة اللاذقية ومحافظة ادلب ومحافظة حلب والمشارف الشمالية لمحافظة حماة.

منها فضلاً عن التداخل في جبهات القتال.

وأشار «الشمالي» إلى أن الاتفاق يهدأ الشكل، سيعطي ذريعة للنظام والروس بقصف مناطق المعارضة، ما سيكمن النظام من الاستيلاء على أرض جديدة، بينما الحر سيكون مفقداً، بوقف إطلاق النار.

ووضع «الشمالي» تحفظات أخرى عدة على الاتفاق، بينها عدم تحديد مدة زمنية له، والأطراف المعنية بوقف إطلاق النار (الحر والنظام فقط)، فضلاً عن كيفية التعامل مع إطلاق النار بين قوات «سوريا الديمقراطية» والجيش السوري الحر، كما هو الوضع في حي الشيخ مقصود، وريف حلب الشمالي.

وتساءل الشمالي «هل سيتم اعتبار قوات سوريا الديمقراطية تابعة لقوات الأسد، أم طرفاً ثانياً له اتفاق خاص به»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الفصائل قبلت بالهدنة بعد التشاور مع الهيئة العليا للمفاوض، شريطة عدم استهداف «النصرة»، وهو موقف الهيئة العليا للمفاوض أيضاً.

وكان منسق الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب قال في تصريحات صحافية: إن هناك اتفاقاً أولياً حول هدنة مؤقتة وإن هذا الاتفاق سيكون «بحسب ضمانات دولية»، بدون الإفصاح عن ماهية هذه الضمانات التي جاء على لسان «حجاب».

وفي سياق الاتفاق الأمريكي – الروسي، اعتبر المتحدث باسم «حركة نور الدين الزعتي» النقيب «عبد السلام عبد الرزاق» في تصريح لـ«القدس العربي» أن الحركة مع أي جهد يهدف إلى وقف نزيف الدم السوري، لكنه في الوقت ذاته استدرك قائلاً: «نحن لا نثق بالمثل الروسي خاصة في ظل استثناء النصرة والتي ستكون حجة نقصف الثوار والمدنيين ولن تكون الأمور جدية بدون تطبيق القرارات الدولية في الشق الإنساني، المنضمل بإطلاق سراح عشرات آلاف المعتقلين و فك الحصار عن القرى والمدن السورية».

ورأى أن «الهدنة الملتق عليها بين الروس والأمريكان، لن تكون حقيقية؛ إذ ضمن خطة سياسية متكاملة في البلاد، وهو ما يضر به بشار الأسد بعرض الحائط، من تحديه لقرارات الشرعية الدولية التي رسمت خريطة للحل في البلاد، واعلانه عن انتخابات برلمانية لـ«سوريا الأسد» في نيسان القادم».

ومن البنود التي تضمنتها الاتفاق الأمريكي – الروسي حول سوريا، هو التوقف عن كسب أو السعي إلى كسب أرض من الأطراف الأخرى المشاركة في وقف إطلاق النار، والسماح للمنظمات الإنسانية بوصول آمن وبدون عراقيل في جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرتها العملياتية والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها؛ فضلاً عن الاستخدام المتناسب للقوة (أي ما لا يزيد عما هو مطلوب للتصدي لتهديد مياشراً) إذا وندما يكون الرد في حالة دفاع عن النفس.

بوتين يملك أوراق اللعبة في سوريا.. واتفاق وقف إطلاق النار يحقق أهدافه السياسية والعسكرية ببقاء الأسد الخطة الأمريكية البديلة هي التقسيم إلى «لويستان» و«سنستان» و«كرديستان» و«جهادستان»....

وروسيا وإيران والصين تحاول تغيير النظام العالي

وعليه فوقيت الإتفاق مفيد للنظام ويعطيه مساحة لإعادة تنظيم قوته وتمتين دفاعاته ضد أي هجوم مضاد وفي الوقت نفسه يذر الشقاق بين الجماعات المعارضة التي التزمت لاتخاذ اجراءات عملية ضد العملية العسكرية المتواصلة مثل تزويد المعارضة السورية بالصواريخ المضادة للطائرات وهناك من طالب برفض عقوبات اقتصادية إلا أن أوباما متردد في التحرك بدون أن يكون هناك دعم من أوروبا.

وتعلق «واشنطن بوست» أن «هذا الإستسلام في السياسة الأمريكية هو ما يقوى السيد بوتين على الفعل ما يريد في سوريا.. وتأمل من أجل مئات الألوف من الناس المحشورين في حلب وأماكن أخرى ممن يتعرضون للحصار والقصف أن يفيي هذا التردد في العمليات العسكرية لصالحه.. ولو حصل هذا فليس لأن الولايات المتحدة قامت بضبط أفعاله».

وتوافق مجلة «ايكونوميست» على رأي الصحفية الأمريكية من أن روسيا هي التي تقرر اليوم في سوريا. فرفع أن المجلة ترى في الإتفاق الأخير الذي توصل اليه كيري مع الرقم الروسي المقابل له، سريعي لأفروف في 22 شباط/فبراير يقوم على أساس أقوى من سابقه الذي وقع الشهر الماضي إلا أن الإتفاق يوافق كل متطلبات بوتين الدبلوماسية والعسكرية.

فهو يؤكد بقاء الأسد وربما قسم جماعات المعارضة ويقلل من أهمية تركيا التي ستدفع للاستسلام للمطالب الغربية والمشاركة في جهود مكافحة تنظيم «الدولة» وإمكانية التوصل إلى حل سياسي يحد من تدفق اللاجئين إلى أوروبا. وكل هذا يخدم منظور روسيا وحليفها الأسد.. ولا تلاحظ

المجلة أن الإتفاق يستجيب لمطلب واحد من خطة السلام التي حددها مجلس الأمن الدولي في الأمم المتحدة وهي رفع الحصار عن البلدات التي سيطر عليها المقاتلون والفصالح لقوافل الإغاثة الإنسانية بالدخول إليها.. وغير هذا التفاصيل الخطة غير واضحة.

ولكن الروس اعطوا أنفسهم حرية لتفسير بيود الإتفاق بالطريقة التي يريدونها و يرفض النظام التعامل معه كوقف لإطلاق النار بل تعليق للعمليات القتالية.

ومع أن «جبهة النصرة» مستنثاة عن تنظيم «الدولة» من الإتفاق إلا أنها تتعاون مع كل الفصائل السورية من درعا في الجنوب إلى حلب في الشمال.

ولاعب مهم في تحالف عسكري وتسيطر على مدينة إدلب غربي حلب. ومن هنا فيعد إكمال تطويق حلب مستكون المهمة المقبلة لقوات النظام هي قطع الطريق والتصديق على ادلب. وكما لاحظ فايريس بلاش من معهد واشنطن

لدراسات الشرق الأدنى، فلو واصلت روسيا استهداف جبهة النصرة حسب الإتفاق فسجدت الجماعات المقاتلة معها صعوبة للإلتزام به. وترى المجلة أن القوات التابعة للنظام بحاجة «للتفقس» قبل الهجوم على إدلب خاصة أن المناطق التي سيطرت عليها بالإضافة لتلك التي احتلتها قوات حماية الشعب الكردي بحاجة لتأمين.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يرى كريس هارمر من «معهد دراسات الحرب» في واشنطن السياسة الأمريكية تجاه الأزمة السورية استمدت برد الفعل وركزت على الدبلوماسية المبالغ بها بدرجة لم يصح لها أي وزن. ويقول فيما نقل عنه مايكل ويز من موقع «دايلي بيست» إن من يملك الدبلوماسية هو من يملك القوة العسكرية على الأرض وهم الروس في هذه الحالة.. فهؤلاء لديهم مصداقية على وكلائهم ودبلوماسيتهم لها معنى بخلاف الولايات المتحدة التي لا تملك التأثير نفسه على وكلائها ولهذا على ما تقوم به من تعديل دائم لواقفها السياسية في أزمة كانت تقضي بالضرورة تكثيرا عميقا وحلو لا بعيدة المدى.

وأتت السياسة الأمريكية العقيمة إلى ظهور واقع سوري يدعو للتقسيم والاعتراف به أي الاعتراف بالواقع الذي يتشكل بفعل التدخل الروسي واستغلال الأبرار للفوضى في شمال سوريا لتقوية موقعهم والدفع بالتالي لخيار بات الإكتيون في الإدارة الأمريكية يعرفون به وهو التقسيم. وكل هذا هو نتاج الحلول السريعة التي اقترحتها الرئيس باراك أوباما خلال الفترة الماضية، فقد تخلى عن خطوطه الحمراء عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيماوي ولم يوف السلاح الكافي للمعارضة السورية وسبح للأكراد بغزو المناطق العربية السورية ويخطف من طائرات الـF18 – وحماية قوات دلتا الخاصة.

وفي السياق نفسه على عن فكرة «تحتي الأسد عن السلطة» كشرط لتحويل اللبنيسي في البلاد.. وبالتالي بات خيار التقسيم أقرب من ذي قبل.. فمن أمام سوريا مفككة إلى محاور أربعة – جهادستان ولويستان وسنستان وكرديستان.

اللاعب الأوضح

وقبول بعض أطراف الإدارة به هو قبول بالدر الروسي الإيراني في سوريا.. فقد أصبح الرئيس فلاديمير بوتين هو اللاعب الأكبر في المعادلة السورية.

وحسب صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها فالرئيس أوباما وبعض مساعديه البارزين عبروا عن مواقف متشككة من نجاح الهدنة ووقف الأعمال العدائية المقررة اليوم السبت في سوريا.

والسبب واضح وهو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أسبق على وقف إطلاق النار في سوريا وأوكرانيا خلال

الوقت نفسه ولم يلغزمه بأي منها. ويستبعد الأمر نفسه على الديكتاتور السوري الأسد الذي لم يخف نيته بمواصلة قتل شعبي، وفي حالة التزمت الأطراف بوقف إطلاق النار ووصلت بعض قوافل الإغاثة الإنسانية فهذا يعود لأن بوتيين يرى فيه مصلحة له.. وهذا هو جوهر الأمر «فهو يجعل روسيا في وضع المسيطر على ما سيجري في سوريا لاحقاً».

وتقول الصحفية إن بوتين يمنح بالنصر الجيوسياسي الذي قدمته له إدارة باراك أوباما والتي قررت الموافقة على خطة السلام بالشروط الروسية بدلا من تقديم الدعم العسكري للمقاتلين السوريين الذين كانوا يتعرضون للقصف الروسي.. وتضيف أن الروس قاموا بإجراء مكاتبات مع كل شخص من باراك أوباما إلى قادة إسرائيل والسعودية وفي الوقت نفسه قاموا بتتويج دورهم القيادي عبر القنوات التلفزيونية والحديث عن الدور المساعد الذي لعبته الولايات المتحدة في حل مشاكل الشرق الأوسط.

ويأمل بوتين عبر إظهار أهميته والقصف المستمر للمستشفيات والأهداف المدنية في سوريا دفع بعض الحكومات من أجل رفع العقوبات التي فرضها الإتحاد الأوروبي على نظامه رغم أنه يقوم بخرق شروط وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وتضيف أن روسيا لديها خيار مواصلة قصف المعارضة السورية في حلب والإلتزام في الوقت نفسه بشروط الهدنة لأن الإتفاق الذي تم التفاوض عليه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يستثنى جماعات مثل «جبهة النصرة» التي يقاتل بعض عناصرها في حلب.. وأكدت حكومة بشار الأسد أنها ستواصل عملياتها ضد «الإرهابيين» وهم كل من حمل السلاح ضدها.

وأعلنت عن خطط لعقد انتخابات برلمانية في نيسان/

أبريل وهو تجاوز لخطة السلام التي يروجها كيري وقبليا الروس ولو إسماعيا.. وكان كيري قد تحدث أمام لجنة الشؤون

الدراسات الإجتماعية والسياسية فقد كان الشعور العام في تموز/يوليو أن الأسد قد انتهى ولم يبق أمامه سوى شهرين إلا أن الوضع تغير بعد التدخل الروسي «ومن الصعب تغيير الوضع بالقوة»، ولكن المحلل الروسي يعترف بصعق المعارضة السوري ولبن يحقق النصر بدون تقسيم المعارضة.

ولا يمكن التغليل من شأن القوة الحماسية في روسيا بشأن ما تحقق في سوريا اليوم.. ويحتمل أوباما الجزء الأكبر من المسؤولية.

وأياما يلعب

وحسب تشارلس كروثامر في «الواشنطن بوست» الذي قيم وضع العالم في العام الثامن من حكم أوباما.. ففي بحر الصين الجنوبي قامت الصين بعسكرته ورايبت مقاتلاتها فيه وضعت مقاتليات مضادة للطائرات.

وفي سوريا حرف التدخل الروسي ميزان الحرب وانقذ نظام الأسد من الإنهيار.. وظل الرد الأمريكي يقوم على محاولات مزرية من كيري.. وفي أوكرانيا ابتلعت روسيا القرم التي لم يعد بتكرها أحد وتواصل التلاعب باتفاق مينسك وبدون معاقبة.. وفي إيران يقول كروثامر إنها تسلمت يوم الخميس أسلحة أولي لأربعة من بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من نوع أس-300 – والتي توفر الحصانة لبرنامجها النووي.

وتفاوض روسيا على صفقة بقيمة 8 مليارات دولار تضم طائرات مقاتلة متقدمة.

ونقل عن إيفغيني بوشينسكي مدير المركز لدراسات السياسة في موسكو قوله إن «بوتين مخلص في رغبته بإعادة العلاقات وتطويرها أو لا مع أمريكا والرب بشكل عام»، وتقابل هذه الرغبة بالشلخ خاصة من قادة الينتاغون الذين واقوا الطيران الروسي ويبحث الجمعات التي

يدعمونها والأشعر.. ويقول صناع سياسة روس أن أمريكا التي تزعم أنها تقاتل الإرهاب كان عليها دعم قوات الأسد منذ البداية.

ويلحق قسطنطين كوساشيف من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي حدث التغيير في سوريا بسبب التعاون بين الجيش السوري والقوات الجوية الروسية..

«بهذا السبب بدأت الولايات المتحدة بإعادة النظر لاستراتيجيتها السورية» مضيفا أن الأمريكيين «وليدأ السبب لا يستطعون تحقيق شيء بأنفسهم.. ويقول بيرنانغون الملحق الروس احتفلوا بنجاح بوتين السوري.

وحسب أوليغ موروزوف النائب في البرلمان الروسي «يشعر اللايون في العملية بالعصبية»..ويحاولون النظر عن طرق للرد على نجاحات الأسد ونجاحات الطيران

الروسي وقتل أمريكا في إدارة العملية على حد تعبيرهم.. وتميز احتفال الروس بالتركيز على ملمح واحد وهو الحفاظ على الأسد.. وحسب فلاديمير فيكسييف من مركز



عصرنان من القوات الحكومية السورية يركبان دبابة خلال عملية عسكرية ضد تنظيم «الدولة» في محافظة حلب (أ ف ب)

قانون الانتخاب الأردني الجديد يعبر مراحل الدستورية خلال أيام: اليسار يحتفل بـ «نصف الكعكة» والحرس القديم «يستسلم»...

الإخوان يطالبون بـ «محاضر» للفرز والتصدي للتزوير يحتاج لقرار سياسي

الانتخابات والتلاعب فيها يمكن موجهتها به«قرار سياسي» مماثل لتلك التي أسقطت تماما الصوت الواحد وحتى اللحظة لا يمكن معرفة الطريقة التي يمكن أن يعلن فيها هذا القرار حيث قدرت الناشطة المعروفة والوزيرة السابقة اسمى خضر وحكم موقعها في الهيئة المستقلة للانتخابات وردأ على سؤال مباشر له«القدس العربي» في مؤتمر عام بيان الهيئة تضمن عدم العيث بالاجراءات لكن قدراتها لا تصل للسيطرة على غرف العمليات.

المعلية القول إن قانون الانتخاب الجديد عبر من مجلس النواب الأردني وسيقرر مجلس العيان غدا الأحد المقبل في جلسة واحدة على الألب وسيدخل دائر الأستحقاق الدستوري خلال ايام فقط لكي تبدأ تحضيرات انتخابات 2017 التي تجرى قبل نهاية 2016.

الاول/تجمعات المؤثرة حتى اللحظة كالتالي: الدولة متحمسة والحرس القديم اعترض واثنته فرصة التأثير... من أجي خروقات أو تدفقات لاجئين مصلحة قومية أردنية استراتيجية عليا وهذا ما يعلمه الجميع بما في ذلك روسيا.. وفرض تدفق اللاجئين إلى الأردن وإغلاق معايير مع البراءة القديم الذي كان مخصصا لمرور الشاحنات قبل سيطرة جبهة النصرة وكتائب سلامية عليه في تشرين الاول/أكتوبر 2013.

من جانبيه.. يقول المومني «مصلحتنا في معيار مسيطر عليها أمنيا وضبوطه حتى نتضمن من استنفاد حركة التجارة والتصدير».. ويضيف أن «امن حدودنا واستقرارها من أي خروقات أو تدفقات لاجئين مصلحة قومية أردنية استراتيجية عليا وهذا ما يعلمه الجميع بما في ذلك روسيا.. وفرض تدفق اللاجئين إلى الأردن وإغلاق معايير مع سوريا والعراق بسبب أعمال العنف.. عبئا ثقليا على اقتصاده التي أصلا تقطعت الدين الغلاء بنسبة 90% من الناتج المحلي الاجمالي.. وكانت قيمة الدين نحو 26,7 مليار دولار العام 2011.

الحرس القديم.

الاسلاميون يتحدثون مجدداً عن «ضمانات» اكيدة ويعبرون عن مخاوفهم من التزوير ضدهم لو شاركوا في الانتخابات المقبلة بعد القانون الجديد كما حصل في الماضي

باختخابات 2007.

لاحد يعترف بعد ما الذي يمكن لأجهزة الدولة أن تقدمه من تاكيدات تضمن عدالة وانصاف اجراءات النزاهة الانتخابية..

وفي مقاربات العضالية ثمة أساسيات لا يمكن إسطاها من الحساب أبرزها آلية منطقية ومنصفة لاحتساب اصوات القوائم وتمكين مندوبي المرشحين من حضور عملية الفرز

ووجود «محاضر» يوقعها المنويون لمعلتيه جمع الاصوات وفرزها.

يعتقد وعلى نطاق واسع ورغم مفسدات التيار الإسلامي التي تتمحور حول إحتفالية الفوز ب12 مقعداً فقط في البرلمان

المقبل أن تقديم خطوات من طراز الرقابة على عملية الفرز يمكن أن يساعد على تيار المعارضة الأكبر في البلاد على مراجعة موقفه من مقاطعة الانتخابات.

لا يخفي كثير من الساسة والتمرسين إيمانهم بان تزوير

نطاق التعبير «عن الأسف» لعدم وجود قائمة وطنية وغياب عتية حساب الأصوات.. ذلك يحد ذاته موقف متطور من الإخوان المسلمين يختلف عن الموقف السابق لو أخفق في إغلاق ملف مقاطعة الانتخابات مرة أخرى.

في حديث سابق مع «القدس العربي» حول صيغة النظام الانتخابي الجديد أقر القيادي البارز في التيار الإسلامي النخام مراد عضالمة بآن النخلص من صيغة نظام الصوت الواحد

بعد ذاته خطوة إيجابية لا يمكن إنكارها مشيراً إلى أن التيار الإسلامي صانع مع نفسه وعن الناس ومع الدولة لأنه سبق أن اشترط إلغاء الصوت الواحد.

تلك ايضاً موقف متطور لأن الصيغة التي استبدلت بالنظام الواحد لا تشكل تغييرا كبيرا في الإتجاه الإصلاحى وإن كانت

تنطوي على تغيير وفقاً لما يشير له النمري والبرلماني اليساري المحضرم بسلام حدادين.

في مقاربات الشيخ العضالمة ورفاقه في حزب جبهة العمل الإسلامي الحاجة ملحة لتطوير آليات ومنظومات النزاهة

الاجراءات الانتخابية وهي آليات تتعلق بخلاف العيث والتزوير في الانتخابات بعد قانون رفضه تماما وحاول اعاقته

المتجمع الدولي ومؤسسات الدول المانحة في مقابل الفوضى العارمة في العراق وسوريا والاستصعاء السياسي في الجوارين الفلسطيني واللبناني.

رغم امتناع أحزاب وأطياف في المعارضة عن الإحتفال بالقانون الجديد إلا ان تصفيق شخصيات مثل النمري ومعه وزير البلاط الأسبق مروان العشير وآخرون في الصف الليبرالي واليساري التقدمي عبارة عن إشارة مبكرة تعتبر القانون الجديد «خطوة لإلام» بكل الأحوال.

ثمة ملاحظات على طريقة رئاسة مجلس النواب واللجنة القانونية في المجلس في إدارة نقاش مشاريع.

وثمة ملاحظات حول مبررات غياب القائمة الوطنية المفتوحة وإستبدالها بقائمة نسبية على مستوى الدائرة الانتخابية.

وأخرى أشار لها بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي تكرس مخاوف غياب «عتية» لحساب اصوات القوائم الانتخابية.

رغم كل هذه الملاحظات تبدأ واضحا أن الليبراليين واليساريين النشطاء يعتبرون القانون الجديد خطوة لإلام فيما لا يجد التيار الإسلامي صيغة جذرية للاعتراض خارج

اغتيال أسير محرر في بلغاريا في السفارة الفلسطينية وأصابة حارس مستوطنة بجروح بليغة قرب القدس



سيارة اسعاف خارج السفارة الفلسطينية في صوفيا عقب عملية الإغتيال (رويترز)

لمعملية طعن في مستوطنة معاليه أدوميم شرق مدينة القدس المحتلة، وبحسب مصادر إعلامية عبرية فإن شابا ذا ملامح عربية تمكن من طعن حارس أمن للمستوطنة بواسطة سكين وبلمة قبل أن يتمكن المنفذ من الانسحاب من المكان. وأشارت المصادر إلى أن طواقم إسعاف الاحتلال وصلت إلى الحارس المصاب بعد حوالي 20 دقيقة من إصابته حيث نُرّف كميات كبيرة من الدماء مما زاد من خطورة حالته.

وفي السياق وجه الادعاء العام الإسرائيلي في القدس المحتلة لائحة اتهام بحق قاصدة فلسطينية في الرابعة عشرة من عمرها من جبل المكبر في القدس الشرقية لمحاولتها تنفيذ عملية طعن قبل 10 أيام وفقا لما نشره الإعلام العبري.

وحسب مصدر إسرائيلي فإن الطفلة اعتقلت في مدينة القدس قبل نحو عشرة أيام بعد أن حاولت مهاجمة أفراد من الشرطة الإسرائيلية وهي تحمل السكين لكنهم تمكنوا من السيطرة عليها واعتقالها.

ويعد تفقيش حقيبتها ثم العثور على سكين ثانية، وجرى تقديم لائحة الاتهام أمام المحكمة المركزية في مدينة القدس وتضمنت محاولة تنفيذ عملية بنية جادة وحيازة سكين.

استقر في بلغاريا حيث تزوج وله ثلاثة أبناء. وعلى الفور قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات مقتل زايد، وأدان الرئيس بأشد العبارات هذه الجريمة الكراء وأصدر تعليماته للجنة التحقيق بالتوجه فوراً إلى بلغاريا لكشف ملابسات ما حدث.

من جانبه أكد نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة أن الرئاسة ستتابع هذا الموضوع مع السلطات البلغارية والجهات ذات العلاقة للكشف عن ملابسات الحادث، فيما قال وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات إنه تم إبلاغ السفير البلغاري على المناضل عمر الناييف مصابا بجروح بالغة في الجزء العلوي من الجسم، وتم استدعاء الإسعاف لكنه للأسف فارق الحياة.

وبحسب الخارجية فإن المؤشرات الأولية تظهر أن الناييف لم يصب بالرصاص وتم العثور عليه في حديقة السفارة وليس بداخلها، وتواجد السفير وطاقم من الشرطة البلغارية في المكان لمعاينته والوقوف على أسباب الوفاة.

في غضون ذلك أصيب حارس أمن إسرائيلي بجراح وصفت أنها بالغة الخطورة بعد تعرضه

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت عائلة المبعود والأسير السابق عمر نايف من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المطلوب للاحتلال الإسرائيلي أنه وجد مقتولا في ظروف غامضة داخل مقر سفارة فلسطين في بلغاريا التي يحتضن فيها منذ شهرين بعد مطالبة سلطات الاحتلال بتسليمه، وأكدت العائلة أنها تلقت خبراً من سفارة فلسطين في بلغاريا حول استشهاد في ظروف غامضة داخل مقرها، واعتبرت أن ما جرى عملية اغتيال.

لكن العائلة أعلنت في الوقت ذاته أنه لم تتوفر أية معلومات لديها حول تفاصيل ما جرى، إلا أن الأسير عمر كان قد تلقى تهديدات أكثر من مرة وكان يحتضن في السفارة بعد أن تلقت السلطات البلغارية طلبا من الانتربول بتسليمه لسلطات الاحتلال على خلفية مشاركته في عملية قتل مستوطن قبل 27 عاماً.

يذكر أن الأسير كان قد اعتقل في عام 1986 على خلفية مشاركة بالقتل ضمن خلية تابعة للجبهة الشعبية لكن نجح في الفرار عام 1990 من سجون الاحتلال إلى خارج الأرض الفلسطينية المحتلة ثم

الشعبية: الجريمة تفتح الباب على مصراعيه في مواجهة مع كل المتخاذين والفضائل تتهم «الموساد» باغتيال الناييف وتتهم سفارة فلسطين بالتقصير وتتوعد الفاعلين

غزة - «القدس العربي»:

توعدت الفصائل الفلسطينية إسرائيل التي حملتها مسؤولية اغتيال عضو الجبهة الشعبية عمر الناييف، خلال وجوده في مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا، هرباً من أمر اعتقال من السلطات هناك، تمهيداً لتسليمه إلى الاحتلال. وأدان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاغتيال، داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا، وأكدت «تصميمها على ملاحقة كل من يقف أو تواطئ في عملية الاغتيال».

الجبهة الشعبية

وحملت جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي «الموساد» المسؤولية الأولى عن عملية الاغتيال، كما حملت السلطات البلغارية مسؤولية عدم توفير الحماية اللازمة له خاصة، وقالت إن الملاحقة والتهديدات الإسرائيلية للنايف «لم

تكن خافية عليها، وكذلك السفارة الفلسطينية في صوفيا التي لم تقم باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الرفيق».

ودعت الجبهة الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية إلى «تحمل المسؤولية في متابعة هذه القضية واتخاذ كل الإجراءات اللازمة التي تقتضيها عملية الاغتيال داخل السفارة الفلسطينية».

وأكد لأسرى الجبهة الشعبية في سجون الاحتلال، في بيان لهم أن الجريمة «تفتح الباب على مصراعيه في مواجهة مع كل المتخاذين وتضع ملف السفارات وفسادها على الطاولة».

وجاء في البيان «لا مزيد من الصمت ولن ننظر أن يكون هناك عمر الناييف آخر وآخر ولنصمت كل الأوباق التي هاجمتنا عندما حملنا شخص السفير الفلسطيني في بلغاريا المسؤولية المباشرة عن مصير عمر الناييف».

وأكدت لجنة الأسرى للجبهة أنها لن تصمت ولن تتردد «عن فضح كل المتواطئين في هذه

الجريمة الكراء»، وأضافت «تعاهد شعبتنا الفلسطيني عامة وعائلة المناضل الشهيد عمر أن دماؤه لن تذهب هرباً بل ستكون وبلاء على هذا الاحتلال وأذنيه في كل أماكن تواجد».

وأشارت إلى أن اغتياله الذي جاء من خلال «ذبحه بالسكاكين والأدوات الحادة» داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا دون وجود أي علامات خلع أو كسر في أبواب السفارة، لافتة إلى أن هذا يقطع الشك باليقين دون أي مواربة عن دور المتخاذل بل والتواطئ من قبل طاقم هذه السفارة في عملية الاغتيال».

حركة الجهاد الإسلامي

وحملت أيضاً حركة الجهاد الإسلامي إسرائيل المسؤولية. وقال داود شهاب المتحدث باسم الحركة إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها الإرهابية تتحمل المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال المناضل عمر الناييف، وأضاف «من

«الموساد»، مسؤولة اغتياله، وقالت إن الشعب الفلسطيني لن يغفر هذه الجريمة البشعة بحق الشهيد نايف، وأكدت أن سياسة الاغتيالات، والقتل بدم بارد، والاستيطان الاستعماري، والعدوان المتواصل بكافة أشكاله «لن يزيدنا إلا إصراراً وعزيمة على مواصلة مسيرة كفاح شعبنا التحرري حتى الزوال الأخير للاحتلال».

وحملت حركة المقاومة الشعبية السلطات البلغارية مسؤولية اغتيال الناييف، وطالبت الحركة الخارجية الفلسطينية بـ «ضرورة الكشف عن الأيدي الأثمة التي ساعدت للوصول للمبعود المطارد ومحاکمتها محاكمة عسكرية».

الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا يدين عملية الاغتيال

كما أدان الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا عملية اغتيال المناضل الفلسطيني عمر نايف داخل سور سفارة فلسطين في صوفيا.

وأصدر الاتحاد بياناً باسم أبناء الجالية الفلسطينية في أوروبا تقدم فيه «ياحزبنا لأهل الشهيد عمر نايف خاصة وللشعب الفلسطيني عامة وندعو الله أن يتغفده برحمته ويسكنه فسح جنازه».

وذكر البيان أن «نايف اعتقل عام 1986 بعد تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وبعد 4 سنوات استطاع الهروب من السجن بعد التظاهر بالإصابة بمرض نفسي، ونقله إلى مستشفى الأمراض العقلية في بيت لحم، وتمكن من الهروب خارج البلاد، وتنتقل في عدد من البلدان العربية إلى أن استقره في المقام في بلغاريا منذ نحو 20 عاماً، واليوم تم اغتياله داخل سور سفارة فلسطين في صوفيا».

وطالب الاتحاد «الجمهورية البلغارية بالوقوف امام مسؤولياتها والتحقيق الفوري حسب القانون وتسليمه لمحكمة الجنائيات الدولية لينال عقابه على هذه الجريمة الكراء».

اتفق على الإفراج عنه في 21 أيار المقبل

الأسير القيق يوقف إضرابه عن الطعام منتصراً بعد 94 يوماً

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن اتفاقاً تم بشأن الأسير الصحافي محمد القيق بعد أربعة وتسعين يوماً من الإضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وأوضح النادي في بيان وصل «القدس العربي» أن الاتفاق يقضي عملياً إلى إنهاء معركته التي خاضها ضد اعتقاله الإداري.

وأكد النادي أن البنود الأساسية التي أفضى إليها الاتفاق هي على النحو التالي: لاتفاق بين الأسير وإدارة مصلحة السجون، يكف بموجبه الأسير إضرابه عن الطعام ابتداء من اليوم، ويبقى في المستشفى لتلقي العلاج ومن ثم يتم نقله إلى سجن نفحة والإفراج عنه في تاريخ 21 مايو/ أيار المقبل ليعود حراً إلى بيته وعائلته في دورا الخليل، كما اتفق على السماح لعائلته بزيارته في الساعات القريبة».

وعد عقب الاتفاق مؤتمر صحافي تحدث فيه رئيس لجنة المتابعة محمد بركة والنائب السعدي والحامي جواد بولص، وقال النائب السعدي: «تُرفق بشعري لجميع أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان الذين ساندوا ودعموا هذا الإضراب الطويل في تاريخ الحركة الاسيرة الفلسطينية الذي خاضه البطل محمد القيق وانتصر به على السجناء وسلطات الاحتلال».

وأضاف: «الاتفاق يقضي بالإفراج الكامل عنه في تاريخ وعدم تجديد الاعتقال الإداري، وفور توقيع الاتفاق يباشر القيق بإجراء الفحوصات الطبية ولقاء أسرته الكريمة في وقت لاحق اليوم، بعد طول انتظار».



زوجة القيق بعد الإعلان عن وقفه الإضراب بعد الاتفاق للإفراج عنه بعد قضاء مده في 21 أيار المقبل(ا ف ب)

«تنفيذية» المنظمة تستنكر زيارة الرئيس الكيني لإحدى المستوطنات والمقاطعة الدولية تتظاهر في رام الله ردًا على الهجمة الشرسة التي تتعرض لها



الرئيس الكيني أوهورو كينياتا

إسرائيل بطريقة «لدنيا بنات بليسن البكيني ولدنيا شواطئ جميلة وبيرة وبارات، ويبدو أن هذا الأسلوب لم يعد يجدي شيئاً.

وحسب المعلومات التي وصلت إلى موقع صحيفة «معاريف» العبرية فقد وجهت الدعوة إلى رؤساء ونشطاء الدعاية والإعلام من كافة أرجاء العالم للمشاركة في مناقشة كيفية توحيد الخطاب الإسرائيلي وإطلاق رسائل واضحة وقصيرة لصالح إسرائيل، إضافة لامتلاك الوسائل الخاصة بمحاربة نشطاء حركة مقاطعة إسرائيل، فيما طلب ممثلو وزارة الشؤون الاستراتيجية من الحضور الحفاظ على السرية لضمان جودة النقاشات.

وعرض خلال المؤتمر نتائج البحث الذي جرى في أوساط طلبة يهود في الولايات المتحدة أن 42% مقتنعون أن إسرائيل تريد السلام، وأن 39% يعتقدون أن إسرائيل دولة متحضرة غربية الطابع مقابل 31% من الطلبة اليهود في الولايات المتحدة يعتقدون أن إسرائيل دولة ديمقراطية و22% يعتقدون أنها دولة عنصرية وأخيراً 21% يعتقدون أن على الولايات المتحدة أن تدعم الجانب الفلسطيني.

وقال أحد المشاركين في المؤتمر لموقع الصحيفة العبرية إن معطيات البحث أظهرت وزارة السياحة بصورة غاية في السوء لأن هذه الوزارة تتسوق

وتأتي زيارة الرئيس الكيني أوهورو في وقت نفذت فيه اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها «BDS» عبر اللجنة المحلية مسيرة جماهيرية لمواجهة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها في العالم من قبل بعض الحكومات المتحالفة مع دولة الاحتلال والابتهايد ويهدف بمواجهة مشاريع التطبيع على الصعيد المحلي، وانطلقت المسيرة بعد التجمع أمام النادي الأرثوذكسي في مدينة رام الله إلى دوار الشهيد ياسر عرفات في المدينة.

وكانت صحف عبرية قد كشفت قبل أيام أن أحد فنادق القدس المحتلة الفاخرة استضاف مؤتمراً سرياً ومغلقاً نظمته وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي غلعاد اردان الذي ترأس المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «الائتلاف الدولي لأجل إسرائيل». وشارك في المؤتمر بحسب ما كشف النقاب عنه رغم سرية قرابة 150 زعيماً يهودياً من أرجاء العالم بخطوا خلاله كيفية مواجهة حملة المقاطعة الدولية BDS فيما غاب الصحافيون عن المؤتمر الذي حضر دخولهم وطلب من المشاركين الحفاظ على سرية النقاشات.

رام الله - «القدس العربي»:

استنكرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة الرئيس الكيني أوهورو كينياتا لمدينة القدس المحتلة تحت حرايب الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك زيارته لمستوطنة جاليا القريبة من البحر الميت، في الوقت الذي قام فيه بإلقاء زيارته لدولة فلسطين، وأكدت اللجنة على أن الاتفاقيات الدولية تعتبر الأراضي المحتلة عام 1967 جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين ولا يحق لأحد زيارتها دون التنسيق مع القيادة الفلسطينية.

واعتبرت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أن هذه التصرفات تقوي الاحتلال الإسرائيلي وتخلق وضعاً فيه تواطأ ما بينه وبين كينيا. فبدلاً من هذه الزيارات كان على هذا الرئيس أن يتخذ موقفاً مبدئياً وقانونياً من الاحتلال الإسرائيلي للمساعدة في إنجائه.

وطالبت منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية باتخاذ موقف رافض لمل هذه التصرفات، وأن يتخذوا خطوات مساهمة لتصويب هذا الوضع.

«فور جي إس» تقدم خدماتها لعدة دول عربية السلطة تشكي شركة أمن بريطانية تقدم خدمات لإسرائيل لجامعة الدول العربية

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها بعثت إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، رسالة تشرح فيها ما تقوم به شركة الأمن البريطانية «فور جي إس» من انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات حقوق الإنسان في أرض فلسطين. وجاء ذلك في رسالة بعثت بها وزير الخارجية رياض المالكي، إلى الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، تتضمن شرحاً حول ما تقوم به هذه الشركة البريطانية.

وتكرت مندوبية فلسطين في الجامعة العربية في بيان لها أن الرسالة تضمنت تفصيلاً حول ما تقدم الشركة المتكورة المعدات والخدمات الأمنية للجيش والشرطة الإسرائيلية على الحواجز ومحيط المستوطنات، وجدار الفصل العنصري، وأكدت الرسالة أن الشركة المتكورة توفر خدماتها أيضاً للعديد من السجون ومراكز التحقيق الإسرائيلية التي يقع فيها آلاف الأسرى الفلسطينيين.

يذكر أن مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل الذي انعقد في شهر أغسطس/ آب 2015، كان قد أصدر مجموعة من التوصيات التي تم اعتمادها من قبل مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته 144 في ديسمبر/ كانون الأول 2015، ومنها توجيه إنذار لشركة «فور جي إس» بضرورة التوقف عن التعامل مع منظمة الاحتلال الإسرائيلي في المجال الأمني والتوقف عن مد قوت الاحتلال الإسرائيلي والشرطة باجهزة المسح والتفتيش في السجون والحواجز العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية، كما أوصى المؤتمر المذكور الدول العربية بإيجاد خدمات بديلة لخدمات هذه الشركة.

تنسيق مع الرياض في سيرة القمة والسعودية تقدم دعماً خاصاً موريتانيا: التهيئة بدأت لاستضافة القمة العربية منتصف يوليو المقبل



العاهل السعودي الملك سلمان والرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

الشفقة، ونظراً للتحديات التي يواجهها العالم العربي اليوم، مما يجعل القمة العربية لا يمكن أن تشكل غاية في حد ذاتها أو أن تتحول إلى مجرد اجتماع مناسباتي».

وبررت الخارجية المغربية اعتذارها عن عدم استضافة القمة العربية «بغياب قرارات هامة ومبادرات ملموسة يمكن عرضها على قادة الدول العربية».

وتوقعت حكومة المغرب «أن تكون القمة في هذه الظروف مجرد مناسبة للمصادقة على توصيات عادية، والقضاء على تعطي الانطباع الخاطئ بالوحدة والتضامن بين دول العالم العربي».

وأعرب أحمد بن حلي مساعد الأمين العام للجامعة العربية أمس عن أمله في أن تكون القمة العربية المقبلة التي طلبت موريتانيا استضافتها في نومز/يوليو المقبل قمة فارقة وترقى إلى مستوى طموحات وآمال الشعوب العربية».

وبخصوص التأجيل أوضح في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط «أنه لا يعتقد أن تأجيل القمة العربية مثير للإحباط، باعتبارها قمة سنوية عادية»، مشيراً إلى أن موضوع التأجيل ليس الأول من نوعه، فهناك دول عربية اعتذرت عن عدم استضافة القمة، معرباً عن اعتقاده أن إرجاء موعد انعقاد القمة لا يمس العمل العربي المشترك، لأنها أمور عادية.

وأشاد بن حلي بدور المغرب في دعم العمل العربي المشترك، وقال إنه «بلد مهم واستضاف سبع قمم عربية قبل ذلك، ويبقى دوره ومكانته مهمة جداً في المنظومة العربية»، ونحن ننتقم الدواعي التي قدمها وزير خارجية المغرب للأمين العام للجامعة العربية وعمت على الدول الأعضاء».

محمد ولد عبد العزيز الاثنين الماضي وسلمها السفير السعودي المعتد في نواكشوط هزاع بن ضاوي المطري».

واكتفى السفير المطري في تصريح أدلى به بعد مقابلة الرئيس الموريتاني بتأكيد «أن رسالة العاهل السعودي تتعلق بتوثيق ودعم العلاقات الثنائية القوية القائمة بين البلدين الشقيقين».

ويصر مراقبون متابعون لهذا الملف «أن حكومة الرياض وجدت في موريتانيا التي يطمح رئيسها لتولي رئاسة دورية للقمة العربية تنصافاً لرئاسته السابقة للاتحاد الإفريقي، شريكا مناسباً يمكنها من السيطرة على توصيات ومجريات القمة التي تتعدى في جو عربي مشحون بالتحالفات».

ولم يستبعد المراقبون «أن يكون للتحمس الموريتاني باستضافة القمة العربية، علاقة بالتوتر الذي ما يزال ملاحظاً في العلاقات بين الرباط ونواكشوط، حيث سارع الرئيس الموريتاني لتلطف المشغل الذي تردت المغرب في أخذه ليكسب بذلك نقاطاً دبلوماسية وسياسية لبلده ولتظاها على المستويين المغربي والمحلي».

ويحرص المسؤولون الموريتانيون على التأكيد بأن قبول موريتانيا لاستضافة القمة العربية مجرد حرص منها على ديمومة الانعقاد الدوري للقمة، وهو أمر تحرص عليه الحكومة السعودية التي اكتملت هيئتها على الجامعة بعد سقوط وهزاز أنظمة التحدي والتمتع العربي»، وكان المغرب قد أرجأ، وفقاً لأبلغه وزير خارجيته صلاح الدين مزور للأمانة العامة للجامعة العربية، «حقه في تنظيم دورة عادية للقمة العربية».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية المغربية أن «هذا القرار اتخذ بناء على المشاورات التي تم إجراؤها مع عدد من الدول العربية».

نواكشوط - «القدس العربي» من عبدالله مولود:

قطعت موريتانيا الشك باليقين وبدأت استعداداتها لاستضافة القمة العربية السابعة والعشرين بعد أن التفتت مع الجامعة العربية على ذلك وحددت بالتشاور معها منتصف حزيران يونيو المقبل موعداً لعقدتها.

ونقلت وكالة الطوارئ الموريتانية المستقلة عن مصادرهما «أن العمل جار حالياً في نواكشوط لتشكيل لجنة وزارية مكلفة بمهام التحضير للقمة يرأسها الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية الدكتور مولود ولد محمد الأعطف».

وذكرت الطوارئ «أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز سيقيم زيارة مهمة للمملكة العربية السعودية في الأيام المقبلة بالتنسيق مع العاهل السعودي حول القمتين الإسلامية المقررة في تركيا والعربية المقررة في نواكشوط».

ويدخل هذا التنسيق ضمن التحسين الكبير الملاحظ في العلاقات السعودية الموريتانية والذي تجسد في المشاركة السياسية والعسكرية الموريتانية النشطة في التحالف الذي تقوده السعودية في حربها على جوثي اليمن.

وأكّد مصدر مقرب من هذا الشأن «أن المملكة العربية السعودية شجعت موريتانيا على استضافة القمة ووعدت بتقديم دعم مالي وإسناد لوجستي لموريتانيا لتمكينها من السيطرة على استضافة هذه المناسبة»، وأشار المصدر الذي فضل حجب اسمه إلى «أن هذا التشجيع والوعد الذي صاحبه، هو موضوع الرسالة التي بعث بها العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز للرئيس الموريتاني».

«قدم صورة سوداوية وغير صحيحة وظالمة عن حقوق الإنسان في البلاد» المغرب يصف تقرير منظمة العفو الدولية بـ «غير منصف وانتقائي»



قمع متظاهرين في المغرب (أرشيف)

والجمع، وتأسيس الجمعيات، عبر «تلفيق» التهم إليهم على أنها إهانات في حق شخصيات عامة، ومؤسسات الدولة، أو سجلها في ما حققته في مجال حقوق الإنسان، إضافة إلى «استمرار ممارسة الضغوطات على المدافعين على حقوق الإنسان، والناشطين والغائبين، منها منعه من السفر خارج أرض الوطن أو منع فعاليةهم الثقافية».

وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، إن التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية (أمستدي) أمس بشأن أوضاع حقوق الإنسان في المغرب «غير منصف وانتقائي» وأضاف أن التقرير «غير منصف ويسقط في الانتقائية لأنه يقدم صورة سوداوية وغير صحيحة وظالمة عن أوضاع حقوق الإنسان في بلادنا».

وأشار إلى أن وجود بعض الاختلالات ذات الصلة بحقوق الإنسان «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يفضي إلى تقديم معطيات غير صحيحة من أجل إصدار أحكام قيمة سلبية وغير منصفة».

وتوقفت الحكومة المغربية أمام ما ورد في التقرير حول وضع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف في الجزائر حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين وجبهة البوليساريو التي تناهض السيادة المغربية على الصحراء التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وقالت أن التقرير اقتصر على أربعة أسطر تتعلق بوضعية حقوق الإنسان في مخيمات تندوف واكتفى بالحديث عن مجرد «تقاسم» في حين أن شهادات منظمات كثيرة أثبتت وجود انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في تندوف. كما أن التقرير لم يتردد في الدعوة لانتهاك منظمة القيم الوطنية المنصوص عليها في الدستور والعمل على السب بها، وقد تقرر أن يقع إصداره تفصيلي من قبل القطاعات الحكومية المعنية حول القضايا المثارة في هذا التقرير.

الرباط - «القدس العربي»:

وصف المغرب به غير منصف وانتقائي» تقريراً لمنظمة حقوقية دولية حول حقوق الإنسان بالمغرب سنة 2015 قدم يوم الأربعاء الماضي في ندوة صحافية في الرباط وقال أن التقرير يقدم صورة سوداوية وغير صحيحة وظالمة عن حقوق الإنسان في المغرب.

وقال بيان رسمي من مجلس الحكومة، الذي عقد أول من أمس الخميس، توقف عند التقرير الأخير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية (أمستدي)، و«الذي للأسف الشديد افتقد للإنصاف وسقط في الانتقائية وقدم صورة غير حقيقية وظالمة لبلادنا».

وأضاف البيان الذي تلاه مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم الحكومة «إن وجود بعض الاختلالات في مجال حقوق الإنسان لا يبرر بأي حال تقديم معطيات غير صحيحة من أجل إصدار أحكام قيمة سلبية وغير منصفة، ومن ذلك ما يتعلق بموضوع مناهضة التعذيب، حيث أن بلادنا فعلت سياسة منهجية لمناهضة التعذيب أثمرت في سنة 2015 عن إجراء عن 140 عملية فحص مقابل 70 في سنة 2014، والأهم أن ذلك نتجت عنه 35 متابع في حق رجال أمن ورجال سلطة».

وأكدت الحكومة المغربية أن هذه «معطيات تكشف عن إرادة الحكومة في مناهضة التعذيب، في حين أن هذا التقرير اعتبر أن السلطات لم تقم بإجراء أي عملية تحقيق عاجلة».

وقالت منظمة العفو الدولية (أمستدي)، في تقريرها الذي قدمه فرع المنظمة يوم الأربعاء الماضي، إن السلطات مستمرة في تضيق الخناق على منتقديها يشتي الأساليب وإن سوء المعاملة داخل السجون لا يزال موجوداً، وانتقدت مواصلة السلطات محاكمة الصحافيين والناشطين، والتضييق على حقهم في حرية التعبير،

اعتقال مقرب من المدبر المفترض للهجمات الإرهابية التي استهدفت باريس شرق الجزائر

انه تمت معاينة أشربة فيديو وصور تظهر كيفية تعامله مع الأسلحة إضافة إلى إلقاءه لخطبات مؤيدة لتنظيم داعش المنطرد بجانب أباغود في سورية.

وتوه المصدر ذاته إلى أن الشخص الموقوف دخل الجزائر منذ 12 يوماً

العاصمة الفرنسية باريس في 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ونقل الموقع الإخباري الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر» عن مصدر أمنية قولها إن محققين جهاز السردك الذي يتبع وزارة الدفاع اعتقلوا هذا الشخص بعد إعادة جمع المعلومات وشهادات أقاربه، لافتاً إلى

الجزائر - د ب أ: أفاد تقرير إخباري الخميس، بأن الشخص الذي اعتقله السردك الجزائري الثلاثاء في مدينة بجاية شرق البلاد يشتبه في كونه أحد المقربين من عبد الحميد أباغود المدبر الرئيسي المفترض للهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس في 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ونقل الموقع الإخباري الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر» عن مصدر أمنية قولها إن محققين جهاز السردك الذي يتبع وزارة الدفاع اعتقلوا هذا الشخص بعد إعادة جمع المعلومات وشهادات أقاربه، لافتاً إلى



لاروف

العسكري الأجنبي في ليبيا، والذي من شأنه إعطاء الغطاء «الشعري» لأي عمليات إرهابية، إذ سترفع كل الجماعات الإرهابية لواء «الجهاد» ضد «الغزاة الصليبيين»، بما يفتح عليها (والسلطات الجزائرية) أبواب جهنم، في وقت تمتعت فيه من إضعاف الجماعات الإرهابية، التي فقدت كل غطاء كانت تحظى وراءه، بعد تطبيق سياسة المصالحة الوطنية، التي جاءت بعد هزم الإهاب عسكرياً، كما تعمل السلطات الجزائرية كثيراً على روسيا، على اعتبار أن موسكو سبق وأن حذرت المغرب من مغبة تسليح الميليشيات بدعوى العمل على إسقاط نظام العقيد معمر القذافي.

الجزائر تستقبل لافروف لناقشة الأزمة السورية والليبية

الجزائر، «القدس العربي»:

لافروف بمخاطر القيام بعمليات عسكرية أجنبية فوق الأراضي الليبية، سواء تعلق الأمر بعمليات برية أو بحصص جوي، خاصة أن روسيا لم تفصل بعد في موضوع التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا، وهو ما يعطي الدبلوماسية الجزائرية فرصة لإقناع روسيا بضرورة الاعتراض على عملية قووم بها الحلف الأطلسي في ليبيا، خاصة وأن الضربة الجوية الأخيرة التي نفذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد مواقع لتنظيم «الدولة» في صبراتة، لم تستقبلها الجزائر بحفاوة، بل إن جدلاً أثير حول ما إذا كانت واشنطن قد أخبرت الجزائر بهذه الخربة أم لا، وعلق عليها وزير الخارجية رمضان لعامرة بقوله إن الجزائر تدعم جهود مكافحة الإرهاب، ولكن ذلك يجب أن يتم في إطار احترام السيادة الليبية، فالجزائر ترى أنه من الضروري دعم الجهود المبذولة لإعادة بناء المؤسسات التشريعية في ليبيا، وأن هذه الأخيرة هي من تقوم بمحاربة الإرهاب، بتلقيها مساعدات من المجموعة الدولية.

وتخشى الجزائر من انعكاسات التدخل

الأزمة السورية، ويشرح وجهة نظر بلاده في كيفية الخروج من الأزمة التي تعرف فيها البلاد يوماً بعد آخر، علماً بأن الجزائر كانت منذ اندلاع الأزمة تتادى بضرورة الجلوس إلى طاولة الحوار بين مختلف أطراف الأزمة السورية، والبحث عن حل سلمي في إطار السيادة السورية، ومن دون تدخل أطراف خارجية، وهو الحل الذي عادت القوى العظمى لتتذو إليه، بعد سنوات من الحرب والدمار اللذين تلاهما سوريا.

وسيجون ملف الأزمة الليبية ثاني الملفات التي ستناقش خلال زيارة لافروف إلى الجزائر، علماً بأن السلطات الجزائرية تبذل قصارى جهدها لإقناع القوى العظمى، وخاصة دول الحلف الأطلسي بضرورة تفادي عمليات عسكرية في ليبيا، حتى لو كان المبرر هو ضرب مواقع الجماعات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم «الدولة»، الذي تغلغل في ليبيا تدريجياً، مستغلاً حالة الإنهيار التي يعيشها هذا البلد، وعدم وجود سلطة مركزية قادرة على ضبط الأمن.

وسيحاول المسؤولون الجزائريون إقناع

بيدا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف زيارة عمل إلى الجزائر ابتداء من الاثنين المقبل بدعوة من نظيره الجزائري رمضان لعامرة، وهي زيارة تقتسي أهمية بالنسبة إلى البلدين، خاصة في ظل الأوضاع المتفجرة التي تعيشها المنطقة، في ظل شبح تدخل عسكري غربي في ليبيا.

وسيجري لافروف سلسلة مشاورات مع لعمامرة، كما سيتم استقباله من طرف الوزير الأول عبد الملك سلال، ومن المتوقع أن يستقبل وزير الخارجية الفرنسي أيضاً من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

والمُنظر أن تتنق المشاورات بين لافروف والمسؤولين الجزائريين إلى عدة ملفات، سواء تعلق الأمر بالعلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تطورها وتحسينها وتنويعها، أو ما تعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع في المنطقة العربية عموماً، والمنطقة المغاربية على وجه التحديد، إذ يرتقب أن يناقش لافروف موضوع



بن كيران



موغريني

موغريني: مستعدون لتقديم التوضيحات والضمانات لإزالة المخاوف وعودة التواصل والتعاون بشكل كامل الاتحاد الأوروبي يسعى إلى ثني المغرب عن قراره بوقف الاتصال معه

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف

يسعى الاتحاد الأوروبي إلى ثني المغرب عن قراره بوقف اتصالاته مع الاتحاد احتجاجاً على حكم محكمة العدل الأوروبية بوقف استيراد المنتجات الفلاحية والبحرية الواردة من الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو.

وأكدت فيديريكا موغريني، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة بالسياسة الخارجية والأمن الجماعي، أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم التوضيحات والضمانات الإضافية لإلحاحية على انشغالات المغرب من أجل عودة التواصل والتعاون بشكل كامل في أقرب وقت ممكن.

وقالت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية، في تصريح نشرته أمس الجمعة ببروكسل واعادت وكالة الأنباء المغربية الرسمية بثه، «فناغتنا هي أن شراكة حقيقية تتطلب الإنصات، والتفاهم، والتضامن، والاحترام المتبادل بين الشركاء».

وكانت الحكومة المغربية قالت أنها قررت تعليق الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي بالتعلق بالاتفاق الفلاحي الذي تم إلغاؤه بقرار من المحكمة الأوروبية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وأكّد عبد الله بن كيران رئيس الحكومة أن على الأوروبيين «توضيح الأسباب التي جعلتهم في المراحل الماضية لا يتعاملون معنا بالشكل المطلوب على مستوى مصالحهم القانونية وتقديم الضمانات حتى يتم التعامل معنا في المستقبل كشركاء موضوع هذه الإجراءات القانونية التي تجري في منطقتهم».

وقال «هذا موقف لإثارة الانتباه إلى أن المغرب يمكن أن يستهلك طماطمه ويسرح بسكه، ولكن لا يمكنه التهاون في وحدته الترابية، أو يسمح بأن تثار حولها أي شكوك في المستقبل لأن الأمور أكبر من ذلك».

الحكومة التونسية تقاضي عناصر من قوات الأمن طالبوا برحيل رئيسها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قررت الحكومة التونسية مقاضاة عناصر أمن تظاهروا أمام مقرها ورددوا شعارات سياسية تطالب برحيل رئيسها الحبيب الصيد، وهو ما اعتبره البعض حملة جديدة ضد الحكومة تقودها بعض الأطراف السياسية وتسمى لاستغلال المؤسسة الأمنية التي حافظت حتى اليوم على حياتها.

وأصدرت رئاسة الحكومة بيانا على صفحتها في موقع «فيسبوك» عبرت عن خلالها عن «تديدها الشديد بتعمد عدد من المنتسبين للقبة الوطنية لقوات الأمن الداخلي اقتحام حرمة مقر رئاسة الحكومة في القصة وتعطيل نسق العمل وترديد شعارات سياسية وتهديدات أبعد ما تكون عن العمل النقابي الأمني والمطالب المهنية والتلفظ بعبارة نابية وغير أخلاقية وهي تصرفات تدخل تحت طائلة القانون». وأضاف البيان «إن تعتبر رئاسة الحكومة الممارسة المشيئة والتجاوزات أحكام الدستور والقوانين الجاري العمل بها فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال التساهل معها أو التغاضي عنها. وعلى هذا الأساس تم الشروع في القيام بالتدابير القضائية ضد كل من يثبت تورطه في الأفعال سالفه الذكر».

وفي المقابل أثنى بيان الحكومة على «الجهود الجبارة التي تبذلها جموع الوحدات الأمنية التي ما فتئت تكرس مقومات الأمن الجمهوري وتضطلع بدورها كاملا في خوض الحرب على الإرهاب وحماية الأرواح



عناصر من الشرطة التونسية خلال تظاهرة احتجاجية أمام مقر رئيس الوزراء

والممتلكات العامة والخاصة». وكان المئات من عناصر الأمن تظاهروا أمام مقر رئاسة الحكومة في ساحة «القصة» في العاصمة، وطالبوا بتحسين

أجورهم وأوضاعهم الاجتماعية، في ثاني تحرك احتجاجي خلال شهر للضغط على حكومة الحبيب الصيد. وردرد المحتجون النشيد الوطني وشعارات

تطالب برحيل الصيد والمدير العام للأمن الوطني عبد الرحمن بلحاج علي، وهو ما اعتبره بعض المرابيين محاولة من قبل بعض الأطراف السياسية لاستغلال عناصر من

قوات الأمن، التي حافظت حتى الآن على حياتها، وتقديم رسائل سياسية «ملغومة» للاستقالة.

محمد الناصر: انقسام «نداء تونس» يعطل عمل البرلمان

تونس - «القدس العربي»

قال رئيس البرلمان التونسي محمد الناصر إن انقسام الحزب الحاكم يؤثر سلبا على عمل البرلمان، مهددا بفرض غرامة مالية على كل نائب يتغيب عن الجلسات العامة. وأكد خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الجمعة في مبنى البرلمان في العاصمة أن انشقاق كتلة «الحر» عن كتلة «نداء تونس» خلق اضطرابا كبيرا في العمل داخل البرلمان. كما انتقد تفاقم ظاهرة تغيب النواب عن الجلسات العامة والاجتماعات التي تعقدها اللجان داخل البرلمان، وأكد أن هذا الأمر تسبب في بطء نسق عمل داخل البرلمان، مشيراً إلى أنه سيتم اقتطاع 100 دينار (50 دولاراً) من راتب كل نائب يثبت تغيبه عن نشاطات المجلس.

وكان مكتب البرلمان أجرى تعديلاً في نظامه الداخلي وخاصة في الفصل المتعلق بغياب النواب، حيث تم إقرار مبدأ خصم مئة دينار من منحة النائب عن كل يوم غياب غير شرعي عن اللجان والجلسات العامة.

ويأتي هذا القرار بعد موجة انتقادات طالت رئاسة البرلمان إثر قرارها بزيادة رواتب النواب بنحو 500 دولار، حيث وصفه البعض بأنه «قرار غير أخلاقي» في بلد يمر بأزمة اقتصادية واجتماعية خانقة، مطالباً في المقابل بتوظيف «الهدر المالي» الجديد في تنمية المناطق المهمشة لمنع تكرار الاحتجاجات الشعبية التي باتت تهدد استقرار البلاد.

من جهة أخرى، أشار الناصر إلى أنه سيتم المصادقة على مشروع قانون الانتخابات البلدية في نيسان/أبريل المقبل، مشيراً إلى أن البرلمان سيشهد في المصادقة على جميع مشاريع القوانين المطروحة على طاولته قبل الخامس والعشرين من تموز/يوليو المقبل والذي يوافق الذكرى التاسعة والخمسين لقيام الجمهورية.

الحكومة الليبية في طريق: لم ولن نسمح بدخول قوات أجنبية.. ومجلس النواب ينفي وجودها



عناصر من الجيش الليبي أمام مبنى دمره القصف

لقتل 130 شخصاً. وتخصّصت القوات الموالية للحكومة الغوييل والنضوية تحت لواء تحالف «فجر ليبيا» العسكري، معارك مع القوات الموالية للحكومة المعترف بها والتي يقودها الفريق أول ركن خليفة حقتر. وتشن قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً منذ السبت الماضي عملية عسكرية في بنغازي ضد الجماعات المسلحة التي تسيطر على مناطق من المدينة منذ نحو عامين، وبينها تنظيم الدولة الإسلامية، حققت خلالها تقدماً حيث استعادت أحياء ومقرات عسكرية. وتدرس الدول الكبرى وبينها فرنسا احتمال التدخل عسكرياً في ليبيا لمنع تقدم تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ويسعى للتقدم في المناطق المحيطة بها. كما أن التنظيم أعلن عن تواجده في مدينة صبراتة على بعد 70 كلم غرب طرابلس حيث يخوض معارك مع قوات محلية، في موازاة قتاله في بنغازي، وسيطرته على مواقع قرب مدينة درنة (1100 كلم شرق طرابلس).

في مجلس النواب الليبي المعترف به دولياً في مدينة طبرق في بيان رسمي ما تناوله قنوات الإعلام الموجبة «إعلام الفتنة»، من وجود أي قوات أجنبية تقاثل على الأراضي الليبية. وأكدت اللجنة في بيانها أن من يقاثل على الأراضي الليبية هم أبناء الشعب الليبي المتمثل في الجيش الوطني، بحسب بوابة أفريقيا الاخبارية الليبية، وقالت اللجنة إن «ما أحرزه جيشنا من انتصارات وفتوحات كان يتوقف من الله وبمساعدة أبناء الشعب البواسل من الأحياء والمناطق». ونكرت اللجنة عبر بيانها أن السبب الذي يدفع الشباب لساندة الجيش هو إيمانهم بالله وتقديرهم للجيش وذلك يأتي حرصاً من أبناء الشعب وأن أول خطة نحو الدولة هو الجيش الليبي.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قالت الأربعاء أن قوات خاصة وعناصر مخابرات فرنسيين متواجدين في ليبيا، ما دفع وزير الدفاع جان إيف لودريان لطلب فتح «تحقيق بداعي الإضرار» بسير من أسرار الدفاع، وفق ما علم من أوساط الوزير. ونكرت الصحيفة أن قوات خاصة فرنسية منتشرة في ليبيا حيث ينفذ قسم العمليات التابع للإدارة العامة للأمن الخارجي أيضاً «عمليات سرية» ضد قيادات تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وفي طرابلس، قال رئيس الحكومة الليبية غير المعترف بها خليفة الغويل في بيان صحافي الأربعاء أن «قوات كوماندرس فرنسية تدير المعارك الجارية» في بنغازي «من غرفة عمليات مشتركة في قاعدة بنينا» في المدينة، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية عن هذه الساتلة.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قالت الأربعاء أن قوات خاصة وعناصر مخابرات فرنسيين متواجدين في ليبيا، ما دفع وزير الدفاع جان إيف لودريان لطلب فتح «تحقيق بداعي الإضرار» بسير من أسرار الدفاع، وفق ما علم من أوساط الوزير. ونكرت الصحيفة أن قوات خاصة فرنسية منتشرة في ليبيا حيث ينفذ قسم العمليات التابع للإدارة العامة للأمن الخارجي أيضاً «عمليات سرية» ضد قيادات تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف. وفي طرابلس، قال رئيس الحكومة الليبية غير المعترف بها خليفة الغويل في بيان صحافي الأربعاء أن «قوات كوماندرس فرنسية تدير المعارك الجارية» في بنغازي «من غرفة عمليات مشتركة في قاعدة بنينا» في المدينة، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية عن هذه الساتلة.

ليبيا تسلم تونس عنصراً رهابياً مصنف «خطيراً جداً»

تونس - د ب أ: ذكرت تقارير اعلامية الخميس إن السلطات الليبية سلمت تونس عنصراً «رهابياً خطيراً جداً» متورطاً في قضايا ارهابية. وأفادت وسائل اعلام محلية ان وحدات الحرس الوطني في مدينة بن قردان القريبة من الحدود الليبية استلمت عنصراً رهابياً مصنف «خطيراً جداً» من السلطات الليبية صادرة بحقه محاضر تفتيش. وأوضح في سورية والعراق، وقصفت طائرة امريكية الأسبوع الماضي منزلًا يتحصن به ارهابيون في مدينة صبراتة اوقعت أكثر من 40 قتيلًا الى العاصمة للمتلون أمام الوحدة الوطنية للبحث في الجرائم الارهابية من أجل التحقيق معه.

اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» قرب طرابلس و«معارك عنيفة» في بنغازي

موقع البلدية من مدينته أعلنت «الحرب على داعش»، مضيفاً «لن نتراجع عنها ولن نخاضل» داعياً السكان «كل واحد إلى ان يدافع بقدر ما يستطيع». وتمكن عناصر من التنظيم المتطرف ليل الثلاثاء الأربعاء من السيطرة لساعات على وسط صبراتة قبل ان تطردهم الاجهزة الامنية المحلية المنضوية ضمن تحالف «فجر ليبيا»، في عملية قتل فيها 18 من عناصر الاجهزة الامنية. وقتل 50 شخصاً في صبراتة الجمعة الماضي في غارة جوية لطائرة امريكية على مقر لتنظيم الدولة الإسلامية. واستهدفت الغارة مسؤولاً موطناً تونسياً في التنظيم. كما قتل في الغارة مواطنان صربيان كانا مخطوفين في ليبيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لكن وزارة الدفاع الامريكية نفت مسؤوليتها عن مقتلهما. وانتشر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في صبراتة هو أول ظهور علني للتنظيم الجهادي في المدينة الواقعة على الطريق الساحلي بين

العاصمة والحدود التونسية، وهي تضم مدينة اثرية رومانية-فينيقية. وفي هذا السياق، أعلنت قوة تابعة لوزارة الداخلية في الحكومة طرابلس اسس انها قبضت على امير تنظيم الدولة الاسلامية لدية صبراتة «محمد سعد التاجوري المكنى ابو سليمان». وأضافت انها قبضت ايضا في العملية ذاتها على «مساعده سالم المعاري المكنى ابو زيد ومعهم المنسوق على استضافتهم ونقلهم الى صبراتة وهو احمد دحيم المكنى ابو حمزة «داخل منزل في ضواحي تاجوراء» شرق طرابلس. ولم تعلن القوة عن جنسية الموقوفين، لكن كنية التاجوري تنسب الى منطقة تاجوراء المحاذية لطرابلس من جهة الشرق.

ويسيطر التنظيم المتطرف على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، ويسعى للتوسع في المناطق المحيطة بها، وقد تبني تفجيرات عدة داخل العاصمة الليبية، كما انه يقاثل في بنغازي ثلاث مدرعات.

موقع البلدية من مدينته أعلنت «الحرب على داعش»، مضيفاً «لن نتراجع عنها ولن نخاضل» داعياً السكان «كل واحد إلى ان يدافع بقدر ما يستطيع». وتمكن عناصر من التنظيم المتطرف ليل الثلاثاء الأربعاء من السيطرة لساعات على وسط صبراتة قبل ان تطردهم الاجهزة الامنية المحلية المنضوية ضمن تحالف «فجر ليبيا»، في عملية قتل فيها 18 من عناصر الاجهزة الامنية. وقتل 50 شخصاً في صبراتة الجمعة الماضي في غارة جوية لطائرة امريكية على مقر لتنظيم الدولة الإسلامية. واستهدفت الغارة مسؤولاً موطناً تونسياً في التنظيم. كما قتل في الغارة مواطنان صربيان كانا مخطوفين في ليبيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لكن وزارة الدفاع الامريكية نفت مسؤوليتها عن مقتلهما. وانتشر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في صبراتة هو أول ظهور علني للتنظيم الجهادي في المدينة الواقعة على الطريق الساحلي بين

موقع البلدية من مدينته أعلنت «الحرب على داعش»، مضيفاً «لن نتراجع عنها ولن نخاضل» داعياً السكان «كل واحد إلى ان يدافع بقدر ما يستطيع». وتمكن عناصر من التنظيم المتطرف ليل الثلاثاء الأربعاء من السيطرة لساعات على وسط صبراتة قبل ان تطردهم الاجهزة الامنية المحلية المنضوية ضمن تحالف «فجر ليبيا»، في عملية قتل فيها 18 من عناصر الاجهزة الامنية. وقتل 50 شخصاً في صبراتة الجمعة الماضي في غارة جوية لطائرة امريكية على مقر لتنظيم الدولة الإسلامية. واستهدفت الغارة مسؤولاً موطناً تونسياً في التنظيم. كما قتل في الغارة مواطنان صربيان كانا مخطوفين في ليبيا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لكن وزارة الدفاع الامريكية نفت مسؤوليتها عن مقتلهما. وانتشر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في صبراتة هو أول ظهور علني للتنظيم الجهادي في المدينة الواقعة على الطريق الساحلي بين

يسيطر عليها تحالف جماعات مسلحة وتحاول الخروج من عباءة التنظيم الجهادي

درنة الليبية تقاثل لمحو آثار تنظيم «الدولة الإسلامية» ومنع عودته

درنة» يرطم بها من الجماعات المتطرفة في ليبيا، مثل جماعة انصار الشريعة الموالية لتنظيم القاعدة والتي تملك حضوراً في درنة، وفي بنغازي (الف كلم شرق طرابلس)، وفي صبراتة (70 كلم غرب طرابلس). ويعارض هذا التحالف بشكل خاص قائد قوات السلطات المعترف بها خليفة حقتر الذي غالباً ما تشن قواته غارات تستهدف مواقع «مجلس شورى مجاهدي محمد استيتية» أقفل تنظيم الدولة ابواب المجلس المحلي ووضعنا في السجن كونه لا يسرى بأحقيتنا في تقديم الخدمات للمدينة وفق معتقداته». ويضيف «نحن الآن نتعاون مع مجلس شورى المدينة في تأمين المدينة وتوفير احتياجات المواطنين اليومية».

العصرية الشبابية الحديثة»، وتابع «نحن نعمل براحة تامة الآن». ومنذ طرد التنظيم، عادت مؤسسات المدينة الى العمل شيئاً فشيئاً، ففتحت مراكز الشرطة ابوابها، واستعاد المجلس المحلي نشاطاته، واعدت تفعيل جهاز الحرس البلدي الذي يراقب المحال التجارية ويفرض عقوبات على مخالفي الأسعار وشروط السلامة الغذائية.

تنظيم الدولة الإسلامية، تامل دعة بعدد لجو من شوارعها وتفاصيلها للمدينة التي اطلنا عرفت في ليبيا على انها «المقل التاريخي للجهاديين»، على من طرده منها بعد معارك طاحنة. وفي القصص التي تحاكي التسريجات

الشرعية، وقد امتزج لون واجهته الاخضر باللون الاسود بعدما احرقه مواطنون اثر طرد التنظيم من المدينة. وصدرت من هذا المبنى الأحكام المتشددة، ليكون بذلك الشاهد الرئيسي على مرحلة غلب فيها الخوف الذي دفع بمئات العائلات الى مغادرة منازلهم واعمالهم والفرار نحو مناطق أخرى هرباً

الشرعية، وقد امتزج لون واجهته الاخضر باللون الاسود بعدما احرقه مواطنون اثر طرد التنظيم من المدينة. وصدرت من هذا المبنى الأحكام المتشددة، ليكون بذلك الشاهد الرئيسي على مرحلة غلب فيها الخوف الذي دفع بمئات العائلات الى مغادرة منازلهم واعمالهم والفرار نحو مناطق أخرى هرباً

الشرعية، وقد امتزج لون واجهته الاخضر باللون الاسود بعدما احرقه مواطنون اثر طرد التنظيم من المدينة. وصدرت من هذا المبنى الأحكام المتشددة، ليكون بذلك الشاهد الرئيسي على مرحلة غلب فيها الخوف الذي دفع بمئات العائلات الى مغادرة منازلهم واعمالهم والفرار نحو مناطق أخرى هرباً



عرض عسكري لتنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

ويبينما تسعى درنة للخروج من عباءة التطرف التي فرضها عليها تنظيم الدولة الإسلامية، يتصاعد خطر التنظيم في ليبيا منذ سيطرته على مدينة سرت حيزان/يونيو، أما في درنة، فتتخز جدران الشوارع بالعبارات المناهضة للتنظيم المتطرف، وقام احدهم بشطب عبارة «الدولة الإسلامية باقية» على أحد الجدران، وكتب تحته «لا يبق الا وجه الله».

جوزيف مسعد والكشف عن سياسات الشهوة الكولونيالية في الفكر العربي الحديث

محمد تركي الربيعو*

الماسة ومسعمم والعفصة يمتلكون اجسادا مختلفة لكنهم يشتركون جميعا في شهوة أن يولج بهم، اما العفصة عندما يدرك أن الآخر يرفض اعتماد منظومته الدلالية الخاصة، يقرر أن يقتل نفسه. وفي وصف لجنارة العفصة يعيد ونوس إلى اندهاننا -بحسب مسعد- جنارة الشاعر القروسي الشهير بشار بن برد الذي جلد في سن السبعين باسمر من الخليفة العباسي المهدي لما روي عنه من الحاد/ او فجور. وقد قيل أن سكان البصرة تبادلوا التهانى عند موته، وفي هذا السياق يعيد -مسعد- تكرار التشبيح الذي اشار اليه محمد النوبهي في دراسته حول «بشار بن برد، حول موكب الجنانة»، «ابن كان هؤلاء الاصدقاء حين مات فلم يتبع جنازته منهم أحد» اقعد بهم الجمن؟ أم تراهم ماتوا جميعا قبل موته. ولعل ونوس -بحسب مسعد- اراد أن يثير ذات التساؤل في رؤوس قرائه عن اصدقاء العفصة. فيبالنسبة له، لم يكن العفصة، فيما يبدو، أول شهيد عربي متخيل للفرس الامبريالي الغربي للهويات الجنسية المعولة وغاياتها الاجتماعية النهائية المتطلبة في الحب والزواج، وانما اول شهيد عربي متخيل لغياب التسامح في مجتمعه الزائف.

إلى مسرحية ونوس -بحسب مسعد- كانت تهدف إلى احرار المجتمع العربي وفضح كيبه ونفاقه. غير أن لوجه لافكار سطحية استشرافية وغربية عن الفردانية والمجتمعية كموشور يمر من خلاله مشروع لم يزج الكثير من النقاد. ولما كان هو نفسه الشاكن الكثير من المثقفين العرب عقب حرب الخليج الثانية (1990-1991) قد تحول من الماركسية القومية إلى الليبرالية الجديدة وشرقة الذات على الطراز الغربي نجد مترجعا عن موقفه الماركسي الستاليني السابق الذي كان يتجاهل الفرد لمصلحة المجتمع ليعان أن «المشروع الوطني لا يمكن أن ينجح ويتحقق الا اذا انفتحت هذه الانا ومارست حريتها وقالت نفسها دون حياة أو مراة أو توعية». وبذلك يغدو قمع هذه السلوكيات بمثابة مؤشرا على عيب عام في الثقافة الشرقية عموما. والنتيجة ليست مجرد تماهي ما هو عربي مع ما هو كوني، بل خلق تاييلوجيا (نمطية) جوهراية يصور فيها التمييز بين الشرق والغرب كتحقيق تكويني ومختلف بعمق (ميديا) او غلو، استيهامات استعمارية ص 203.

* باحث سوري



جوزيف مسعد
وفي الإطار أعلاه الراحل سعدالله ونوس

«ليل العالم» بين عنف الواقع وفوضى الحكاية

واقف «الواقع»، بات أكثر تقدما من «عن ودمشق»...
«تعال معنا»...
وبذلك فإن مفارقة المثقف في «ليل العالم»، كونه سواء في ظل النظام البعثي، أو الحلم بربيع عربي تنسّمه تلوينات مختلفة، سيظل يعاني من المطاردة، ومن إخفاق حلم التغيير الرجعي.

واقف «الواقع»، بات أكثر تقدما من «عن ودمشق»...
«تعال معنا»...
وبذلك فإن مفارقة المثقف في «ليل العالم»، كونه سواء في ظل النظام البعثي، أو الحلم بربيع عربي تنسّمه تلوينات مختلفة، سيظل يعاني من المطاردة، ومن إخفاق حلم التغيير الرجعي.

بكتابة الرسائل...
والأصل أن الكتابين، حسب فيليب لوجون، تعكسان أثر الكتابة الشخصية والذاتية، ومن ثم صفاة النوع غير متوافق في هذا المنجز. فالثابت جنس الرواية، والمغفر والتوزيع على جنس الرواية بما يعنى الأقرب إلى الجنس ذاته.

على تدخلات وتقاطعات تتمثل في التالي:
1- صورة كتاب: إن توزيع نيتة الرواية إلى: «الكدمات»، «كالتون»، «الكواثيم»، يؤهل المنجز لأن لا يعزل رواية وحسب، وإنما هو كتاب مفتوح على دقة التاريخ لرحلة سياسية من الحلم بربيع عربي امتد ليشمل الواقع السوري. إذن نحن أمام رواية، وكتاب على السواء.

يمكن القول إنه ويصدر رواية «ليل العالم» (كتاب دبي: 141/يناير/كانون الثاني 2016)، يكون الناقد والروائي السوري نبيل سليمان حريصا على الاستمرارية في مواكبة المسار الروائي من جهة، ومن جهة ثانية توسيع المنجز الذي أقدم على إيداعه وتخليه. على أن تجربة «ليل العالم»، تمثل الجزء الرابع من منجز كرس لرصد تحولات «الربيع الأسود» الذي طال سوريا، بدون أن يفرض لاقف مفتوح على تغيير أفضل. من ثم فنجد الروايات: «حجر السراة» (2010)، «مدائن الأروجان» (2013)، «جداريات الشام» (2014) و«ليل العالم» (2016)، فإن المعنى الذي يعمل على صوغه وإنتاجه واحد، لو أن تلقية يجدر تحققة في سياق التوزيع.

«فوضا أم فوضى الحكاية؟ أم فوضى الرفة؟ وفوضى الرفة أم فوضى سوريا أم فوضى العالم كله»

المدخل الرابع
يقف القول بخصوص المدخل الرابع، إن التعدد الذي يسم الصيغة الروائية في «ليل العالم»، يجلو صورة عن فسيفساء التركيب الاجتماعية التي تطبع الواقع السوري. فإذا كان ما قبل الربيع العربي يجسد مظاهر التعاضل على المستوى الديني الهوياتي، فإن حلول «الربيع الأسود»، (بلغة الرواية)، يستهدف مظاهر التعاضل والتسامح، في محاولة لترسيخ نزوعات التفوق والاقتلال، وباعتماد على التويلات والقواي الفقهية الظلامية لحاربة أي توجه مغاير للقناعات الإسلامية، ومن ثم تحقيق الإيجاز على الحريات الفردية والقناعات الشخصية، والحقائق الإنسانية المكتسبة، حيث تحققت «مبادئ» التحريم والتحليل إلى المنع.

المدخل الثاني
إن ما يترتب عن المدخل الأول، الاعتبار الذي يرى إلى رواية «ليل العالم»، من منطلق كونها صورة عن تجربة تتناسل على مظهر تجريبي لافت ودال، فالنوع الذي خضع له جسم الرواية يتعمّل في فصول شكلت من عناوين الثابت فيها مكون الزمن، إلى الوحدة الكلية الرابطة بين شخصيات «منيب» و«هفاف»، هذه الوحدة تبدو في الظاهر قصة حب، لولا أنها في العمق سياسية توفّق اللحظة التي تمرّ فيها «سوريا» في حلمها بربيع عربي بدليل «هفاف» إحالة إلى سوريا في دقة الخصاص التي تتفرد بها، والحلم تجذير بدائل تساير التحولات الديمقراطية والاجتماعية والفكرية، كلل إلا أن «خندق» الحلم واقتباله، يبين عن مستقبل غامض شبه مجهول، وفق المنقول عن الأغنية:

المدخل الثالث
يتضح من السابق أن رسم صورة عن «ليل العالم»، يتحقق وفق رؤية ثقافية فكرية. هذه الرؤية يجسدها «منيب حسن الخلف» تأسيسا من تاريخه الشخصي، ويحكم كون المنجز الروائي أقرب لأن يشكل سيرة ذاتية، والمقول بالتاريخ الشخصي، معنا ملامسة العلاقات المتشكلة ضمن فضاء «سوريا»، ومكان هو بالضبط «الرفة»، ثم انطلاقا من العلاقات وبقيّة الشخصيات، إلى الحد الذي يمكن معه القول بانها «تمرنّيات» لشخصية «منيب».

2- صورة سيرة ذاتية: إن الوقوف على المعنى المنجز في الرواية، يولد التساؤل لدى القارئ المتابع لمسار نبيل سليمان الروائي، عما إذا كان أكثر من عنصر ضمن الرواية، يفرض حال جميعه وللمته إلى كون المنجز يعد في مظهر من مظاهره سيرة ذاتية. فالحدث عن شخصية عبد السلام العجيلي مثلا، وغيرها ياسين الحاج صالح ومن هو أقرب، وعن منيب المدرس والمدير لاحقا، يقود إلى تدخل الروائي/ السيري، ولئن كنا نؤثر الذهاب في القول باننا بصدد تخييل ذاتي.

3- صورة النص المفتوح: إن ما يعضد الصورة السابقة، انفتاح الرواية على جنسين أدبيين: 1- كتابة الهويات.

يمكن القول إنه ويصدر رواية «ليل العالم» (كتاب دبي: 141/يناير/كانون الثاني 2016)، يكون الناقد والروائي السوري نبيل سليمان حريصا على الاستمرارية في مواكبة المسار الروائي من جهة، ومن جهة ثانية توسيع المنجز الذي أقدم على إيداعه وتخليه. على أن تجربة «ليل العالم»، تمثل الجزء الرابع من منجز كرس لرصد تحولات «الربيع الأسود» الذي طال سوريا، بدون أن يفرض لاقف مفتوح على تغيير أفضل. من ثم فنجد الروايات: «حجر السراة» (2010)، «مدائن الأروجان» (2013)، «جداريات الشام» (2014) و«ليل العالم» (2016)، فإن المعنى الذي يعمل على صوغه وإنتاجه واحد، لو أن تلقية يجدر تحققة في سياق التوزيع.

المدخل الرابع
يقف القول بخصوص المدخل الرابع، إن التعدد الذي يسم الصيغة الروائية في «ليل العالم»، يجلو صورة عن فسيفساء التركيب الاجتماعية التي تطبع الواقع السوري. فإذا كان ما قبل الربيع العربي يجسد مظاهر التعاضل على المستوى الديني الهوياتي، فإن حلول «الربيع الأسود»، (بلغة الرواية)، يستهدف مظاهر التعاضل والتسامح، في محاولة لترسيخ نزوعات التفوق والاقتلال، وباعتماد على التويلات والقواي الفقهية الظلامية لحاربة أي توجه مغاير للقناعات الإسلامية، ومن ثم تحقيق الإيجاز على الحريات الفردية والقناعات الشخصية، والحقائق الإنسانية المكتسبة، حيث تحققت «مبادئ» التحريم والتحليل إلى المنع.

المدخل الثاني
إن ما يترتب عن المدخل الأول، الاعتبار الذي يرى إلى رواية «ليل العالم»، من منطلق كونها صورة عن تجربة تتناسل على مظهر تجريبي لافت ودال، فالنوع الذي خضع له جسم الرواية يتعمّل في فصول شكلت من عناوين الثابت فيها مكون الزمن، إلى الوحدة الكلية الرابطة بين شخصيات «منيب» و«هفاف»، هذه الوحدة تبدو في الظاهر قصة حب، لولا أنها في العمق سياسية توفّق اللحظة التي تمرّ فيها «سوريا» في حلمها بربيع عربي بدليل «هفاف» إحالة إلى سوريا في دقة الخصاص التي تتفرد بها، والحلم تجذير بدائل تساير التحولات الديمقراطية والاجتماعية والفكرية، كلل إلا أن «خندق» الحلم واقتباله، يبين عن مستقبل غامض شبه مجهول، وفق المنقول عن الأغنية:

المدخل الثالث
يتضح من السابق أن رسم صورة عن «ليل العالم»، يتحقق وفق رؤية ثقافية فكرية. هذه الرؤية يجسدها «منيب حسن الخلف» تأسيسا من تاريخه الشخصي، ويحكم كون المنجز الروائي أقرب لأن يشكل سيرة ذاتية، والمقول بالتاريخ الشخصي، معنا ملامسة العلاقات المتشكلة ضمن فضاء «سوريا»، ومكان هو بالضبط «الرفة»، ثم انطلاقا من العلاقات وبقيّة الشخصيات، إلى الحد الذي يمكن معه القول بانها «تمرنّيات» لشخصية «منيب».

2- صورة سيرة ذاتية: إن الوقوف على المعنى المنجز في الرواية، يولد التساؤل لدى القارئ المتابع لمسار نبيل سليمان الروائي، عما إذا كان أكثر من عنصر ضمن الرواية، يفرض حال جميعه وللمته إلى كون المنجز يعد في مظهر من مظاهره سيرة ذاتية. فالحدث عن شخصية عبد السلام العجيلي مثلا، وغيرها ياسين الحاج صالح ومن هو أقرب، وعن منيب المدرس والمدير لاحقا، يقود إلى تدخل الروائي/ السيري، ولئن كنا نؤثر الذهاب في القول باننا بصدد تخييل ذاتي.

3- صورة النص المفتوح: إن ما يعضد الصورة السابقة، انفتاح الرواية على جنسين أدبيين: 1- كتابة الهويات.

يمكن القول إنه ويصدر رواية «ليل العالم» (كتاب دبي: 141/يناير/كانون الثاني 2016)، يكون الناقد والروائي السوري نبيل سليمان حريصا على الاستمرارية في مواكبة المسار الروائي من جهة، ومن جهة ثانية توسيع المنجز الذي أقدم على إيداعه وتخليه. على أن تجربة «ليل العالم»، تمثل الجزء الرابع من منجز كرس لرصد تحولات «الربيع الأسود» الذي طال سوريا، بدون أن يفرض لاقف مفتوح على تغيير أفضل. من ثم فنجد الروايات: «حجر السراة» (2010)، «مدائن الأروجان» (2013)، «جداريات الشام» (2014) و«ليل العالم» (2016)، فإن المعنى الذي يعمل على صوغه وإنتاجه واحد، لو أن تلقية يجدر تحققة في سياق التوزيع.

* كاتب مغربي



خيرى منصور*

الرقيب الذاتي والغربال الأعمى

لو بحثت عن أفضل مُعْتَبَرٍ لإيضاح دور الرقيب الذاتي للمثقف العربي، الذي يبعث تحت جلده ما وجدت أفضل من تلك الحكاية التي قد تبدو في ظاهرها مؤلفة، وأقرب إلى مسرحية تراجيكوميدية تضحك حتى البكاء، ففي إحدى الندوات التي كنت مساهما فيها ضمن مشروع اليونسكو كتاب في جريدة، قرر المشاركون أن يختاروا كتابا منها، روايات ومسرحيات ودواوين شعرية، وحين بدأت الاقتراحات كانت على النحو التالي:

نشر مسرحية سعد الله ونوس «الغيل يا لك الزمان»، واعتز على الفور ثلاثة من المشاركين لأنهم يعيشون في ممالك، وحين تم استبداله بمغامرة رأس الملوك جابر اعترض على الفور أحد المساهمين لأنم يتعلق بالعنوان، وأذكر أن الراحل لطفي الخولي اقترح مسرحية «السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم فجاء الاعتراض أيضا للسبب ذاته، وهو العنوان، وتكررت صالحة «عرس الزين»، فلم يسلم الاقتراح من الرفض الغوري بسبب العنوان أيضا، وهذا ما حدث بالحرث الواحد في ندوة استغرق انعقادها ضعف الزمن المقرر، لأن عناوين الكتب المقترحة تسمّن من قريب أو بعيد القابا من طراز ملك وسلطان، أو أسماء كازارين وجابر.

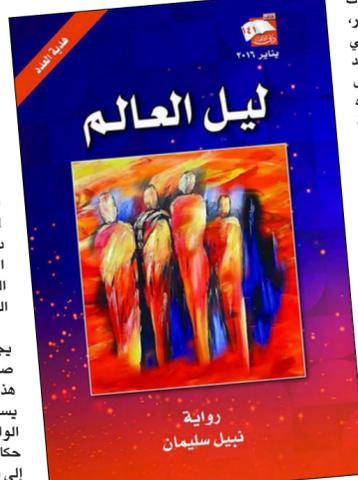
منذ ذلك الصباح أدركت أن ما يكتب بشكل مجرد عن الرقيب الذاتي لدى المثقف العربي يحتاج إلى تجسيد، وهذا ما كان والسبب في ذلك كله أن هناك ميراثا من الزجر والقهر نحملة على ظهورنا، كما تحمل السلاح اصدا في بيوتها وقبورها معا ومهودها وتوابيتها، ومن سمعوا أن رواية فكري أباطة «شيء من الخوف» التي تحولت إلى فيلم سينمائي وجدت من يشي بها للرئيس الراحل عبد الناصر، لا بد أنهم سمعوا أيضا ما قاله ناصر بعد قراءتها ومشاهدة الفيلم قال بالحرث الواحد: إن من قاموا بتأويل شخصية عتريس التي جسدها محمود مرسى على أنها عبد الناصر، والتي ترمز إلى الاستفراة والاستبداد والاستبعاد، هم الذين يفكرون بذلك، وينطبق عليهم المثل الإنكليزي الشهير «Dirty Mind» وهؤلاء هم الذين منعوا أغاني أم كلثوم بعد ثورة يوليو/ تموز، لأنها غنت في العهد الملكي، وكان موقف عبد الناصر صادما لهم فهم ملكيون أكثر من الملك، وكاثوليكيون أكثر من البابا. قال لهم عبد الناصر: استاصلوا الأهرام وابل البول لأن هذه الآثار موجودة قبل ثورة يوليو، وكانت سخرية المريرة اللانعة بمثابة إفراج عن العديد من الكتب والأفلام المصادرة.

إن ما يعانیه المثقف العربي من فاشخ الخوف يصل حد الحذر الذي يؤدي بالضرورة إلى التعتُّر، فهو مسكون بأشباح وفوبيات لا سبيل إلى التحرر منها في المدى للظهور، والثقافة التي تبيح لعسس الرقابة معاقبة معلم استخدم رمز الماء في حصة الكيمياء H2O لأنه كما قالوا في وشايتهم يرمز إلى حميد الثاني الذي يساري صفرا، لا بد أنه رزح تحت حمولة باهظة من الاحتراز والخشية من التأويل. وأقرب مثال إلينا هو ما تتورط به الثورات أو الحركات العمياء التي تحمل الاسم مجازا من مضاعفة أخطاء وخطايا من ورثتهم، وهناك مفارقة في تاريخنا تستحق وقفة مطولة في مقام آخر هي الفترات التي شهدت إنجازات سياسية ومشاريع وحدوية تبدأ من التجربة الأيوبية شهدت في الوقت ذاته وبتزامن عجيب انحسارا في الحريات وفي مقدمتها حرية التعبير، فالسهروردي والحلاج وابن المنقف وسائر السلالة كانوا ضحايا تلك المفارقة.

حتى بعد ثورة يوليو في مصر تعرض شعراء الحداثة، وفي مقدمتهم عبد الصبور وحجازي إلى تضيق وتزهييق ثقافي حال دون مشاركتهم في مؤتمر أدبي عُقد في سوريا، ومن مارس هذا التضيق ليس للذرات بل أدب لكان ممن راوا في التجديد عقوا للأسلاف.

إن تجليات الماركسية في مختلف الثقافات كان لنا كعرب نصيب منها، لكن ما نمتاز به هو أن شبه المثقف يناط به دور الرقيب الصارم الذي يهز غربلا أعمى كي لا يتسرب منه شيء، لهذا علينا أن نستغرب مساحة القارة المسكوت عن كائناتها وما يجري فيها من اشتباكات واستباحتات، فهي أضعاغ مساحة العالم العربي، الذي لو أردنا تقديم إحصاء ديموغرافي دقيق له لقلنا إنه أكثر من نصف مليار نسمة، فالشيزوفرينيا تضاعف من عدد السكان في أي مكان في الجغرافيا، ومن تتحول الشيزوفرينيا من إصابة نفسية لنسبة إلى الأفراد إلى وباء، فالأمر يستحق إعادة نظر في كل شيء حتى الجنود، وحين نجد في ثقافتنا رجالا ونساء لكل العصور، يراجون على نحو غير مسبوق بين الليبرالي والأصولي واليميني واليساري في كيان واحد وحسد واحد، فإن الحاجة تصبح أكثر إلحاحا لاستخدام الجهر السياسي لوجي، لأن ما يطغو على السطح من ظواهر ومشاهد سياسية، ليس سوى طغخ أشبه بالطغخ الجلدلي أو البثور، أما الداء فهو في الداخل وفي صميم الدورة الدموية، ولو كتب المثقف العربي واحدا بالألف ما يقوله بلسانه لا يختلف المشهد كثيرا، لكن هناك كلاما للورق وكلاما لأخر للناس، والثقافة التي أفزرت عن مختلف الأجيال آلاف المواضع والأمثال التي تحرض على الصمت وإيثار السلامة، لا بد أنها مشحونة بالهلع والترويع، بحيث تصبح كما قال ميلان كونديرا عقابا جاهزا يبحث عن متهم، وحين لا يجده يخرجه، كي لا يبقى العقاب متوغا من الصررف. لهذا فالصمت من ذهب أما الكلام فهو ليس فضة، بل من قصدير مغمور بالصدأ.

* كاتب أردني



رواية
نبيل سليمان

بايدن يقدم ليدي غاغا في حفل الأوسكار ضمن جهود منع الإعتداءات الجنسية

ومن المعروف عن بايدن تاريخه كناشط ضد العنف الجنسي وأنه قام بصياغة قانون الذي ضد المرأة. وقالت المتحدثة باسمه إن بايدن الذي سيحضر الحفل مع زوجته جيل بايدن سيحتضر الحضور على الدخول إلى موقع الكورني أنشئ للحديث عن هذه القضية.

■ واشنطن - رويترز: يعطي نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن المسرح في حفل الأوسكار يوم غد لتقديم المغنية الأمريكية ليدي غاغا، التي ستشدد باغتيبتها المرشحة للأوسكار والتي تتحدث عن الاعتداءات الجنسية في الجامعات (تيل إت هاينز تو يو) من فيلم (ذا هانتينغ غراوند).

ترشيحات الأوسكار لعام 2016

أفضل مخرج

- أدم ماكاي «ذي بيغ شورت»
- جورج ميلر «ماد ماكس: فيوري رود»
- أليخاندرو غونزاليس إنياريتو «ذي ريفنت»
- ليني أبراهامسون «روم»
- توم ماكارني «سبوتلايت»

أفضل ممثل في دور ثانوي

- كريستيان بايل «ذي بيغ شورت»
- توم هاردي «ذي ريفنت»
- مارك رافالو «سبوتلايت»
- مارك رابلاس «بريدج أوف سبايز»
- سلفستر ستالون «كريد»

أفضل ممثلة في دور ثانوي

- جينيفر جاسين لي «ذي هيتفول إيت»
- روبي مارا «كارول»
- ريتشل ماكادامز «سبوتلايت»
- أليسا فيكيندر «ذي داتش غريل»
- كايت وينسلت «ستيف جوبز»

أفضل فيلم رسوم متحركة

- «أوتوماليزا»
- «بوي أند ذي وورلد»
- «إنسايد أوت»
- «شون ذي شيب موفي»
- «وين ماري وايز دير»

أفضل فيلم

- «ذي بيغ شورت»
- «بريدج أوف سبايز»
- «بروكلين»
- «ماد ماكس: فيوري رود»
- «ذي مارش»
- «ذي ريفنت»
- «روم»
- «سبوتلايت»

أفضل ممثل

- ليوناردو دي كابريو «ذي ريفنت»
- مايكل فاسبندر «ستيف جوبز»
- مات داهن «ذي مارش»
- براين كرانستون «ترومبو»
- إدي ريدماين «ذي داتش غريل»

أفضل ممثلة

- كايت بلانشيت «كارول»
- بري لارسن «روم»
- جينيفر لورنس «جوي»
- شارلوت رامبلينغ «45 يوم»
- سرفر رومان «بروكلين»

أفضل فيلم اجنبي

- «الاردن»
- «ذي إمبرايس أوف ذي سربنت» (كولومبيا)
- «سان أوف شول» (المجر)
- «أيه وور» (الدنمارك)
- «مستنغ» (فرنسا).

المخرج هاني أبو أسعد يهاجم الإعتداء على فيلم «عمر»: لا أحد يملك وصاية على عقول الناس



للفيلم ولمعرفتي الأكيدة بما أقصده في الفيلم، أؤكد أن هذه التحليلات خاطئة تماما. إن كان هناك أمر واضح يريد أن يقصده الفيلم فهو نشر الوعي عن خدع المخابرات في محاولتها تدمير الصداقات، الحب، والأهم المجتمع. عندما تفرق مجتمعنا يمكنك السيطرة عيه أسهل. والفيلم يريد أن يحذر، خاصة الجيل الجديد، من أن يصدق الشائعات التي يروج لها أشخاص لها دوافع مسيئة للمجتمع. والفيلم يوضح أن المخابرات تستعمل الحساسيات الدينية والحساسيات الوطنية كي تخلق حالة من البارانونيا في المجتمع. هذه الرسالة كانت واضحة في الفيلم، وبالمناسبة لي ليس هناك أي لبس في هذا.

وأضاف: على أي حال، ليس هناك أي خطأ في الاختلاف في التفكير والمواقف، وما من خطأ في كتابة أي رأي عن الفيلم، إذا كنت تفكر بشكل مغاير هذا حقك، ويمكنك أن تختلف مع الفيلم، لكن أن تمنع عرض الفيلم - أي فيلم أو عمل فني وثقافي - فهذا ليس من حقك بتاتا. فلا أحد يملك وصاية على عقول الناس، فالناس ليسوا بأغبياء ويجب منحهم الحق في أن يروا ويقرروا عن أنفسهم ما هو ملائم لهم وما هو مناقض لأفكارهم.

أسأل نفسي «من هو المستفيد الأكبر من منع الفيلم؟» في نظري الجواب واضح، المستفيد الأكبر هي المخابرات وأجهزة الدولة، لكنهم أنكباء كفاية كي لا يمنعوا الفيلم بأنفسهم، لأن هذا سيأتي بنتيجة عكسية على نواياهم، فهم يمكنهم أن يمنعوا عرض الفيلم في المدارس، لكن هذا سيجعل الناس تريد أن تشاهد الفيلم أكثر وأكثر. الفيلم المتوفر على «يوتيوب» للجميع ولا يمكن منع مشاهدته بتاتا. لذا هم يستعملون آليات مخفية ويدي تعمل في الخفاء ويطغى الحساسيات الدينية ليحتملوا ثمار نزع مصادقية الفيلم، بينما هم خارج الصورة ظاهريا.

وختم: لا تساعدوا دون قصد في نشر شائعات تلعب على الوتر الديني والوتر الوطني الحساسيين في مجتمعنا، لكن إذا قررتم أن تكونوا ضد الفيلم، فاعلموا ان محاولة منع عرضه سيعود على الفيلم بالفائدة، حيث ستخلق حربكم ضده وضد الأستاذ على موسي حالة من الاهتمام والتضامن، حيث ان شعبنا في مجملهم ليس غبيا ولا هو قطع لأحد، وسيزداد عدد مشاهدي الفيلم، وأنا اثق بأن الناس بالجمال سنصلها رسالتنا من الفيلم وليس الرسالة الخاطئة المزللة.

لندن - «القدس العربي»:

رد المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد على الاعتراض على عرض فيلمه «عمر» في بلدة باقة الغربية وما رافقه من اعتداءات واتهامات في بيان يوضح موقفه قائلاً:

لقد وصلني أن مجموعة في مدينة باقة الغربية قد قامت بالاعتداء على الزبي والشاعر على موسي بعد أن عرض أمام طلابه فيلمي «عمر». بداية، أنا أعرف علي موسي شخصيا، وهو

ميريل ستريب تفسر مقولتها المثيرة للجدل «كلنا أفارقة»



■ لوس أنجليس - رويترز: قالت الممثلة ميريل ستريب إن مقولتها «كلنا أفارقة» أخرجت من سياقها في أحدث تعليق كتابي لها على الضجة التي أثارها تصريحاتها بالكمال من البيض. وأضافت الممثلة الحاصلة على ثلاث جوائز أوسكار وهي بين أكثر الممثلات نبوغا في جيلها، «لم أذاع عن لجنة التحكيم المكونة بالكامل من البيض ولن أفعل ذلك إذا شئت. شمول جميع الأعراق والأجناس والديانات والأقليات مهم بالنسبة لي كما وضحت في مستهل المؤتمر الصحافي».

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت الممثلة ميريل ستريب إن مقولتها «كلنا أفارقة» أخرجت من سياقها في أحدث تعليق كتابي لها على الضجة التي أثارها تصريحاتها بالكمال من البيض. وأضافت الممثلة الحاصلة على ثلاث جوائز أوسكار وهي بين أكثر الممثلات نبوغا في جيلها، «لم أذاع عن لجنة التحكيم المكونة بالكامل من البيض ولن أفعل ذلك إذا شئت. شمول جميع الأعراق والأجناس والديانات والأقليات مهم بالنسبة لي كما وضحت في مستهل المؤتمر الصحافي».

مخرج الفيلم السعودي «بركة يقابل بركة»: صنعت فيلما للجمهور ويعرض في السينما قريباً

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

كتشفت شركتنا «فورتريس فيلم كلينك» و«ماد سوليوشن» عن حصولها على حقوق التوزيع في العالم العربي للفيلم السعودي بركة يقابل بركة (لمخرج محمود صباغ) من الشركة الفرنسية MPM Film الحائزة على حقوق توزيعه العالمية، وستعاون الشركتان في توزيع الفيلم ضمن التحالف التوزيعي الذي أعلنته مؤخرا.

يأتي هذا بعد تسجيل الفيلم علامة المشاركة الأولى للسنيما السعودية في مهرجان برلين السينمائي الدولي ضمن دورته السادسة، وفوزه بجائزة لجنة التحكيم في قسم Forum تقديرا لسور الفيلم في نوعية مشاهدته بالقيم الروحية والإنسانية أو الاجتماعية.

وعن مشاركة «فورتريس فيلم كلينك» في توزيع الفيلم، صرح المنتج محمد حفزي قائلاً «مشركة مقرها في الخليج، نحن متحمسون جدا لأن أول فيلم نحصل على حقوق توزيعه المشتركة في تحالفنا الجديد مع

«ماد سوليوشن» هو فيلم سعودي، وهو أيضا فيلم حصل على استقبال رائع في مهرجان هام مثل مهرجان برلين».

وأضاف المحلل السينمائي علاء كركوتي رئيس مجلس إدارة الشركة «كان مفاجأة قوية أن يخرج مثل هذا الفيلم الفريد من السعودية، وحصوله على رد فعل رائع في مهرجان برلين، والذي يُعد مجرد خطوة أولى لنجاحه».

وقال المخرج محمود صباغ «سعيد وتشرفت بوجود فيلما بين أيدي محمد حفزي، والذي يُعد مجرد خطوة أولى الثنائي كنا نحلم بتوزيعها للفيلم في العالم العربي، ممن لإيمانها الحماسي بفيلمنا»، وأضاف صباغ «لقد صنعت فيلما للناس والجمهور لمشاهدته، معرفة أن جمهور المنطقة سيملكه الآن الاستمتاع بمشاهدة «بركة يقابل بركة» على الشاشة الكبيرة أو عبر خدمة الفيديو حسب الطلب قريبا أمر مطمئن جدا».

الفيلم، من إنتاج «الحوش بروديكشن» ويقوم ببطولته فاطمة البنيوي وهشام فقيه في دور عاشقين يجمعهما القدر (لكن في بيئة معادية للمواعدة الرومانسية من أي نوع). هو بركة الموظف في بلدية جدة ذو الأصول المتواضعة، والممثل الهاوي في فريق

مسرحي يتدرب من أجل تقديم مسرحية «هاملت»، وهي بركة الفتاة ذات الجمال الجامح، والتي يتناها منذ الصغر زوجان ثريان لا يمكنهما الإنجاب، وتعمل في الترويج لتجسس والدتها بينما تدير مدونة فيديو ساخنة مشهورة على الإنترنت.

يظهر الإثنان براعة مثيرة في التحايل على التقاليد والعادات، بالإضافة إلى الشرطية الدينية، مستعينين بقابلية لعوب ومشدد صدر وودي، بركة يقابل بركة هو فيلم لأي شخص يريد أن يعرف كيف تجري هذه الأمور في السعودية.

وكان الفيلم قد تم اختياره لعرض دولي أول ضمن عروض قسم Forum، المخصص للتجارب السينمائية الجديدة، في الدورة السادسة من «مهرجان برلين السينمائي الدولي»، حيث لاقى استقبالا مميزا من الحضور.

محمود صباغ هو مخرج سعودي وُلد في جدة، درس صناعة الأفلام الوثائقية في نيويورك، بعدها عمل كمخرج أفلام مستقل ومنتج في السعودية، من أعماله الفيلم الوثائقي «قصة حمزة شحاتة» (2013)، مسلسل «كاش» (2014)، ويُعد بركة يقابل بركة أول فيلم رواثي طويل له.

ميونيخ الألمانية تعزف موسيقى «أورف» وخيرت وبلغ في دار الأوبرا المصرية



القاهرة - «القدس العربي»:

تحت رعاية سفير ألمانيا في القاهرة بوليوس جيورج لوي وبالتعاون مع السفارة الألمانية تستضيف دار الأوبرا المصرية حفلا بعنوان كارمين بورانا بين الشرق والغرب لاوركسترا ميونيخ للوترات والايقاع بقيادة المايسترو عادل شلبي ومشاركة العازفين ايناس عبد الدايم (فلوت)، أحمد منب (ربابة)، أحمد نبيل (فيولينة)، بوريس كينزييفيك (بيانو) والسيوربانو اميرة رضا - نيكولا هيلبيران، التينور ايريك برايس والباريتون بنديكت ايدر مع كورال مادريجال بقيادة مارتن شفيدلر مع مجموعة من عازفي اوركسترا كونسرفتوار القاهرة الأسبوع المقبل على المسرح الكبير.

يأتي الحفل في اطار فكرة حوار الحضارات وتأكيدا على أهمية الموسيقى الجادة كأحدى وسائل التواصل بين مختلف الثقافات باعتبارها لغة عالمية ويضم مجموعة من المؤلفات الشرقية والغربية العالمية لكبار المؤلفين منها «ليلة القبض على فاطمة»، «العاصفة» لعمر خيرت، «التوبة» لبليغ حمدي إعداد وتوزيع هاني شونودة، «اعطني الناي غني»، «كانتانا كارمين بورانا»، العمل الأشهر للمؤلف الألماني كارل أورف التي وضعها، مستندا إلى قصائد وجدت في القرون الوسطى تعود لعام 1280 وكتبت نصوصها باللغة اللاتينية التي تجمع بين الألمانية البافارية الجنوبية والعامية الفرنسية القديمة وتجسد في مضمونها صراعات وتناقضات



الحياة المتمثلة في الخير والشر، الحب والكراهية، والسعادة والألم. يشار إلى أن «مجموعة ميونيخ» الإيقاعية تأسست عام 1988 على يد الدكتور عادل شلبي عقب توليه منصبه في المعهد العالي للموسيقى والمسرح في ميونيخ وتضم المجموعة طلبة وخريجي فصل الإيقاع التابع له، حددت الفرقة هدفا تسعى إلى تحقيقه وهو نشر موسيقى الآلات الإيقاعية بين شريحة عريضة من الجمهور عبر تقديم مختلف ألوان الموسيقى الحديثة من جميع أنحاء العالم، قدمت الفرقة العديد من الحفلات الناجحة في مختلف دول العالم ولاقت استحسان الجماهير والنقاد.

حل العادة السابق

9	2	8	7	4	3	6	1	5
1	4	7	5	6	2	3	8	9
5	3	6	8	9	1	4	7	2
4	8	2	3	5	9	7	6	1
3	1	9	4	7	6	5	2	8
7	6	5	1	2	8	9	3	4
2	9	4	6	8	7	1	5	3
8	7	1	9	3	5	2	4	6
6	5	3	2	1	4	8	9	7

الجدى	اندفاع غير المبرر	زيادة دخل وكسب ثقة الآخرين بك أكثر فأكثر
الميزان	بعض زملائك يشكك في قدراتك الإبداعية، فحاول أن تثبت جدارتك للنيل منهم ووضعهم عند قدمك	السرطان
الدلو	حاول ألا توظف أموالك في استثمارات من دون وضع خطط ثابتة لها، وتربح حتى تجد العرض المناسب	العقرب
الحوت	معطيات مريبة تُحزنك بعض الشيء، فحاول ألا تتوقف عند لحظات كهذه فترات طويلة	القوس
		العذراء

أبراج

الحمل	يتيح لك هذا اليوم فرصاً جديدة، لا تستخف بمسؤولياتك، بل ابتعد عن التسرع والتهور والطيش والعبث بالحسابات
الثور	يجعلك هذا اليوم تطل على تغييرات إيجابية وتحلم بالاستقلال، إلا أن بعض الظروف يحذر من التفرط والانفعالات
الجوزاء	تكون هذا اليوم قادراً على إيجاد وسائل جديدة في العمل تساعدك على

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6		4	9	
2		8	9	6	3
	7	1			4
4		3	8		
	3		2		
	4	1			5
1			4	5	
8	3	9	2		7
		9	1	8	

تباين في المواقف بشأن خطط التحفيز النقدي: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تدعو مجموعة العشرين إلى إصلاحات هيكلية

■ بروكسل - شنغهاي A وكالات الأنباء: دعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أسس الجمعية الاقتصادية العشرين الأكبر في العالم إلى تعزيز وتيرة الإصلاحات لدعم النمو الاقتصادي، وسط تباطؤ التجارة وضعف الاستثمار.

ويجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في شنغهاي لمعالجة تراجع توقعات النمو العالمي.

وقالت المنظمة بالتعاون الاقتصادي «توقعات النمو العالمي مازالت غامضة في المدى القريب، حيث تنفذ اقتصادات الأسواق الناشئة قوة الدفع، وتباطؤ التجارة العالمية، ويعاني التعافي في الاقتصادات المتقدمة تحت وطأة ضعف الاستثمار».

وقال تقرير المنظمة المعد لاجتماع العشرين «مبررات الإصلاح الهيكلي مع سياسات تعزيز الطلب الداعمة تظل قوية من أجل زيادة الإنتاجية وتوفير فرص العمل على نحو مستدام».

وتضطلع المنظمة بمهمة مراقبة الإصلاحات في مجموعة العشرين، لمساعدة المجموعة في تنفيذ تعهداتها عام 2014، بأن ترفع النمو الاقتصادي العالمي اثنتين في المئة بحلول 2018، عن طريق سلسلة من الإصلاحات الهيكلية المنسقة لاقتصاداتها.

وقال التقرير «رغم التقدم في معالجة بعض التحديات فإن التباطؤ في وتيرة الإصلاحات الملاحق في 2013-2014 قد استمر في 2015، حتى بعد أخذ الإجراءات المزمعة التي لم تنفذ بالكامل بعد في الصين».

وقالت المنظمة أن وتيرة الإصلاحات أعلى بوجه عام في دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا وإسبانيا مقارنة بدول شمال أوروبا. وفي خارج القارة تنصرد اليابان والصين والهند والكسيك مبادرات الإصلاح.

هذا العرض المنظم لم يتفق معه وزيراً مالية كل من فرنسا وألمانيا.

فقد قال وزير المالية الفرنسي، ميشال سابان، أمس أن الاقتصاد العالمي يصر ب«صعوبات حقيقية» لكنه لا يمر بأزمة.

وصرح سابان خلال توقفه في هونغ كونغ قبل أن يتوجه إلى شنغهاي أن قمة العشرين ستكون «قمة للاستمرارية»، وتابع سابان «ليس علينا إعداد سياسات جديدة لأننا لسنا بصدد أزمة على غرار ما واجهناه في فترات أخرى».



وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين

لا يبدو أن استعداداً لمحاورة هذا البلد خطه المتشدد على صعيد تقويم الميزانية.

فقد قال حاكم البنك المركزي البريطاني، مارك كارني، في شنغهاي أن «بعض المعلقين يتناقلون مقولة مفادها أن السياسات النقدية استنفدت ذخائرها، في حين أن العالم «في خطر أن يجد نفسه في مأزق ما بين نمو رديء وتضخم ضعيف ومعدلات فائدة متدنية جداً».

وأوضح كارني أن خطط الإنعاش النقدي يمكن أن «تسمح بكسب الوقت من أجل تطبيق الإصلاحات البنوية».

ويتفق هذا الموقف مع الدعوة الأخيرة التي وجهتها واشنطن حيث اعتبر وزير الخزانة الأميركي، جاك ليو، أن سياسات الانعاش النقدي والمالي «هي أدوات قوية عند استخدامها بشكل منسق، مشيراً إلى أن الانعاش العالمي لا يمكن أن يقوم على الولايات المتحدة وحدها.

وقال مسؤول أمريكي كبير آخر طالباً عدم كشف اسمه أنه «من المهم بشكل متزايد (...) أن

أزمة. هناك صعوبات لابد من تحديدها واتخاذ القرارات السليمة لمواجهة كل منها».

من جهتها عارضت ألمانيا بشدة فكرة أن تتبنى دول مجموعة العشرين خطط إنعاش مالي جديدة، ما يكشف عن الخلافات بين دول مجموعة العشرين.

وحذر وزير المال الألماني، فولفغانغ شوبيله، من المحاولات لتعزير النشاط الاقتصادي من خلال المزيد من اللبونة في السياسة النقدية قد تأتي بنتيجة عكسية»، في حين أن خطط الإنعاش المالي التي تعدد الدول بموجبها إلى زيادة نفقاتها العامة «فقدت من فاعليتها».

ويأتي هذا التحذير عكس الاتجاه السائد لدى مجموعة العشرين، حيث تنطلق دعوات للمصارف المركزية الكبرى إلى استخدام قوتها الضاربية إلى أقصى ما يمكنها، لمواجهة تراجع الظروف الاقتصادية واضطرابات الأسواق.

ويبدو البنك المركزي الأوروبي على استعداد للتحرك بصورة انشط، فيما بات الاحتياطي

وأضاف «علينا تحديد الإجراءات المؤاتية والتوازن السليم في كل اقتصاد أو بلد لمواجهة صعوبات فعلية، لكن يمكن التغلب عليها، كان اشار إليها صندوق النقد الدولي.

ومضى يقول أن صندوق النقد دعا إلى «إجراءات قوية» لتعزيز النمو كسا حذر من مخاطر «مزيداً بحصول تدهور».

وفي الأسبوع الماضي خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعاتها للنمو للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر مبدية «خبيبة أملا» لتباطؤ اقتصاد الدول الناشئة وتسجيل انعاش «متواضع» في الاقتصادات المتقدمة.

وأعرب سابان عن قناعته بشأن العالم لديه «قدرات للرد والسيطرة على تقلبات» الأسواق.

وتابع أن هذه التقلبات أسبابها كثيرة، من بينها تطور الاقتصادات الآسيوية خصوصاً الصين وسياسات نقدية لا سيما الاحتياطي الفدرالي (المركي) الأمريكي وتراجع أسعار المواد الأولية، وشدد سابان «لهذا السبب لا يمكن الحديث عن

وكان خبيراً اقتصاديون شملهم استطلاع لرويترز قد توقعوا أن يرتفع إنفاق المستهلكين بنسبة 0.3 في المئة الشهر الماضي، بعد أن استقر في ديسمبر. ولقي إنفاق المستهلكين الشهر الماضي دعماً من زيادة بلغت 0.5 المئة في الدخل، وهي أكبر زيادة منذ يونيو/حزيران، وجاءت بعد ارتفاع بلغ 0.3 في المئة في ديسمبر.

وصعدت الأجور والرواتب 0.6 في المئة، وشهدت بعض الولايات أيضاً سريان زيادات في الحد الأدنى للأجر. وكانت الرواتب والأجور قد ارتفعت 0.2 بالمئة في ديسمبر.

من جهة ثانية أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الأول نمو الطلب على السلع الرأسمالية في الولايات المتحدة خلال

نمو مفاجئ للاقتصاد الأمريكي في الفصل الأخير من 2015

وتباطؤ النمو العالمي».

في الوقت نفسه تراجعت مبيعات السلع الرأسمالية غير العسكرية باستثناء الطائرات التجارية وهي السلع التي تستخدم في حساب إجمالي الناتج المحلي خلال الشهر الماضي بنسبة 0.4 في المئة، في حين تم تعديل تقديرات الشهر السابق حيث زادت المبيعات بنسبة 0.9 في المئة، وهي أكبر زيادة منذ حزيران/يونيو الماضي، في حين كانت التقديرات السابقة تشير إلى نمو المبيعات بنسبة 0.2 في المئة فقط.

يذكر أن متوسط توقعات 80 محللاً كانت وكالة بلومبرغ قد استطلعت آراءهم قد أشار إلى نمو الطلب على السلع الرأسمالية بنسبة 2.9 في المئة خلال الشهر الماضي.

الشهر الماضي بأقوى وتيرة له منذ حزيران/يونيو 2014، بما يمثل مؤشراً على توقف حالة التراجع في قطاع التصنيع في البلاد.

وذكرت وزارة التجارة الأمريكية أن الطلب على المعدات غير العسكرية، باستثناء الطائرات التجارية، ارتفع خلال كانون ثاني/يناير الماضي بنسبة 3.9 في المئة، وهو ما يزيد على توقعات المحللين، وذلك بعد تراجعها بنسبة 3.7 في المئة في كانون أول/ديسمبر الماضي.

في الوقت نفسه زاد الطلب على السلع العمرة أي التي لا يقل عمرها الافتراضي عن 3 سنوات بنسبة 4.9 في المئة وهو أعلى نمو له منذ آذار/مارس الماضي.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأبناء الاقتصادية إلى أن نمو الطلب على السلع

التقلبات الاستهلاكية التي تشكل محرك الاقتصاد الأمريكي في الفصل الرابع، فان عدة مؤشرات أخرى تساهم في النمو الاقتصادي كانت أقل انخفاضاً مما كانت توقعه التقديرات الأولية.

فقد سجل إنفاق المستهلكين الأمريكيين ارتفاعاً قوياً في يناير/كانون الثاني، بينما زاد التضخم الأساسي بأسرع وتيرة في أربعة أعوام، مما يقي على احتمال زيادات في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) هذا العام.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس أن إنفاق المستهلكين ارتفع بنسبة 0.5 في المئة بعد زيادة بلغت 0.1 في المئة في ديسمبر/كانون الأول.

ويشكل إنفاق المستهلكين أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

الاشنطن - وكالات الأنباء: سجل الاقتصاد الأمريكي نموًا فاق التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، مما فاجأ المحللين، بحسب أرقام أعلنتها وزارة التجارة أمس الجمعة.

وحقق إجمالي الناتج الداخلي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر نمواً بنسبة 1 في المئة بحسب الأرقام المعدلة موسميًا، مقارنة مع الربع الثالث من العام السابق، بعدما كانت التقديرات تتوقع 0.7 في المئة.

وكان المحللون يتوقعون في متوسط توقعاتهم نموًا لا يتخطى 0.4 في المئة في الفصل الأخير من 2015.

ويبقى النمو الإجمالي في العام الماضي بنسبة 2.4 في المئة كما في 2014.

وان كانت الأرقام أكدت التباطؤ في نمو

الاشنطن - وكالات الأنباء: سجل الاقتصاد الأمريكي نموًا فاق التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، مما فاجأ المحللين، بحسب أرقام أعلنتها وزارة التجارة أمس الجمعة.

وحقق إجمالي الناتج الداخلي بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر نمواً بنسبة 1 في المئة بحسب الأرقام المعدلة موسميًا، مقارنة مع الربع الثالث من العام السابق، بعدما كانت التقديرات تتوقع 0.7 في المئة.

وكان المحللون يتوقعون في متوسط توقعاتهم نموًا لا يتخطى 0.4 في المئة في الفصل الأخير من 2015.

ويبقى النمو الإجمالي في العام الماضي بنسبة 2.4 في المئة كما في 2014.

وان كانت الأرقام أكدت التباطؤ في نمو

السلطات التركية ستبيع بنك «آسيا» الإسلامي أو تصفيه إن صعب ذلك

إتهام يقفحه رجل الدين الذي يدير مريدوه مدارس ومحطات للبيت الإذاعي والتلفزيوني وصفا.

وبعد الحملة ضد بنك «آسيا» قبل عامين تقريبا عندما سحب المودعون - من بينهم شركات ومؤسسات مملوكة للدولة وصناديق أجنبية لإدارة الاستثمار - أربعة مليارات ليرة (1.36 مليار دولار)، أو ما يصل إلى حوالي 20 في المئة من إجمالي الودائع مما أدى إلى تآكل أرباحه وقاعدة رأس المال.

(الدولار يساوي 2.936 ليرة تركية)

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

أردوغان: نظام سعر الفائدة ليس عادلاً وغير رحيم

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

الضامن على الودائع الذي يسيطر على البنك حالياً، للصحافيين في اسطنبول «نحن في محادثات لبيع البنك، بعض شركاته وافقوا وبعضهم لم وافقوا. سنباع البنك على أي حال».

وصارت الحكومة العام الماضي أصول بنك «آسيا» قائلة إن هيكله المالي وإدارته ضحايا الخلاف بين النظام المالي، وسيطر أيضا على أكثر من 20 شركة لها روابط بكون، من بينها وسائل إعلام معارضة.

وإتهم اردوغان كولين بمحاولة إقامة «دولة موازية»، للإطاحة به، وهو

شركتان تجاريتان فقط تديران مبيعات نفط كردستان العراق



حانب من محطة تحكم على خط الانابيب المنج من كردستان إلى جيهان

لندن - رويترز: يُظهر تقرير إقليم كردستان العراق أن شركتين تجاريتين فقط هما اللتان تديران مبيعات النفط، مما وفر المجال للمنطقة شبه المستقلة في نزرة قفها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

بدأ إقليم كردستان مبيعات النفط المباشرة إلى الأسواق العالمية منتصف 2015، مع قوله إن الحكومة المركزية في بغداد لم تحترم اتفاقاً بشأن الميزانية، مما حرم أربيل من الأموال التي تحتاجها لدفع الرواتب الحكومية، بما فيها أجور مقاتلي البشمركة، بينما قال العراق أن أربيل لم تحترم اتفاقاً لتحويل عائدات تصدير النفط إلى بغداد. وأوقد انهيار أسعار النفط على مدى العام الأخير شرارة أزمة ميزانية في أربيل، وأجبر المنطقة على تقليص الإنفاق العام، رغم زيادة مبيعات الخام الذي يجري تصديره عبر ميناء جيهان التركي.

لكن في حين تقول حكومة كردستان أن شركات تكرير في نحو عشر دول تعالج نفط الإقليم، فإن تقريراً نشرته الحكومة هذا الأسبوع

أظهر أن المبيعات المباشرة في يناير/كانون الثاني اتجهت إلى مشرتين اثنتين كبيرين فقط، أعاداً بيع الخام إلى وجهات عديدة.

ولم يذكر التقرير الذي قالت الحكومة إنه سيساعد على زيادة الشفافية في المبيعات اسم المشترين، مكتفياً بالقول إن المشتري «AA» أخذ 12 شحنة من الخام، والمشتري «A»، أخذ ثمانية شحنتان، والمشتري «B»، أخذ شحنة واحدة.

وقالت مصادر تجارية إن «A»، يرمز إلى «أركهام»، وهي وحدة لـ«فيتول» أكبر شركة تجارة في العالم، وإن «A»، يرمز إلى «إيدجوتور»، وهي وحدة لشركة «بتراكو» التجارية، وإن «B»، هي شركة التجارة السويسرية «ترافيجورا».

وأجمت كل الشركات التجارية عن التعليق بشأن دورها في النفط الكردي، الذي أصبح من الخامات المفضلة لشركات التكرير الأوروبية على مدى العام المنصرم، بسبب انخفاض الأسعار في سوق متخمّة بالمعرض.

كان وزير الموارد الطبيعية الكردي، أشتي

أظهر أن المبيعات المباشرة في يناير/كانون الثاني اتجهت إلى مشرتين اثنتين كبيرين فقط، أعاداً بيع الخام إلى وجهات عديدة.

ولم يذكر التقرير الذي قالت الحكومة إنه سيساعد على زيادة الشفافية في المبيعات اسم المشترين، مكتفياً بالقول إن المشتري «AA» أخذ 12 شحنة من الخام، والمشتري «A»، أخذ ثمانية شحنتان، والمشتري «B»، أخذ شحنة واحدة.

وقالت مصادر تجارية إن «A»، يرمز إلى «أركهام»، وهي وحدة لـ«فيتول» أكبر شركة تجارة في العالم، وإن «A»، يرمز إلى «إيدجوتور»، وهي وحدة لشركة «بتراكو» التجارية، وإن «B»، هي شركة التجارة السويسرية «ترافيجورا».

وأجمت كل الشركات التجارية عن التعليق بشأن دورها في النفط الكردي، الذي أصبح من الخامات المفضلة لشركات التكرير الأوروبية على مدى العام المنصرم، بسبب انخفاض الأسعار في سوق متخمّة بالمعرض.

كان وزير الموارد الطبيعية الكردي، أشتي

حاكم المركزي اللبناني لا يتوقع مخاطر على الليرة



رياض سلامة

بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان المركزي أمس الجمعة أنه لا يتوقع مخاطر على الليرة اللبنانية، وأن سياسة البنك مازالت المحافظة على استقرار العملة، مضيفاً أنه لا يعلم بأي إجراءات أخذتها السعودية بحق القطاع المالي اللبناني.

وتنم العلاقات اللبنانية السعودية بأزمة أجتنبت المخاوف من تداعيات اقتصادية محتملة على لبنان، الذي يعمل مئات الآلاف من مواطنيه في دول الخليج العربية.

وقال رياض سلامة أن الأرقام التي نشرت في تقارير إعلامية عن الودائع السعودية في البنك المركزي مبالغ فيها، وأنه لا يمكن ولا الدول الخليجية الأخرى أجرت اتصالات بشأن الودائع.

وقال سلامة «أعتقد أن السوق تلقت معلومات مضللة وأرقاماً مبالغاً فيها بدرجة كبيرة. القانون يمنعني من الكشف عن الأرقام لأنه لا يحق لي ذلك، لكن أستطيع أن أقول إن الأرقام المتداولة مبالغ فيها.»

وقال «بالإضافة لكل تلك الأخبار المتداولة التي لا تتبناها المواقف الرسمية السعودية - ونحن في البنك المركزي نتجاهلها - فلم أتلق إخطاراً رسمياً بأي إجراء - مزعم أو حاصل - فيما يخص القطاع المالي.»

وقال إنه يأمل أن «تستعيد الحكومة العلاقات الطيبة مع السعودية، لأن لبنان كان على الدوام شريكاً اقتصادياً للمملكة.»

كانت السعودية ألغت الأسبوع الماضي حزمة مساعدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني، رداً على عدم إدانة بيروت لهجمات على البعثات الدبلوماسية السعودية في إيران.

الدول الخليجية الأخرى أجرت اتصالات بشأن الودائع.

وقال سلامة «أعتقد أن السوق تلقت معلومات مضللة وأرقاماً مبالغاً فيها بدرجة كبيرة. القانون يمنعني من الكشف عن الأرقام لأنه لا يحق لي ذلك، لكن أستطيع أن أقول إن الأرقام المتداولة مبالغ فيها.»

... ووزير الاقتصاد يؤكد أهمية عضوية منظمة التجارة العالمية

بيروت - د ب أ: أكد وزير الاقتصاد اللبناني، أن حكيم، أمس الجمعة على أهمية انضمام بلاده إلى منظمة التجارة العالمية ليستفيد من الإيجابيات التي يوفرها، ودعا إلى الإسراع في ذلك.

جاءت تصريحات حكيم خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الوطنية المكلفة بالانضمام للبنان إلى منظمة التجارة العالمية.

وأكد حكيم «أهمية متابعة عملية الانضمام ليستفيد لبنان من الإيجابيات التي يوفرها ومنها: تحسين نفاذ الصادرات اللبنانية إلى أسواق جديدة (تخدم الدبلوماسية الاقتصادية)، الاستفادة من جميع الالتزامات التفضيلية التي قطعها الدول الأعضاء في المنظمة والمعاملة الوطنية، تعزيز المصداقية من خلال تسهيل إدخال الإصلاحات المطلوبة ضمن إطار المنظمة.»

وأوضح أن انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية يوفر للبنان أيضاً «الاستفادة من

تونس تسعى لتأمين 12% من طاقتها من المصادر المتجددة بحلول 2020

تونس - الأناضول: قال ياسين إبراهيم، وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي، أن بلاده تعزز الوصول إلى تأمين 12 في المئة من احتياجاتها الطاقية من المصادر المتجددة المتاحة في تونس بحلول عام 2020.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير التونسي أمس الجمعة على هامش توقيع عقد إنجاز مشروع زراعة «قصب الشنشنان» (قصب السكر)، مع شركة إيطالية متخصصة في إنتاج الإيثانول الحيوي (الوقود الحيوي)، في مقر وزارة التنمية، في العاصمة تونس.

واستطرد الوزير قائلاً «تونس لا تؤمن الآن سوى 3 في المئة من الطاقة التي تستعملها من المصادر المتجددة التي يمكن استغلالها في البلاد، وتطمح إلى بلوغ 12 المائة بحلول العام 2020» وأضاف قائلاً «الخمس سنوات المقبلة ستكون مهمة لتونس من أجل الحد من استعمال الطاقة

«ستاندرد آند بورز» تتوقع استمرار ركود الاقتصاد الروسي العام الجاري

المدير العام للمجموعة المصرفية الحكومية العملاقة «سبيرينك»، درس في أكاديمية الاستخبارات الروسية قبل أن يحصل على إجازة في العلوم المالية، ويعمل في شركات رجال الأعمال والمعارض الثري ميخائيل خودوروكوفسكي.

وأشاد غيرمان غريف، رئيس «سبيرينك» في بيان «بمساهمته الكبرى في التنمية وتطبيقه لاستراتيجية (المصرف) للتنمية على الصعيد الدولي.»

وتحدث الصحف منذ أسابيع عن تغيير رئيس بنك التنمية الروسي «فينش-اينكوم-بنك في إي بي» في إطار انقاذ هذه المؤسسة المهمة للاقتصاد الروسي، وكذلك للتصدي ولتخفيف فروع خارجية.

وتعاني هذه المؤسسة من ديون كبيرة، بعد اقراضها متعددين غير قادرين اليوم

أيلول/سبتمبر الماضي أن يبلغ سعر نفط برنت 55 دولاراً، إلا أنها خفضت الآن توقعاتها إلى مستوى 40 دولاراً كسعر متوسط.

وأضاف البيان أن توقعات الوكالة في السابق لسعر نفط برنت لعام 2017 كان بمستوى 65 دولاراً، ليخضع عقب التحديث إلى 45 دولاراً.

على صعيد آخر أقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، رئيس بنك التنمية الحكومي، الذي ستقوم الحكومة بإعادة رسميته لحل مشكلة الديون الكبيرة التي نجمت خصوصاً عن تنظيم دورة الألعاب الأولمبية في سوتشي.

وفي مرسومين منفصلين، أقال الرئيس الروسي فلاديمير ديمتريف، الدبلوماسي السابق البالغ من العمر 62 عاماً، ليصبح في مكانه سيرغي غوروكوف (47 عاماً).

وغوروكوف، الذي يشغل حالياً منصب نائب

«إيني» الإيطالية للنفط والغاز تخسر 10 مليارات دولار

ميلانو - رويترز: أعلنت شركة الطاقة الإيطالية العملاقة «إيني» أمس الجمعة تسجيل خسائر قدرها 8.8 مليار يورو (9.7 مليار دولار) خلال العام الماضي على خلفية تراجع أسعار النفط العالمية في الوقت الذي تمسكت فيه بتفويضاتها بشأن أفاق المستقبل وتعهدها بصرف توزيعات نقدية للمساهمين.

وتكرست «إيني»، وهي واحدة من أكبر 20 شركة طاقة في العالم، أنها اضطرت إلى خفض قيمة أصولها بعد أن خسر سعر برميل النفط 47 في المئة من قيمته ليصل إلى 53 دولاراً في المتوسط خلال العام الماضي، كانت الشركة الإيطالية قد حققت أرباحاً قدرها 1.3 مليار يورو في 2014.

في الوقت نفسه تراجعت إيرادات الشركة الإجمالية من 94 مليار يورو في 2014 إلى 69 مليار يورو في العام الماضي، في حين تراجعت أرباح التشغيل بنسبة 64 في المئة إلى 4.1 مليار يورو. في الوقت نفسه ذكرت إيني أن إنتاجها

السويد تعزز إنهاء الاعتماد على النفط بحلول 2030

ستوكهولم - الأناضول: قال وزير الطاقة السويدي، إبراهيم بايلان، إن بلاده قطعت شوطاً كبيراً في خطتها لإنهاء اعتمادها على النفط والوقود الأحفوري حتى عام 2030.

وأضاف بايلان في تصريح أمس الجمعة أن الحكومة السويدية أقدمت على خطوات هامة لجعل بلادها أول دولة في العالم تتمكن من إنهاء الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وتابع «قطعتنا شوطاً كبيراً فيما يتعلق بالوقود الحيوي ومصائد الطاقة البديلة، ونستعد لإنهاء الاعتماد على النفط والوقود الأحفوري بحلول عام 2030، وسيتم الطاقة المتجددة، والكهرومائية، والطاقة الحرارية الأرضية، وطاقة الرياح، والطاقة المنتجة من التفاعلات الخشبية وطاقة الرياح»، مؤكداً أن

وأشار بايلان إلى وجود 10 محطات للطاقة النووية في السويد، مبيناً أن «أربعة محطات منها مستغل عام 2020، فيما ستتم مراقبة وفحص المحطات الستة المتبقية من قبل لجنة

منظمة التجارة العالمية تتهم الهند بممارسة التمييز ضد صادرات الطاقة الشمسية الأمريكية



أطفال ريفيون هنود فحوض بالجلوس تحت ألواح الطاقة الشمسية

في الوقت نفسه انتقدت منظمات غير حكومية قرار منظمة التجارة العالمية، حيث قال بيل واين الحسل التجاري في منظمة «أصدقاء الأرض» المعنية بالبيئة أن السياسات المناخية تحدها لجنة حكيم دولية، مضيفاً أن «الحكومة الهندية تقدم بشكل علني معاملة تفضيلية للمنتجين

النزاع بدأ مع الهند في شباط/فبراير 2013، لأن الولايات المتحدة اعتبرت أن شروط التوكون المحلي الذي تطبقها الهند في مجال معدات الطاقة الشمسية متعارضة مع قواعد منظمة التجارة العالمية، التي تحظر فرض أي تمييز ضد المنتجات المستوردة.

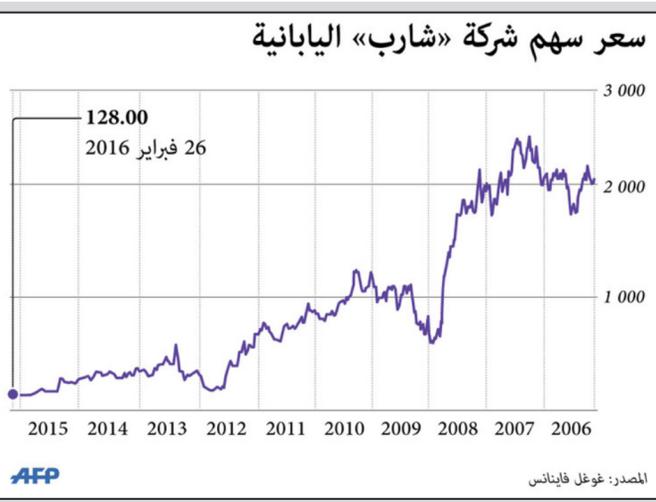
الإسترليني عند 1.3867 دولار أدنى مستوى في سبع سنوات

لندن - رويترز: هوى الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى في سبع سنوات أمام الدولار الأمريكي أثناء التعاملات أمس الجمعة، متضرراً من استمرار القلق بشأن احتمال إنسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتجه العملة البريطانية إلى تسجيل أكبر خسارة أسبوعية منذ 2009.

وهبط الإسترليني 0.65 في المئة إلى 1.3867 دولار، موسعاً خسائره منذ بداية الأسبوع إلى 3.7 في المئة، وتسارعت وتيرة

التراجع في تعاملات بعد الظهر في لندن بعد بيانات من الولايات المتحدة أظهرت أن أكبر اقتصاد في العالم نما في الربع الرابع من 2015 بوتيرة أسرع كثيراً مما كان متوقفاً في السابق.

وسيقدر الناخبون البريطانيون في استفتاء في 23 يونيو/حزيران مصرير بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي، وتضرر الإسترليني مؤخرًا من مخاوف بشأن إنسحاباً محتملاً قد يهدد تدفقات





اشبيلية عقبة برشلونة الجديدة في طريق الثلاثية... ودربي ناري بين ريال مدريد وأتلتيكو

الدوري الإسباني



ثلاثي برشلونة الخارق «ام اس ان» أو ميسي - سواريز - نيمار رفعوا سقف التوقعات

وقال ميسي: «نحن أصدقاء فعلا وهذا الأمر مهم جدا في مساعدتنا على تقديم هذه النوعية من الأداء». وأضاف: «من المذهل أن لعب مع نيمار ولويس، نفهم بعضنا بعضا بشكل مثالي». ومن غير المرجح أن يستعيد انريكي أي لاعب من مثلث الربيع خلال مواجهة اشبيلية، لكنه قد يفرض بعض التغييرات على خط الدفاع بعد الأداء الباهت من داني الفيش وخوردي ألبا، ويحتل اشبيلية المركز الخامس ويقدم حاليا مستوى جيدا، رغم أنه فشل في تحقيق أي انتصار خارج أرضه طوال الموسم، وفي مباريات أخرى الأحد، يلتقي ديبورتيفو لاجونا مع غرناطة وبلنسية مع اتلتيك بلباو وفاريال مع ليفانتي. وفي واحدة من أقوى مباريات الموسم، يلتقي اليوم ريال مدريد الثالث مع اتلتيكو مدريد الصيف في دربي العاصمة، وقد يعاني اتلتيكو والمنتخب بالاضابات من حالة من الإعياء بعد تعادله السلبي على ملعب أيدوهوفن الهولندي في دوري الأبطال الأربعاء، وتذمر رئيس النادي انريكي سيريزو كثيرا من موعد المباراة أمام الريال يوم السبت بدلا من الأحد وهو ما يعني أن الفريق سيخوض مباراتين مهمتين في غضون ثلاثة أيام فقط. وحقق اتلتيكو الفوز في آخر زيارتين للمعب «سانتاغو برنابيو». وأثار الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال علامات الاستفهام بعدما أشرك ابنه أنزو (20 عاما) في تدريبات الفريق يوم الأربعاء، في الوقت الذي غاب فيه غاريث بيل وبيبي بسبب الإصابة، ويأمل زيدان بأن ينجح مواطنه كريم بنزيمة بالمباراة. وفي مباريات أخرى السبت، يلتقي ريال سوسيداد مع ملقة وريال بيتيس مع رايو فايكانو وسيبوريتغ خيخون مع اسبانيول وخيتافي مع سيلتا فيغو وإيبار مع لاس بالاس.

■ مدريد - د ب أ: الكهنتات بدأت تتزايد بشكل كبير إزاء إمكانية توجيع برشلونة بثلاثية الدوري والكاس في اسبانيا ودوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي في انتاج غير مسويق في القارة العجوز. وجاء الفوز على ملعب أرسنال الإنكليزي يهذفين في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال ليضع الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه على مقربة من دخول التاريخ من أوسع أبوابه عبر الفوز بالثلاثية للموسم الثاني على التوالي. وذكرت محطة راديو «راكا 1» الكتلونية: «من الآن فإن كل مباراة ستكون بمثابة نهائي لبرشلونة، حيث سيتبدل كل الفرق أقصى ما في وسعها للفوز عليه». وأضاف: «بدأ الانهك ينال منهم بشكل كبير بالفعل، وما زال في انتظارهم 20 نهائيا آخر». وأظهر استطلاع رأي لصحيفة «ماركا» أن 86 في المئة من القراء يؤمنون بقدره لبرشلونة على تحقيق «المهمة المستحيلة» للعام الثاني على التوالي. ويتبقى لبرشلونة 13 مباراة في الدوري الإسباني، الذي يتصدره بفارق ثمانية نقاط عن أقرب ملاحقيه اتلتيكو مدريد، وست مباريات كحد أقصى في دوري الأبطال بالإضافة إلى نهائي كاس اسبانيا في مواجهة اشبيلية. ويلتقي برشلونة غدا الأحد اشبيلية في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني حيث يتطلع المدرب لويس انريكي لتحقيق الفوز التاسع على التوالي، وتمديد الرقم القياسي للفريق إلى 34 مباراة دون هزيمة. المحور الرئيسي لنجاح برشلونة هي مثلث الربيع الأمريكي الجنوبي «ام اس ان» ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغواي لويس سواريز حيث يرتبطون بعلاقة وطيدة داخل الملعب وخارجها، وهو ما ظهر جليا خلال مواجهة أرسنال.

الدوري الإيطالي

صدارة يوفنتوس على المحك أمام الإنتر

■ روما - د ب أ: تتصاعد حدة المنافسة على لقب الدوري الإيطالي بين يوفنتوس المتصدر وملاحقه المباشر نابولي، حيث تشهد المرحلة السابعة والعشرون منعرجا جديدا في صراعهما عندما يواجهان الإنتر وفيرنتينا على الترتيب. ويستضيف يوفنتوس حامل لقب الإنتر الخامس غدا الأحد، فيما يحل نابولي، الثاني بفارق نقطة خلف الصدارة، ضيفا يوم الاثنين على فيورنتينا، الساعي للحفاظ على المركز الثالث المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ومر الإنتر بفتره صعبة خلال الفترة الماضية بعدما ساءت نتائجه بشدة ليتخطى عن صدارة المسابقة التي احتلها معظم فترات النصف الأول من الموسم، وتلاشى آماله في استعادة اللقب الغائب عنه منذ 2010. واستعاد الإنتر بعضا من توازنه الفقد بعدما حصد انتصاره الثاني في لقاءاته الثمانية الأخيرة، عقب فوزه 1/3 على ضيفه سامبدوريا في المرحلة الماضية. وشهد روبرتو مانتشيني مدرب الإنتر على أن الفوز في تورينو سيكون أفضل وسيلة للفريق لمواصلة السير على الطريق الصحيح. ومن المقرر أن يشهد اللقاء مواجهة بين النجمين الأرجنتينيين مارو إيكاردي قائد الإنتر، الذي سجل 11 هدفا هذا الموسم، وبالو ديبالا نجم يوفنتوس، الذي هز الشباك في 13 مناسبة.

وقال إيكاردي: «ظهرنا بشكل رائع خلال النصف الأول للموسم، ولكن النصف الثاني لم يات كما أردنا». وأوضح: «يتعين علينا الآن الحصول على المركز الثالث لمعادلة اللعب في دوري الأبطال من جديد». من جانبه، أكد مانتشيني إيمان بريسيتش لاعب الإنتر أن المواجهة الكلاسيكية التي سيستضيفها ملعب يوفنتوس ستكون لحظة مفصلية لفريقه في المسابقة هذا الموسم. وقال: «مواجهة يوفنتوس في الدوري تبدو مهمة للغاية، سنبدل أقصى الجهد للفوز». وأضاف: «ستتجدد المواجهة مع يوفنتوس بعد ثلاثة أيام (يوم الأربعاء المقبل في مدينة ميلانو) في إياب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا. لن يكون من السهل علينا تعويض خسارتنا (صفر/3) في الذهاب، لكننا ستواصل القتال حتى اللحظة الأخيرة». ويقتصد مانتشيني خدمات لاعبي الوسط مارسيلو بروزفيتش وجيفري كوندوغنيا بسبب الإيقاف، فيما يرغب ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس في تعافي المصابين جورجيو كيليني وكوادو أسامواه والكيس ساندرو، في الوقت الذي تأكد فيه غياب كلارديو ماركيزيو للإصابة. وسقط يوفنتوس في فخ التعادل السلبي مع ضيفه بولونيا في المرحلة الماضية، قبل أن يتنزه تعادلا صعبا 2/2 مع ضيفه بايرن ميونيخ الألماني في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال يوم الثلاثاء الماضي. وأخفق نابولي، الذي خسر أمام يوفنتوس صفر/1 منذ أسبوعين، في استرداد الصدارة بعدما اكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه ميلان يوم الاثنين الماضي، وتعادل مع ضيفه فياريال الأسباني 1/1 أمس الأول في إياب دور الـ32 للدوري الأوروبي ليخرج من المسابقة. وكان نابولي خسر الذهاب صفر/1. وقال ماوريتسيو ساري مدرب نابولي قبل لقاء فياريال: «خسرنا مباراتين خلال لقاءاتنا الثلاثة الأخيرة بمختلف المسابقات، لكنني لا أحمل اللاعبين المسؤولية، ولست نادما على خياراتي». وأردت: «لا أشعر سوى بخيبة الأمل فقط بسبب تلك النتائج». ويأمل روما، الرابع برصيد 50 نقطة، في تشديد الخناق على فيورنتينا، الذي يتتبعه بفارق نقطتين، حين يفترض المرحلة بمواجهة ضيفه إمبولي اليوم، في ظل سعي فريق العاصمة الإيطالية لمواصلة صحوته وحصد انتصاره الخامس على التوالي، فيما يلتقي ميلان، السادس برصيد 44 نقطة، مع ضيفه تورينو. ويلعب الأحد بالبروم مع بولونيا، وكاربي مع لاتانزا، وكيفو مع جنوى، وسامبدوريا مع فروسينوني، وأودينيزي مع فيرونا، بينما يواجه لانسو ضيفه ساسولو يوم الاثنين.

قرعة دور الـ16

مانشستر يونايتد يصطدم بليفربول ودورتموند ضد توتنهام

■ نيون - رويترز: ستنتقل المنافسة التاريخية بين مانشستر يونايتد وليفربول التي تعود للقرن التاسع عشر إلى الدوري الأوروبي حيث يلتقي الفريقان الأكثر توجها في إنكلترا ضمن منافسات دور الستة عشر للبطولة الأوروبية. وهما الفريقان بـ38 لقبا للدوري المحلي وضامنة القاب أوروبية في ما بينهما حتى الآن، إلا أنهما يعانيان في الدوري الإنكليزي هذا الموسم. وكانا الاثنان لا يتمتجان أن يلتقيا في هذه المرحلة من المسابقة. وأسفرت القرعة عن مواجهات قوية أخرى حيث يلتقي بروسياد دورتموند الألماني المرشح للقب، وفقا للمراهات، مع توتنهام في مواجهة صعبة. ويحتل توتنهام حاليا المركز الثاني في الدوري الإنكليزي متأخرا بفارق نقطتين فقط عن ليستر المتصدر. وسيلتقي اشبيلية حامل اللقب الساعي للقب الثالث على التوالي مع بازل السويسري بينما سيواجه بلنسية، المتألق حاليا والفائز بأربع مباريات على التوالي في كل المسابقات مؤخرا تحت قيادة الإنكليزي غاري نيل، مع اتلتيك بلباو في مواجهة أسبانية خالصة. والمتى ليفربول ومانشستر يونايتد أول مرة قبل أكثر من 120 عاما لكتهما لم يلتقيا في أي مسابقة أوروبية، لتضيف

هذه المواجهة المثيرة بعدا جديدا للمنافسة بينهما. ويتفق يونايتد على ليفربول في المواجهات الأخيرة حيث فاز في مواجهتي الدوري هذا الموسم بينما لم يحقق ليفربول أي انتصار على يونايتد بقيادة المدرب لويس فان خال. وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول في تعليقه على مواجهة يونايتد: «هذا أمر رائع. نحن نستحق هذه المواجهات. هذه ليست صعبة. أخبرت فريقتي بالأمس بأنني أريد مواجهة مانشستر يونايتد». وأخذت المنافسة على اللقب الأوروبي بعدا جديدا للفريقين بعد ابتعادهما عن المراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز والتي تضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ومنذ الموسم الماضي يشارك بطل الدوري الأوروبي في دوري أبطال أوروبا البطولة الأكثر أهمية في القارة. ويلتقي شاختر دونيتسك الأوكراني مع أندرلخت البلجيكي بينما يلعب فياريال الإسباني مع باير ليفركوزن فيما يلتقي سبارتا براغ التشيكي مع لانسو الإيطالي وسيواجه فناربخشه التركي مع براغا البرتغالي. وستقام مباريات الذهاب في العاشر من مارس/ آذار المقبل على أرض الفرق المذكورة أولا على أن تقام مباريات العودة في 17 من الشهر نفسه.

كلاسيكو ناري بين مانشستر يونايتد وأرسنال... وليستر يتطلع إلى استعادة الانتصارات



النجم الجزائري رياض محرز أصبح أمل ليستر في تحقيق المستحيل والفوز بالقب

الستة عشر للدوري الأوروبي على حساب فيورنتينا الإيطالي. وتفتتح المرحلة اليوم بقاء وستهام التواني في المسابقة، عندما يستضيف سوانثامبتون، ويلتقي وتفوز مع بورنموث وستوك مع أستون فيلا وست بورميتش البيون مع كريستال بالاس. ويستضيف ليفربول جاره اللدود إيفرتون في دربي مرسيسايد غدا، بينما يلاقي مانشستر سيتي نيوكاسل.

مناقشة على اللقب» ويحتد توتنهام، الذي يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف أمام أرسنال، عن انتصار السادس على التواني في المسابقة، عندما يستضيف سوانثامبتون وتلتقي توتنهام 1/2 على ضيفه مانشستر سيتي منذ أسبوعين في المرحلة الماضية، قبل أن يودع بشكل مفاجئ كأس الاتحاد بخصارته أمام كريستال بالاس، لكنه سرعان ما استعاد أترته بعدما صعّد لدور

مثالية لوضع تلك الخسارة جانبا، وقال: «سنذهب إلى مانشستر يونايتد ونحن في وضع جيد، لا نريد التخلي عن ذلك». وأضاف باول أرسنال: «لدينا فرصة عظيمة للتركيز مجددا على بطولة الدوري، ونسيان ما حدث في الثلث ساعة الأخير (أمام برشلونة). لقد تخلفنا عليهم الموسم الماضي في الكاس، وهو ما يوزم من لفتنا بأنفسنا». وأكد: «نملك فرصة كبيرة يعزز الأحدث لتكرار ذلك مرة أخرى، واطمأننا قدرتنا على

■ لندن - د ب أ: يستأنف ليستر مسيرته المذهلة في الدوري الإنكليزي بعد توقف دام أسبوعين حين يستضيف نوريتش في المرحلة السابعة والعشرين اليوم.

ويخوض ليستر (المتصدر) مباراته الأولى في البطولة منذ خسارته 2/1 أمام ضيفه أرسنال في الرابع عشر من الشهر الجاري، وهي الهزيمة التي تسببت في اشتعال المنافسة على الصدارة بعدما تقص الفارق الذي يفصله عن أقرب ملاحقيه توتنهام وأرسنال إلى نقطتين فقط. وبينما اعتمد ليستر فرصة خروجه المبكر من كأس الاتحاد الإنكليزي بعدما قرر تدريبه الإيطالي كلاوديو رانيري منح اللاعبين عطلة لمدة أسبوع للاستعداد لخوض آخر 12 مباراة للفريق في الدوري هذا الموسم، فإن أرسنال وتوتنهام قد يعانين من الإجهاد بعدما لعبا بدور الستة عشر للكاس يوم السبت الماضي، قبل أن يحولا وجهتهما للمسابقتين القاربتين قبل نهاية الأسبوع، ورغم النتائج المتعززة لنوريتش، السابع عشر (الرابع من القاع)، الذي يتتعد بفارق الأهداف فقط عن مراكز الهبوط، إلا أن ليرييري يرى أن منافسه لن نوريتش ستكون أكثر صعوبة من لفتنا الماضي أمام أرسنال... كل مباراة تبدو صعبة للغاية». وأوضح: «إذا كان ليستر في الصدارة، فإن هذا يعني عدم وجود أي مباراة سهلة». وعقب نجاحه في البقاء بالأسبوع بما يشبه المعجزة في الموسم الماضي، خاض ليستر فعاليات الموسم الحالي أملا في تفادي الهبوط إلى الدرجة الأولى، لكنه تحدى الصعاب ولم يخسر سوى ثلاثة لقاءات فقط من 26 مباراة لعبها في البطولة حتى الآن. وقال وزير مورغان قائد ليستر: «نحن في صدارة الدوري، لن أقول سوى أن ذلك يبدو أمرا خارقا». وتابع: «إنها مفاجأة ضخمة للمجموع حتى الآن، لكننا نشق حقا في أنفسنا». وأردت: «كان تركيز الجميع منصبا في بداية الموسم على تفادي الهبوط، ولكنني اعتقد أننا تجاوزنا هذا التوقع. ونحن الآن في موقف جيد للغاية». وأضاف: «لعبنا أمام كل فرق المسابقة وأنشأنا إيماننا أن نجاريهم. إن لم تكن أفضل منهم جميعا». ويتطلع ليستر للعودة إلى نعمة الانتصارات لتوسيع الفارق مع توتنهام وأرسنال إلى خمس نقاط لمدة 24 ساعة فقط، قبل أن يلعبا الأحد.

ويحل أرسنال، الثالث، ضيفا على مانشستر يونايتد يوم ملعب «أولد ترافورد»، ويسعى أرسنال لواصله تفوقه على يونايتد، بعدما تغلب عليه 3/0 صفر في الذهاب هذا الموسم في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، علما أن آخر لقاء جمعهما في الملعب ذاته انتهى بفوز الفريق اللندني 1/2 في دور الثمانية لكأس الاتحاد للموسم الماضي. ويرغب أرسنال في تصعيد جروحه الأوروبية عقب خسارته صفر/1 أمام ضيفه برشلونة في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال الثلاثاء الماضي، حيث شهد بير ميتساكر قائد الفريق على أن مواجهة يونايتد تمثل فرصة

الدوري الأوروبي

تأهل الكبار إلى دور الستة عشر... وخروج نابولي وفيرنتينا أبرز المفاجآت



الرائح راشفورد سجل هدفين لمانشستر يونايتد في أول مباراة رسمية معه

■ عواصم - د ب أ: صعّد فناربخشه التركي إلى دور الستة عشر للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عقب تعادله 1/1 مع ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي في إياب دور الـ32، وانتزع بطاقة التأهل مستفيدا من فوز ه يهذفين نظيفين في لقاء الذهاب الأسبوع الماضي، ليفوز 1/3 في مجموع المباراتين. ويبارد اليكسندر ساندوف بالتسجيل لوكوموتيف في الدقيقة 45، قبل أن يسدرك محمد توبال التعادل لفناربخشه قبل النهاية بسبع دقائق. وبلغ ليفرسول الإنكليزي الدور ذاته عقب فوزه الصعب 1/صفر على ضيفه أوغسبورغ الألماني. ويدين الفريق الإنكليزي بالفضل إلى لاعبه جيمس ميلنر الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الخامسة من ركلة جزاء، وكان الفريقان تعادلا سلبيًا في لقاء الذهاب. ولحق باير ليفركوزن الألماني بركب المتأهلين إلى دور الستة عشر بفوزه المستحق 1/3 على ضيفه سيورتنغ لشبونة البرتغالي، وكان ليفركوزن فاز بهدف نظيف في الذهاب بالعاصمة البرتغالية لشبونة. واطاح لانسو الإيطالي بغالطة سريالي التركي من البطولة بعدما فاز عليه 1/3، ليفوز 2/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة، وفجر شاختر دونيتسك الأوكراني مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه 3/صفر على ضيفه بشالكة الألماني، ليصعد إلى الدور المقبل بعد تعادله سلبيًا مع منافسه الألماني في الذهاب. وواصل بلنسية الأسباني تفوقه على رايد فيينا النمساوي بعدما تغلب عليه 4/صفر بالعاصمة فيينا، ليتغلب على منافسه 1/0 صفر في مجموع الذهاب والعودة، واقتصد اتلتيك بلباو الأسباني تعادلا بطعم الفوز 1/1 من ضيفه مارسيليا الفرنسي. وتقدم مارسيليا بهدف عن طريق ميشي باتشواي في الدقيقة 40، قبل أن يتعادل سابرين ميريغو لبلباو قبل النهاية بتسع دقائق، وكان بلباو فاز بهدف نظيف في الذهاب خارج ملعبه. وصعد سبارتا براغ التشيكي بعد فوزه بثلاثية نظيفة على ضيفه كراسنودار الروسي، ليفوز 4/صفر في مجموع اللقاءين، وأقصى توتنهام الإنكليزي فيورنتينا الإيطالي بعدما تغلب

انتخابات رئاسة الفيفا

إنفانتينو يعصف بطموح العرب ويفوز بزعامة الاتحاد الدولي لكرة القدم



الزعيم الجديد للفيفا جاني إنفانتينو لحظة إعلان انتصاره

رحلة جعلتني التقى باناس ميميزين، التقيت بأشخاص يتنافسون كرة القدم ويعيشون عليها، هم يستحقون أن يكون الفيفا مؤسسة محترمة»، وأضاف: «الجميع سيصفق لنا هذا اليوم على كل هذه الشفافية، نحن فخرون بالفيفا والجميع يحب أن يفخر به وبالعمل الذي سنقوم به. أشكر الاتحادات الأعضاء وكل المرشحين، طوكيو (سيكسوالي الذي انسحب قبل بدء الجولة الأولى من التصويت) قال إنه سيكون هناك فائز وآخر خاسر، هذه هي روح التنافس وهذا يدل على الديمقراطية... أريد أن أكون رئيسا للجمعية، رئيسا لـ2016 اتحادات»، وأضاف: «سأعمل بكل قوتي لخدمة الفيفا. أريد العمل مع الكل دون استثناء كي نعيد صورة الفيفا الجميلة ونعيد كرة القدم إلى الفيفا والشفافية إلى كرة القدم. شهدنا أوقات عصيبة وأزمات للفيفا لكن الآن مرت هذه الحقبة، لابد من إجراء التغييرات اللازمة، ولا بد أن نتبع مبدأ الشفافية والاحترام المتبادل الذي ينشده كل الناس وذلك من خلال العمل الدؤوب والالتزام». سترنكز من جديد على هذه اللعبة الجميلة، لعبة كرة القدم، وأصبح إنفانتينو الرئيس التاسع في تاريخ الفيفا، عقب الفرنسي روبرت غورين أول رئيس في الفترة من 1904-1906، ثم الإنكليزي دانييل بيري ولغول من 1906-1918، فالفرنسي جول ريميه من 1918-1921، فالبلجيكي ودولف سيلدرايرس من 1921-1954، والإنكليزي آرثر دوري من 1954-1961، والإنكليزي سير ستانلي روس من 1961-1974، والبرازيلي جواو هافيلانغ من 1974-1998، والسويسري جوزيف بلاتر من 1998-2015.

رادار الملاعب

«هيدينك» يرفض التعليق على تكهات تعاقد تشلسي مع كوتني

لندن - رويترز: قال غوس هيدينك مدرب تشلسي إن فريقه سيخوض مباراته على أرض ساوثهامبتون في السدوري الإنكليزي بدون القائد جون تيري الذي لا يزال يتعافى من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، ورفض هيدينك الذي يتولى تدريب الفريق لنهاية الموسم التعليق على تقارير تتوقع تولي أنطونيو كوتني مدرب منتخب إيطاليا المسؤولية خلفا لعقب نهاية بطولة أوروبا العام الحالي، وقال: «تسعون الكثير بحكم علمك، لا اهتم بعن هذه الأشياء، عندما تحسم الأمور سيتم إعلان ذلك بشفافية». وتولى هيدينك المسؤولية خلفا لجوزيه مورينو في ديسمبر/ كانون الأول الماضي وخسر مرة واحدة في 13 مباراة خاضها في كل المسابقات بنفس التشكيلة التي عانت من أسوأ بداية للموسم في تاريخ تشلسي منذ 1978 تحت قيادة المدرب البرتغالي.

استقالة صنادي أوليسيه من تدريب منتخب نيجيريا

لاغوس - رويترز: استقال صنادي أوليسيه مدرب منتخب نيجيريا من منصبه واتهم الاتحاد النيجيري بمخالفة بنود التعاقد وعدم دفع راتبه، وكتب أوليسيه عبر «تويتر»: «بسبب مخالفة بنود التعاقد وقلة الدعم وعدم دفع الرواتب والمكافآت للاعبين والفريق والمدربين المساعدين ولي استقلت من تدريب المنتخب النيجيري». وأضاف قائد منتخب نيجيريا السابق والذي تولى المهمة في منتصف يوليو/ تموز الماضي: «أشعر بالعبء محظوظ وسعيد تماما لأنني شرفت بأبني منتخب بلادنا العظيمة نيجيريا وقيادة منتخبها وتدريبه أيضا». وقال أوليسيه (41 عاما) الذي لم تكن لديه خبرة سابقة في مجال التدريب، منتخب بلاده في المرحلة المقبلة من تصفيات كأس العالم 2018، وتأتي الاستقالة قبل أقل من شهر من لقاء نيجيريا ومصر مرتين في خمسة أيام في تصفيات كأس أمم أفريقيا 2017.

«كمارا» مهاجم نوركوبينغ يعاني من مشكلة في القلب

ستوكهولم - رويترز: سيجيب الحاجي كمارا مهاجم نوركوبينغ عن المناقشات حتى نهاية الموسم الحالي بعد مشكلة في عضلة القلب وفقا لعلمائه بطل الدوري السويدي، وبينما يستعد الفريق للمشاركة في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا خضع كمارا للفحوصات الزامية على عضلة القلب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كشفت عن معاناته من مشكلة. وبعد خضوعه لمزيد من الفحوصات تم اتخاذ قرار بعدم مشاركته في المناقشات الاحترازية لفترة ومن المقرر إجراء مزيد من الفحوصات لتحديد ما إذا كان يمكن إصلاح المشكلة من خلال خضوعه لجراحة. وقال النادي في بيان: «مصور الشريان التاجي الذي يعاني منه الحاجي كمارا غير معاد ولكن نسبة الوراثة مع الجهود الضخمة كبيرة». وأعرب كمارا (21 عاما) عن إعجابته وقال: «لم أتوقع هذا وبالقطع ليست الطريقة التي أردت أن ينتهي بها الأمر». ولعب كمارا للمولود في فريتاون عاصمة سيراليون مع منتخب بلاده، وسجل ستة أهداف في 14 مباراة خاضها مع فريقه الموسم الماضي ليقتوده للفوز بالدوري السويدي.

3 مباريات إيقاف للاعب الذي أشهر بطاقة حمراء للحكم

إسطنبول - الأناضول: قررت اللجنة التأديبية في الاتحاد التركي، معاقبة لاعب طرابزون سبور صالح دورسون، بالإيقاف 3 مباريات، وتغريمه 13 ألف ليرة تركية (نحو 4500 دولار)، لإشهاره البطاقة الحمراء في وجه الحكم، الأحد الماضي، خلال مباراة فريقه مع غلطة سراي، التي انتهت بفوز الأخير 1-2. وأوضحت اللجنة التأديبية أنها أصدرت عقوبة الإيقاف لاعتدائه على الحقوق الشخصية لحكم المباراة، كما عاقبت اللجنة 3 لاعبين آخرين من طرابزون سبور، إذ قررت إيقاف أيقوت دمير 3 مباريات أيضا، ودفع غرامة مالية مماثلة، لتوجيهه تهديدات للحكم، وإيقاف الأوغولي لويس كافاندا مبارتين، وغرامة نحو 8877 دولار، لغياهه بجرعة غير رياضية ضد الحكم، كما قررت تغريم أورز رحماجي نحو 4500 دولار، لإشجاره بمقابلة صحفية، رغم طرده من المباراة، عقب تلقيه بطاقة حمراء، وتغريم طرابزون سبور 4 آلاف دولار، لتصرفات غير رياضية قام بها الفريق ككل، إضافة إلى تغريم بعض مسؤولي النادي بمبالغ تتراوح بين 3500 و8650 دولارا.

فوز السيلية والأهلي في الدوري القطري

الدوحة - د ب أ: انتزع السيلية فوزا صعبا أمام ضيفه الخريبات 1/2 ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري القطري والتي شهدت أيضا فوز الأهلي على ضيفه الخور 2/0 صفر، ورفع السيلية رصيده إلى 25 نقطة في المركز السابع بينما توقف رصيده الخريبات عند 21 نقطة في المركز الثاني عشر. وتقدم السيلية بهدفين سجلهما كارلوس البيرو في الدقيقة 52 وفوزي عايش من ركلة جزاء في الدقيقة 61 قبل أن يقلص يحيى كبيبي النتيجة بهدف في الدقيقة 71، واضطر الخريبات للعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 77 بعد طرد الهادي الخميسي، وفي المباراة الثانية، سجل مشعل عبدالله هدفين في الدقيقة 27 و60 قاد بهما فريقه للأهلي للفوز على الخور. ورفع الأهلي رصيده إلى 22 نقطة في المركز العاشر بفارق 4 أهداف أمام الخور الذي تراجع للمركز الحادي عشر.

«كاتنر» يكشف مدى تأثير عائدات الفيفا بقضايا الفساد

زيورخ - د ب أ: كشف ماركوس كاتنر القائم بأعمال الأمين العام للفيفا أن الاتحاد سيسجل نتيجة مالية سلبية لعام 2015 حيث ستشهد العائدات المستهدفة للفترة بين 2015 و2018 عجزا قيمته 500 مليون دولار، إثر قضايا الفساد المتلاحقة على الفيفا. وقال كاتنر خلال الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية (كونغرس الفيفا) المتعددة باقعة مجمع هالنتستاديون بمدينة زيورخ السويسرية: «سيكون من الصعب تحقيق العائدات المستهدفة للفترة بين 2015 و2018 والتي تقدر بخمسة مليارات دولار. إننا الآن نتأخر بعجز قيمته 550 مليون دولار عما

فلسطين تعترض علانية فيفا يوافق بأغلبية ساحقة على الإصلاحات المقترحة!

بعد أن قدم الوثيقة المكونة من 62 صفحة للوفود: «الإصلاحات ضرورية لإدخال سياسة تغيير أصيلة إلى الفيفا. سيكون هناك مزيد من الديمقراطية وأساليب إدارة رشيدة أفضل من خلال الفصل بين السلطات والجلس وسيكون هناك مزيد من الشفافية ومزيد من الفرص أمام النساء». وأضاف كارار: «مجموعة الإصلاح هذه ستوفر أساسا للرئيس الجديد والقيادة الجديدة للبناء عليه من أجل المستقبل». وقال كارار أيضا: «هذه ليست نهاية العملية بل هي بداية عملية سيتم تطويرها على مدار سنوات وهي تهدف إلى استعادة الصداقة والسعة التي تليق بالفيفا». وعارض اقتراحات الإصلاح مندوب واحد فقط



الأسطورة الأرجنتينية مارادونا يطالب بسجن السابقين بلاتيني وبلاتر



مارادونا يطالب بسجن بلاتر وبلاتيني مدى الحياة!

نحطت، وأضاف: «وجود كل هذه الأدلة ضد تلك المجموعة من الأشخاص واكتشاف ما سرقه على مدار سنوات طويلة يؤكد على ضرورة معاقبتهم بالسجن مدى الحياة». ويعيش الفيفا أسوأ أزمة في تاريخه الممتد على مدار 112 عاما بعد توجيه اتهامات بالفساد للعديد من المسؤولين السابقين بالمؤسسة، ويرى مارادونا الذي خاض 91 مباراة

لندن - رويترز: قال دييفو مارادونا القائد السابق لمنتخب الأرجنتين إن جوزيف بلاتر الذي ترأس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لسنوات طويلة ويمثل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوربي للعبة يجب أن يعاقب بالسجن مدى الحياة بدلا من إيقافها لسنوات بسبب انتهاكات لميثاق الأخلاق الخاص بالمؤسسة.

اللجنة المنظمة لمونديال 2006 دفعت أموالا للفيفا لرفع قيمة المنحة!

فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أثار بحث أجرتة مجلة إخبارية ألمانية شكوكا بشأن زعم بان اللجنة المنظمة لكأس العالم 2006 في ألمانيا دفعت مبلغا ماليا للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لتأمين منحة من الأخير بقيمة 170 مليون يورو. وذكرت مجلة «شتيرن» في تقريرها الذي نشر أمس الأول أن الوثائق تشير إلى أن الفيفا كان تعهد بالفعل بتقديم منحة قيمتها 100 مليون يورو من دون أي إسهام من مسؤولي تنظيم كأس العالم بألمانيا. وبعدها حولت اللجنة المنظمة 6.7 مليون يورو نظير رفع قيمة المنحة بمبلغ 70 مليون يورو. وكانت وثائق، عثر عليها بمكاتب الاتحاد الألماني لكرة القدم خلال تحقيق من من سلطات الضرائب تتعلق بالقضية، أوضحت أن المال أرسل إلى القطري محمد بن همام المسؤول التنفيذي السابق بالفيفا، والموقوف حاليا، والذي دعم السويسري جوزيف بلاتر في ترشحه للاستمرار في رئاسة الفيفا عام 2002، حسب ما ذكرته المجلة.

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ليقود أوريورز إلى الفوز على ماجيك

لوس أنجليس - د ب أ: سجل ستيفن كاري 51 نقطة ليقود غولدن ستيت أوريورز إلى الفوز على أورلاندو ماجيك 114/113 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل الكبدل مارييس سبياتيس 14 نقطة وأضاف كل من الأسترالي أندرو بوغوت وبرايموند غرين 12 نقطة لوريورز حامل اللقب والذي حقق بذلك الانتصار 52 لهذا الموسم مقابل خمس هزائم. ويسعى أوريورز إلى تحطيم الرقم القياسي لدوري السلة الأمريكي، والمتمثل في تحقيق 72 انتصارا خلال موسم واحد، وحقن شيكاغو بولز هذا الإنجاز في موسم 1995/1996. وعلى الجانب الآخر، سجل ايفان فوريير 20 نقطة وأضاف زميله آرون غوردن 19 نقطة لأورلاندو الذي مني بالهزيمة 131/134 له هذا الموسم مقابل 25 انتصارا.

فأفريتا يصل إلى النهائي بعد انسحاب المصاين ديوكوفيتش وكيرغويس

دبي - د ب أ: سار نيك كيرغويس على درب نوكاف ديوكوفيتش وانسحب من بطولة دبي المفتوحة للتنس أمام للاصاية حيث انسحب من الدور قبل النهائي وهو متأخر 4-6 و3-0 يعطي ستان فأفريتا فرصة للعب في المباراة النهائية. ووقع كيرغويس، الذي فاز بأول لقبه في مسيرته الأسبوع الماضي ببطولة ماريشيليا، ضحية الأم الظهور حيث احتاج للعلاج في الملعب بعد الشدوط السابغ في المجموعة الأولى. ويواجه الآن كيرغويس (20 عاما) تحولا سريعا إذا أراد أن يلعب الأسبوع المقبل مع فريقه في دور المجموعات بكأس ديفيز أمام أمريكا في مليون على الملعب العشبية. وقال كيرغويس: «لا أكون صريحا، كان هناك قدر من الجهد. بوضوح كانت نتيجة الدور قبل النهائي جيدة، ولكنني كنت أشعر بانتي لست على ما يرام كل يوم». وأضاف: «يبدو أنني أعاني من عدوى فيروسية، لم استطع إرسال الكرة في أي مكان قريب من مسطرتي وعلى أي حال فهو كان يلعب بطريقة رائعة». وتابع: «لم أكن قادرا على التأثير في المباراة بالطريقة التي كنت أرسل بها الكرات». وجاء انسحاب كيرغويس في أعقاب انسحاب المصنف الأول والفايز بالبطولة أربع مرات ديوكوفيتش أمس الأول الخميس، ولم يتمكن الصربي من اللعب أمام فيليشيانو لوبيز بسبب عدوى في عينيه والتي أصيب بها خلال هذا الأسبوع. وسيلعب فأفريتا، الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس والذي فاز في آخر ثماني مباريات نهائية شارك فيها، في المباراة النهائية أمام إما الأسباني لوبيز أو ماركوس بندايتس، وصيف بطولة أستراليا، يوم السبت المقبل. وقال فأفريتا: «وصلت إلى المباراة النهائية لأنك هناك فقط مباراة واحدة لألعب بأفضل طريقة فيها، وهذا هو المهم. إذا نظرت من بداية البطولة كنت أعب بطريقة غير جيدة». وأضاف: «كنت أبحث عن طريق سعيد لأنتي حصدت هذا الأسبوع. لا أقدم مباريات جيدة، محظ خلال المباريات ولكنني لا زلت أقاتل وأحاول إيجاد حلول للفوز بمباريات أخرى واللعب بشكل أفضل». وتابع: «يبدأ أشعر بانتي أفضل أسس، تحرك بشكل أفضل، أشعر بالليل من الاسترخاء وضرباتي تتحسن». ورفض فأفريتا في المباراة النهائية الثانية لونا الموسم بعد الفوز ببطولة شيناي بداية شهر

وخسر المجموعة الأولى بنتيجة 6-3 بسبب ارتباك 18 خطأ سهلا ليشل في تحقيق لقبه الـ18. **بطولة قطر** ■ بلغت الاسبانية كارلا سواريز نافارو المصنفة الثامنة نهائى بطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات، ففي الدور قبل النهائي للبطولة فازت نافارو على البولندية اجنيشكا رادفانسكا المصنفة الثالثة بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-6 صفر.

كانون الثاني/ يناير. وقال فأفريتا: «كان كير جويس غير متواجد من البداية، ولم يكن يلعب ضربات الإرسال بأفضل طريقة، ولكن لا يمكن أن تتوقع ما سيحدث معه». وأضاف: «كنت أركز في نفسي، لم اكن أتوقع شيئا، كنت أحاول أن أعب بطريقة، والبقاء ، محاولا الفوز بكل نقطة وهذا كل ما في الأمر». ويقول السويسري في سلسلة الواجهات المباشرة 1/2 بدون مشكلات في الملعب بينها خاصة وانها الواجبة الأولى التي تجمعهما منذ إثارة كيرغويس لحادثة ضخمة عندما ألقى بافراء جنسي على صديقة فأفريتا، دون فكيكيتش

بطولة دبي للتنس

الاصابة حرمت كيرغويس من تكلمة مشواره في بطولة دبي خلال مباراة في مونتريل بنهاية آب/ أغسطس. وقال فأفريتا: «كان الموتر موجودا لأنها مباراة في الدور قبل النهائي ولم تكن أريد التسارة، أردت الفوز». وأضاف: «أريد أن أعب بطريقة أفضل. أريد أن أواجه في المباراة النهائية وأن أتاح لي الفرصة للحصول على اللقب. لذلك كنت متوترا». وكان ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا، خسر المجموعة الأولى أمام لوبيز قبل أن ينسحب بعد يوم واحد من تحقيقه للانتصار رقم 700 في مسيرته. وبعد خسارته إرساله في المجموعة الأولى تلقى ديوكوفيتش العلاج، لكنه قرر الانسحاب بعدما فارق إرساله مجددا

إقامة الميناء في غزة ستعود بالفائدة على إسرائيل وتعزز رغبة حماس في الحفاظ على الهدوء

مخرج بحري



صورة من ميناء غزة

على نشاطاتها وعلى التنظيمات الأخرى. منذ الجرف الصامد تعمل حماس من أجل الحفاظ على الهدوء حول غزة بشكل لم يسبق له مثيل منذ 15 سنة.

الاقتراح الحالي - ميناء مقابل وقف إطلاق النار - يوجد فيه الكثير من الافضليات لإسرائيل: سيعطي غزة الأعمال والمحرك الاقتصادي وينشئ ممتلكات لا ترغب حماس في فقدانها. وسيجر إسرائيل من مسؤولية اطعام الغزيين، خصوصا بعد مرور 11 سنة على الانسحاب من كل مستيتر هناك.

لكن هناك المزيد في هذا الاقتراح: محادثات ومفاوضات حيث توجد ديناميكية خاصة لهذه الامور. إن سنوات طويلة من الهدوء من شأنها ايجاد صعوبة في العودة إلى الحرب. لن تبدأ حماس تحب إسرائيل ولن يتبنى الغزيين الصهيونية. لكن إذا كان لغزة ما تحسره وإذا كان لها أمل، هناك فرصة لمنع المواجهة القادمة.

حلم شعوم بيرس أن تتحول غزة إلى سفنغورة الشرق الأوسط. لن يتحقق في 2020 مياة للشرب، وعاء الضغط لـ 1.8 مليون انسان ممنوعين من الحركة حيث تستطيع حماس السيطرة عليهم ومنع الانفجار.

وسائل الإعلام لا تتحدث عن ذلك تقريبا لأن هذا أصبح روتين. لكن في كل يوم تقريبا يقوم شبان من غزة باجتياز الحدود. إنهم لا يتأسون لتفويض عملية بل يريدون الدخول إلى السجن والحصول على ثلاث وجبات في اليوم، الأمر الذي لا يوجد في البيت.

غزة على شفا الانفجار، وإذا انفجرت، سيكون هذا ضدنا. حماس تفهم هذا الوضع، إنها عدو لشعبنا لكنه عقلاني. في 18 اشهر الأخيرة منذ الجرف الصامد برهنت حماس على أنها منظمة براعماة تعرف كيفية تحديد مصالحها وفرضها

حلويس - قد كانت محققة بحقهم. فهم لم يكونوا بعيدين عن الخطاء، لكن الهدوء والاتجاه في الشمال في العقد الأخير تحقق بفضلهم.

صحيح أن حزب الله زاد قوته بشكل كبير في العقد الأخير، لكنه يرتد عن المبادرة إلى افعال تجره إلى جولة أخرى. لا أحد يوقف التسليح في الشرق الأوسط، بما في ذلك من وقع معنا على اتفاق سلام، وبما في ذلك نحن. انشاء وعند نهاية حرب لبنان كنا غارقين في تحليل فشلنا ولم ننظر إلى ما فعلته هذه الحرب للطرف الثاني.

الامر المشابه حدث في الجرف الصامد: حرب طويلة نسبيا، مليئة بالإلطاء على كل المستويات - الاستراتيجية والتكتيكية - كان يجب أن تدار بشكل مختلف. لكن بعد سنة ونصف فانها تبدو ناجحة. في نتائج الجرف الصامد اليوم إلى عقد من الهدوء أمام غزة أيضا.

الجسم الذي يجب أن يتحدد عن الفرص والاتجاهات هو مجلس الامن القومي، لكن بنينايم تنتياهو حيد هذا الجسم في هذا الاسبوع. إن تعيين ابريال بار يوسف، شخص مملوء بالقرورات وله تجربة غنية - يخلد مرة أخرى الاحاديث عن جسم لا يمكنه تشكيل وزن نفوذ للجيش الإسرائيلي والجهزة الاستخباراتية، يقينا مجددا مع الجيش الإسرائيلي كجسم وحيد فيما يتعلق بالامن والسياسة.

الجيش الإسرائيلي في العقد الأخير حذر جدا من الصعود على الالغام السياسية مثل تقديم التوصية فيما يتعلق بخطوات سياسية. فالجيش فهم أنه في النقاش الجماهيري لا توجد مشكلة في موسم من دافع عن الدولة على أنه مهزوم

ألون بن دافيد

توجد أمام إسرائيل اليوم فرصة لوضع العلاقة مع غزة على طريق جديد. بشكل مفاجيء، فرصة حدوث ذلك ليست غائبة تماما. الاقتراح الذي وضع على الطاولة - ميناء مقابل وقف إطلاق نار بعيد المدى - ونوقش في المجلس الوزاري المصغر ولم يتم رفضه على عكس مصير أفكار أخرى لمبادرة إسرائيلية. بعد قليل سيكون مع عشر سنوات على حرب لبنان الثانية. عقد من الهدوء المطلق تقريبا في الحدود الشمالية. هل تذكرون كيف أنهبنا الجبهة؟ مع شعور جماعي من الفشل وتوثيق الفرص.

33 يوم كان فيه الشمال تحت النار التي لا تتوقف، وفي نهايتها نجحت أربعة الوية للجيش الإسرائيلي في الدخول بجرة وبطم باهظ إلى عمق 4 كم داخل الأراضي اللبنانية. من كان يصدق في حينه، أي في 2006، أن تلك الحرب الغير ناجحة ستعطينا كل هذا الوقت من الهدوء.

في هذه المرحلة التي يعتبر فيها الاعداء تنظيمات وليس دول، ليس لنا معيار للنجاح. باستثناء فترة الهدوء التي تعقبها الحرب ضد منظمات مثل حزب الله أو حماس لا يمكنها الانهاء بحسم كامل أو اتفاق سلام. لذلك، فإن الحروب التي تديرها إسرائيل تهدف إلى ابعاد جولة الحرب القادمة بقدر الامكان. على بعد عقد من حرب لبنان الثانية، رغم فشلها، تبدو إحدى المعارك الفعالة التي قامت بها إسرائيل في العقود الأخيرة. ولجبت الاعتراف أيضا أن الطريقة التي لعبت فيها زعماء الحرب - اسود اولمرت، عمير بيرتس ودان

الشيعي بقيادة إيران. في الشرق الأوسط الجديد لا يوجد حلفاء طاهرين. الذهاب إلى اتفاق مع غزة سيؤدي إلى مصالحه الأتراك أيضا. وهناك افضليات في التعاون الإسرائيلي التركي حتى لو لم يحدث بينهما الحب الأبدى.

صحيح أن الاتفاق مع غزة سيضر بالسلطة الفلسطينية، ولا توجد مصلحة لإسرائيل في ذلك. لكن اتفاق كهذا سيسببنا إلى الفصل بين غزة والضفة الغربية - مجموعتان مختلفتان من السكان. ولا داعي لنا لثقل إسرائيل

بالحلم الفلسطيني القائل إن غزة والضفة الغربية هما كيان واحد. لن تعود فتح السيطرة على غزة والفصل بين المنطقتين سيحدثنا.

بالنسبة للقيادة الفلسطينية، من الأفضل أن يبقى الصراع معنا على شكله الحالي: هجمات يومية لافراد لا يتنمون لأي تنظيم. وهي لا تريد أن يتحول الصراع إلى انتفاضة واسعة. ولا تريد أيضا أن ينتهي. الإزهاب يبقى الموضوع الفلسطيني في الوعي الإسرائيلي، ويقرر أقل في الوعي الدولي أيضا.

هناك من سيقول إن هذا الصراع مريح

للقيادة الإسرائيلية أيضا. فهو يبقى الجمهور في حالة خوف أممي متواصل قيادتنا تعزز الحوار الذي فيه كل قول أو أصل أو اقتراح لأفق متفائل أكثر. يتم اعتبار ذلك امرا مرفوضا. لماذا نطمح إلى مستقبل أفضل حيث يمكننا البقاء ولعب دور الضحية؟ في الوقت الحالي يمكن سن الكثير من القوانين والاستقامة ورفع الذي لا يتلقى الطعن اليومي.

معارف 2016/2/26

القيادة في إسرائيل تقول إن القدس موحدة وإن الاحتلال غير موجود

رؤاة القصة

الكنيست «اجتماع طوارئ»، كما جاء في اعلان المتحدث بلسان يوجد مستقبل، تحت عنوان «سننصل من أجل مكانة إسرائيل في العالم».

لا حاجة إلى يوم تعليم طويل حتى نفهم لماذا اختار لبيد ليرمان (وليس اسحق هرتسوغ رئيس المعارضة) شريكا له في الاستعراض الذي هو جزء إضافيا من قناع «وزير الخارجية الفعلي» الذي يضعه على نفسه على مدى ايام السنة. ليرمان هو يمين عملي وليس ايدولوجي. ليرمان عديد، ليرمان بيت القوة والزعزعة. كل هذه الصفات يرغب لبيد فيها جدا. رئيس إسرائيل بيتنا سيسكل أداة في يد لبيد كي يضع نفسه زعيما لعسكر الوسط - يمين دون دفع ثمن ذلك. رئيسة حزب ميرتس، زهافا غلثون، التي لها حسابات طولية مع الاثنتين قالت إن هذا تجسيدا لقول «العصفور ذهب إلى الغرباب». إلا أنه حسب اقوالها، لم تعرف بعد من هو العصفور ومن هو الغرباب.

يمكن أنه بالنسبة لعهد كبير من مصوتي يوجد مستقبل، ليرمان لا يعتبر مساعما في تحسين صورة إسرائيل في العالم. تعامله مع اعضاء الكنيست العرب الذين يقترح محاكمتهم «مثل نيرنبرغ» ودعوته لمقاطعة التجارة مع العرب لا تستوي مع مواقف مؤيدي يوجد مستقبل الذين يصل معظمهم من معسكر اليسار - وسط. هذا لا يزعج لبيد الذي يصمم على «التمركز» أو أن يصبح بيتنا بأي ثمن انطلاقا من نظرية خاطئة تقول إن ذلك سيجعل صوتي اليمين يذهبون إلى حزب». في الوقت الحالي، حسب جميع الاستطلاعات، لبيد يقطع حاليا من قائمة المعسكر الصهيوني الذين يسلمون للومويل اليهم وهناك حتى مقعد واحد في الطرف الثاني من التهر قد جاء اليه.

سألت هرتسوغ لماذا نسيه لبيد في البيت. فأجاب «أوقع أنهم يتبدرون كي يصحوا وزراء خارجية في حكومتهم». يتبين أن لبيد ليس وحده الذي يعيش في فيلم.

الليكود سيجبون ذلك. وهذا هو المهم. الآن إلى المكان الأول. لم يحلم اعضاء حركة المقاطعة الدي.دي.اس أن يتنج عن الملصقات في لندن، ثمار كهذه. وأمام عدسات التلفاز، رئيس حكومة إسرائيل وعضو الكنيست الذي يزعم أنه سيخلفه في الانتخابات القادمة. تجاهدوا فيما بينهما من المسؤول عن أنزال اللافتات. وبهذا يعظمون ويرفعون بأيديهم وبأقوالهم الغبية التأثير الذي أراد من يعارضون إسرائيل احدثائه.

لبيد الذي يقف بنفسه ووجدنا في يهودا والسامرة. فنحن نجري المفاوضات منذ 25 سنة حول مستقبل المناطق، من أوسلو حتى نابوليس. لكننا نسينا الرواية». قالت في هذا الاسبوع.

ما هي الرواية؟ سألت. «الاحتلال ليس احتلالا»، أجابت واضافت «حقيقة أن محكمة العدل العليا عندما لم تعتبر المناطق في أي قرار على أنها منطقة محتلة. ونحن سنقوم بتفكيك هذه الكلمة». هل سيكفي هذا من أجل أن يفتح العالم عيونهم؟ «لم تجرب ذلك بعد»، قالت، «لا أريد تحطيم الاحلام السلام لأحد. لو جاء اسادات فلسطيني فسكون بالامكان الحديث. لكن حينها يجب علينا اجراء المفاوضات بعد القول إن لنا حق في الارض».

ذكرتها بأن السادات المصريح حصل على كل سيناء حتى آخر شبر. فقالت: «من الواضح أنني أفكر باننا يجب علينا البقاء في يهودا والسامرة في كل الأحوال». سألتها إذا كان رئيسها وزير الخارجية تنتياهو يتفق معها. فرحت وأجابها بالاجاب، «رئيس الحكومة في جميع لقاءات مع الصحابات الاجنبية. التي اشارك فيها. يتشد على أمرين هما أنه لا يمكن تخيل خطوات أحادية الجانب اليوم وأن أي تفكير لخالء المستوطنات هو تطهير عرقي».

حطوبلي بدت متعاطلة ومنفصلة. وهي تبدو كذلك دائما. إنه الايمان بعدالة طريقها كما يبدو. هي ليست ساذجة ولا غبية. ومن المشكوك فيه أنها تقنع بوجود شخص عقلاني واحد في العالم سيسخري هذه البضاعة. لكن مصوتي

واللافتات التي قام بتعليقها نشطاء حركة المقاطعة في محطة القطر السطلي في لندن. من يحتاج إلى التفهم، في قولنا بالفرح والضحك.

ليست هناك حاجة للحديث كثيرا عن القدس في السنة الماضية. الانقسام بين شرقي المدينة وغربها لم يسبق له أن كان بهذا الشكل. أعرق وأكثر دموية. رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون، صديق إسرائيل الكبير، اعتبر أن البناء في «شرقي القدس المحتل أمرا مزععا». وإذا اعتقد وزير التعليم أن الطلاب في إسرائيل سيقفون على أن تكون عاصمة إسرائيل موحدة، فليعلم أنهم أكثر ثقافة مما اعتقد.

مبادرة نائب وزير الخارجية تمنع بنينيت جولة جيدة. فالدبلوماسية رقم 2 عندما تؤمن أن الدعاية الإسرائيلية الضعيفة وقليلة الميزانيات والتي تفضل أيضا في مهمات اسهل، ستتحجج في تغيير موقف المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمناطق المحتلة في 1967. بالاعتماد على جورج اورويل

في وقت الذي توجد فيه مجموعة كهذه في الحكم والتي تملأ قولنا بالفرح والضحك.

ليست هناك حاجة للحديث كثيرا عن القدس في السنة الماضية. الانقسام بين شرقي المدينة وغربها لم يسبق له أن كان بهذا الشكل. أعرق وأكثر دموية. رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون، صديق إسرائيل الكبير، اعتبر أن البناء في «شرقي القدس المحتل أمرا مزععا». وإذا اعتقد وزير التعليم أن الطلاب في إسرائيل سيقفون على أن تكون عاصمة إسرائيل موحدة، فليعلم أنهم أكثر ثقافة مما اعتقد.

مبادرة نائب وزير الخارجية تمنع بنينيت جولة جيدة. فالدبلوماسية رقم 2 عندما تؤمن أن الدعاية الإسرائيلية الضعيفة وقليلة الميزانيات والتي تفضل أيضا في مهمات اسهل، ستتحجج في تغيير موقف المجتمع الدولي فيما يتعلق بالمناطق المحتلة في 1967. بالاعتماد على جورج اورويل



منظر عام لمدينة القدس

يوسي فيرتز

سبحل علينا عيد المساخ (اليوميم) بعد شهر الضبط. ليخرج الولاد. ولكن من تابع العناوين التي ظهرت في الاسبوع الماضي يتولد لديه الانطباع بأن المساخز توجد هنا. أو أن يوم الكذب العالمي، الأول من نيسان، قد حل بشكل مبكر. وزير التعليم نفتالي بينيت أعلن أنه مع مرور خمسين سنة على حرب الايام الستة ستكون السنة الدراسية القادمة باسم «القدس الموحدة». نائب وزير الخارجية، تسيبي حطوبلي، أعلنت عن حملة جديدة تقول للعالم إن «عودة اليهود إلى يهودا والسامرة» ساهمت في رفاه الفلسطينيين الاقتصادي وكانت في صالحهم. لكن في المكان الأول في حفل الافتحة الذي تعيظه البلاد قبل الموعد، كان رئيس الحكومة بنينيامين نتناهو ورئيس حزب يوجد مستقبل يثير لبيد قد اختلفا حول ما أصبح يسمى «الخلاف حول الائتمان» من أجل ازالة الشعارات



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

بضعة ايام من ذلك يسافر وزير الدفاع يلعلون إلى واشنطن لاجراء محادثات على الاتفاق الامني وقبيل 20 آذار يصل نتناهو نفسه إلى مؤتمر اللوبي الإسرائيلي ايباك إلى واشنطن. ويعزز نتناهو الوصول إلى الوصولي الموسوي لليهوم هناك حتى يطير فيه أوباما في زيارة تاريخية إلى كوبا. من شبه الواكد أن رئيس الوزراء سيبكر زيارته بعدة ايام كي يعقد لقاء مع الرئيس الأمريكي في جمل الاتفاق الامني. وبفهم الطرفان بان المصلحة المشتركة في الاتفاق على تفاصيل ذكره التفاهم الامني قبل نهاية ولاية أوباما. لشدة الاسف، فإن السنوات السبعة الاخيرة تفيد بان ما من شأنه ان يتشوش، غير مرة يتشوش حقا.

حسب الجدول الزمني لسلدارة الأمريكية، من شأنهما ان يتبيننا كتمهيد للتربة لخطوة دولية في مجلس الامن. وقبيل 20 آذار يصل نتناهو نفسه إلى مؤتمر اللوبي الإسرائيلي ايباك إلى واشنطن. ويعزز نتناهو الوصول إلى الوصولي الموسوي لليهوم هناك حتى يطير فيه أوباما في زيارة تاريخية إلى كوبا. من شبه الواكد أن رئيس الوزراء سيبكر زيارته بعدة ايام كي يعقد لقاء مع الرئيس الأمريكي في جمل الاتفاق الامني. وبفهم الطرفان بان المصلحة المشتركة في الاتفاق على تفاصيل ذكره التفاهم الامني قبل نهاية ولاية أوباما. لشدة الاسف، فإن السنوات السبعة الاخيرة تفيد بان ما من شأنه ان يتشوش، غير مرة يتشوش حقا.

هآرتس 2016/2/26

في إسرائيل يتخوفون من سيناريو يتحول فيه خطاب أوباما إلى قرار في مجلس الأمن

ماذا سيكون إرث أوباما؟

باراك ربيد

علينا أن نصدق بأنه سيبتني توصية براندا. ولكن خلف الرد الصاخب من نتناهو يخفي عود عقدين حقيقي قائم في القدس بشأن الرغبة أن نعدام الرغبة من الرئيس الأمريكي براك أوباما لأن يخلف إرثا في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، روى موظف إسرائيلي كبير بأنه في مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية رسموا عدة سيناريوهات محتملة. الأول هو ألا يفعل أوباما حتى نهاية ولايته شيئا في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني باستثناء خطوات لمنع التهدير، والاحتمالية التي يعزونها لتتحقق هذا السيناريو ليست عالية، امكانية أخرى هي ان يلقي أوباما خطايا يعرض فيه الرؤيا الأمريكية لحل المسائل الجوهرية للنزاع - الحدود، الامن، اللاجئين وتسكيم القدس. ويقوم الخطاب على اساس مسودة اتفاق الاطراف التي كاد وزير الخارجية جون كيري ينجح في وضعها في بداية 2014. الاحتمالية التي تنسب لتتحقق هذا السيناريو عالية جدا.

غير أن ما يقلق الكثيرين في القدس هو السيناريو الثالث الذي يصبح فيه الخطاب الرئيسي قرارا في مجلس الامن في الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة. وحسب هذا السيناريو، والذي لا ينسبون له في القدا احتمالية عالية وان كانت لا باس بها، هي أن يعمد أوباما إلى خطوة بين الانتخابات والرئاسة الأمريكية في 8 تشرين الثاني واداء الرئيس أو الرئيسة الجديدة اليمين القانونية في 20 كانون الثاني. في هذه الفترة يتسكن أوباما متحررا من كل اضطراب سياسي ويمكن من تحقيق الخطوة بلا معيق.

أول من شخص هذه الامكانية كان السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة رون ديرمر. فقيل نصف سنة، كثيرا قبل أن يطرح أي موقف في الادارة الأمريكية الفكرة على شفقتيه رسم ديرمر هذا السيناريو امام بعض من وزراء الحكومة ممن زاروا واشنطن واما رئيس الوزراء نفسه، إذا قرر أوباما التوجه إلى مثل هذه الخطوة لن تكون لإسرائيل أي امكانية لمعها. ولا حتى من خلال حلفاء نتناهو الجمهوريين في الكونغرس، السبب المركزي لاتعدام اليقين في القدس هو انهم في البيت الابيض لم يقرروا حقا. الرئيس أوباما نفسه لم يجر حاليا حتى ولا بحث جدي واحد. السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سمعنات باور امتنعت عن كل تناول للموضوع في أثناء زيارتها إلى إسرائيل قبل اسبوعين. ومع ذلك، عندما يجري أوباما بحثا في الموضوع سيكون لها تأثير كبير على قراره.

سيكون للاقوال التي سمعتها ورأتها في إسرائيل وفي السلطة الفلسطينية في زيارتها دور هام في بلورة موقفها. امكانية خطوة تقدر إرث أوباما في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني يبحث بالفعل على مستويات ادنى في البيت الابيض وفي الخارجية الأمريكية ويسود حولها جدال حقيقي. بعض من مستشاري الرئيس يعتقدون بان الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني هو طريق بلا مخرج وخسارة أن يضع عليه حتى ولا دقيقة من الـ 11 شورا التقنية لأوباما في المنصب.

قسم آخر من مستشاري أوباما وكذا مسؤولون كبار في وزارة الخارجية في واشنطن يعتقدون بان إرث الرئيس الأمريكي في الموضوع الإسرائيلي في الولايات المتحدة رون ديرمر. فقيل نصف سنة، كثيرا قبل أن يطرح أي موقف في الادارة الأمريكية الفكرة على شفقتيه رسم ديرمر هذا السيناريو امام بعض من وزراء الحكومة ممن زاروا واشنطن واما رئيس الوزراء نفسه، إذا قرر أوباما التوجه إلى مثل هذه الخطوة لن تكون لإسرائيل أي امكانية لمعها. ولا حتى من خلال حلفاء نتناهو الجمهوريين في الكونغرس، السبب المركزي لاتعدام اليقين في القدس هو انهم في البيت الابيض لم يقرروا حقا. الرئيس أوباما نفسه لم يجر حاليا حتى ولا بحث جدي واحد. السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة سمعنات باور امتنعت عن كل تناول للموضوع في أثناء زيارتها إلى إسرائيل قبل اسبوعين. ومع ذلك، عندما يجري أوباما بحثا في الموضوع سيكون لها تأثير كبير على قراره.

shabab@alquds.co.uk

«رح - نبيها»... مبادرة شابة فلسطينية لإعمار بيوت الشهداء



«أمك اللي تحولك محمد هنيدي»

محمد بن جمال *

عبد الأم قرب وكلنا بنحب امهاتنا.. امهاتنا اللي شالتنا في بطنها 9 شهور وورضعتنا سنتين.
الأم اللي كانت بتاكلنا الزبادي بالعافية وبتحملنا اللوخية على الرز. وبتتخاقن معانا عشان نشرب اللبن. ولما كانت بتعملنا حاحه صايحه كانت بتبقي موز بلبن برضه.
اول فيلم رعب امك وريتولك لما كانت بتعملك بصوابه 3 أو تقررص من فخذتك وبعديها تقولك جملة «هوريك لما نروح».
أمك اللي كانت بتزعلك لما فتشتم. وتقولك هقول ليايباك لما يجي وكانت عاوزاك تبقى عفيف اللسان ومؤدب. مكتشش عاوزه تشوفك مرتضى منصور.
أمك اللي كانت بتسحرك شعرك على جنب وتدخلك القمصن جوه البنطلون وتلبسك ست بلوفرات فوق بعض عشان متتردش. فكنت بتقبك محمد هنيدي في قول الصين العظيم «يوم ورا يوم حبيبي».
أمك اللي كانت بتصحيك كل يوم عشان المدرسة وتعملك سندوتشات جبينة بيضة بالطماطم. وانت كنت بتترميها عشان مترجلهاش بيها.
أمك اللي كانت بتأكرلك وبتسال عليك المدرسين، وكانوا يقولونها اينك فاشل يا حاحه وكانت بتستحكمك وبتشد عليك يمكن تفلح.
أمك اللي كانت بتصحيك الفجر ساعة الامتحان عشان تراجع. وكانت بتفضل تدعيلك من الساعة 9 لساعة 12. وتكملك أول ماتخلص امتحان عشان تطمن عليك.
أمك اللي كان نفسها تشوفك زي مصطفى محمود أو عالم زي احمد زويل أو دكتور زي مجدي يعقوب ... اينعم انت طلعت احمد التبايع في الآخر. بس ده مش ذنبها هي يعني هي عملت اللي عليها.
أمك اللي دايمنا مش عاجبها اصحابك عشان عيال صعب. وانت بتتخاقن معاهما على طول وبتقولونها «انت بتقولني عليهم وحشين مع اني بقعد معاهم كل يوم !! متعز فيهم اكرت مني؟! مايصمخش كده»
أمك اللي بتعملك كل حاجة ومش عاوزه غير انك تبقي كويس. عمرها ما قالتك فين المورنينج نيكست بتاعتي. ولا اتخاقت معاك فدخلت او وضتها وعملت شير لوبست عن الريليشن شيب جولز بين الابن وامه.
أمك اللي بتديك من غير مقابل ... اللي نفسها تشوفك احسن واحد في الدنيا ... اللي بتسرح بكلمة حلوة ... اللي مابتقلش مات ورد عشان عارفه انه ميثرمي. وهترفح اكرت لو جيت بتتن جنبه عيش فينول للبيت أو دخلت عليها بكرتونه بيض.
أمك اللي على طول لما بتوريبها عروسة مابتعجبهاش ودايمما بتتخيلك البنت البيضة المدملكه عشان تضمن مستقبلك الغدائي وتضمن على كرشك الصغير العمر كله.
أمك اللي بتدعيلك وانت نازل تشغفل ... ويقولون ربتا يوسع في رزقك يا بني ... عشان تطلعها شرم في نص السنة.
أمك اللي بتعمل احسن اكل في الدنيا. وفيه اكلات مايتفعض تاكلها غير ان ايديها هي وبيس. طبعما يستغني من الاكلات دي البيتزا والشاورما السوري عشان البيتزا بتقلك عيش وعلية زيتون والشاورما السوري بتقلك فراح محمرة عليها حاجات بلزجة المفروص اسمها تومية.
أمك دي بست عظيمية جد. ربتا بيحفظنا امهاتنا ويطول في عمرهم. ويرحم كل أم ماتت ويجازيها خير عن اولادها.
شكرا يا أمي

* كاتب مصري

الشباب استطاعوا كسب ثقة الناس بما أعلنوا عنه من برامج ولجان مشرفة، وتوجه إلى أن خصوصية هذه الحملة تكمن في تجاوزها للحواجز والتقسيمات الجغرافية التي أوجدتها الاحتلال. من جهة أكد الشباب القدسي، جلال نجار، تأييده للحملة. معللاً غياب دور الحكومة والسلطة الفلسطينية إلى ارتباطها باتفاقيات مع الاحتلال، لذلك يتعذر عليها الإعلان عن مواقف حرة وصريحة، وإن حصل وفعلت فإن العواقب وخيمة. وفي تحليله للأسباب التي تمنع السلطة الوطنية الفلسطينية من القيام بالدور المناط بها، نوه المحلل السياسي جهاد حرب إلى «الضغط الدولي الذي يقع على السلطة منذ أكثر من سنتين بسبب دعمها لأسر الأسرى والشهداء، وبالتالي فإن السبب الرئيسي لتمنع السلطة يتمثل في خوفاتها من قطع التمويل الدولي عنها، خاصة أن مساعدتها لهذه العوائل سيكون سبباً في إحراجها أمام هذه الدول».

وعن الحملات الشعبية لمساندة أهالي الشهداء التي هدمت بيوتهم، يشير حرب إلى «التضامن الشعبي الكبير مع هذه العوائل»، ويضيف: «التبرعات الشعبية تتم عن سخاء المواطنين مادياً ومعنوياً في دعم عوائل الشهداء في نضالهم الوطني ضد الاحتلال وسياساته، الجهد الوطني وكرامة أهالي الشهداء أهم من أي سلطات أخرى». «رح نبيها» هي حملة مخصصة بالعام الأول لإعادة إعمار منزلي الشهيدين القدسيين بهاء عليان وعلاء أبو جمل، اللذين لا يزال جثمانيهما ضمن الجثامين العشرة التي يحتجزها الاحتلال. قبل أن يكون شهيداً، كان بهاء عليان (22 عاماً)، الذي نفذ وصديقه بلال غانم عملية فدائية في الثالث عشر من تشرين أول/ أكتوبر، شاباً طموحاً لديه شغف كبيراً بالعمل التطوعي والاجتماعي، وقاد العديد من المبادرات، والتي كان أبرزها أطول سلسلة قراءة حول سور القدس العتيقة في العام 2014.

وعن الحملة ودعمها، يقول المحامي محمد عليان والد الشهيد بهاء: «أثبت الشباب الفلسطيني اليوم أن البهائم حي فكر وثقافة، وهذا شرف كينيتي، البهائم كان مبادراً، مؤمناً بضرورة التضامن وقد ترسخت الفكرة بعد استشهاده. فالشباب قاد نفسه بنفسه».

سبقت تطلعا شرم في نص السنة. أمك اللي بتعمل احسن اكل في الدنيا. وفيه اكلات مايتفعض تاكلها غير ان ايديها هي وبيس. طبعما يستغني من الاكلات دي البيتزا والشاورما السوري عشان البيتزا بتقلك عيش وعلية زيتون والشاورما السوري بتقلك فراح محمرة عليها حاجات بلزجة المفروص اسمها تومية. أمك دي بست عظيمية جد. ربتا بيحفظنا امهاتنا ويطول في عمرهم. ويرحم كل أم ماتت ويجازيها خير عن اولادها. شكرا يا أمي



نبيها، فانتشرت كالتار في الهشيم على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، كطريقة للوصول إلى أكبر عدد من الناس وتعريفهم بالحملة. لماذا الشباب؟

تؤكد راما يوسف على «الهدف الإنساني للحملة»، وترى أن «إمسك الشباب بزمام المبادرة وإيمانهم بأهميتهم وقدرتهم على إحداث التغيير، كانا سبباً في نجاحها»، ولأنها من القدس المحتلة، فهي لا ترى وجود لأي غطاء رسمي يساند أهالي المدينة في صراعهم اليومي مع الاحتلال. لذلك رأت، وزملاؤها، ضرورة أن يباشروا بانفُسهم في مساندة أهالي الشهداء ودعم صمودهم، وإيصال رسالة للاحتلال مفادها تحطيم الشباب الفلسطيني لقوة الدرع الإسرائيلية. وهكذا بدأوا بالعمل على مستوى المحافظات، مقسمين الأدوار بين اللجان المختلفة من تنسيق وتطوع وإعلام وتفتاة.

الشابة جيهان عوض، ترى أن الشباب الفلسطيني تجاوز أي حديث عن قيادات أو سلطة. وهذا سبب في استمرار الهبة الشعبية. أما الحملات الشبابية لإعادة إعمار منازل الشهداء، فتري عوض أنها حملات ناجحة، خاصة وأن



إمسك الشباب بزمام المبادرة وإيمانهم بقدرتهم على إحداث التغيير، كانا سبباً في نجاحها

تحت الركاب، لم يبق لهم شيء. لسنا مساندة كبيرة من الناس. الجميع يريد التروع. سيقفنا عدة حملات في الضفة، فكان لا بد من توحيد الجهود وتركيزها في جسم واحد، فكانت حملتنا». أطلق القامون على الحملة التي ساندتها عدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وسم «رح

القدس المحتلة - هبة أصلان

قاد الشباب الفلسطيني «هبة أكتوبر» أو «انتفاضة القدس»، فكانوا جوه الصراع مع الاحتلال، في وقت غاب الدور الرسمي بشكل يمكن أن تصفه بالكامل. ولم يقتصر دور الشباب على المواجهة الميدانية مع الاحتلال والتي استمرت حتى اليوم عن ارتفاع 184 شهيداً، بل تعداه إلى الدعم والإسناد المجتمعي لعوائل الشهداء والأسرى.

راما يوسف (24 عاماً)، شابة فلسطينية من مدينة القدس، قادت مع مجموعة من الصحافيين والنشطين الشباب حملة لإعادة إعمار بيوت شهداء القدس التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي. انطلقت الحملة يوم الثامن من شباط/ فبراير كيوم مركزي لجميع التبرعات، وبعد ثمانية ساعات من توزيع صناديق التروع على مراكز المدن الفلسطينية، تعدت حملة التبرعات حاجز نصف المليون شيكل، أي ما يقارب مئة وثلاثين ألف دولار أمريكي.

تقول راما: «كان أهل الشهداء سبباً في حملتنا. فقدوا فلذات أكبادهم وبيوتهم. تبعثرت ذكرياتهم

هواياتنا «المؤجلة»... هل تموت؟

بيروت - نور صفدي الدين

لملوساً بين يدي. وبقيت اضع حول رقبتي سنسلا مربوط به مجسم صغير لغيتار. إلى أن جاء اليوم الذي رأيت فيه غيتاراً حقيقياً فابتهجت. أمسكته كاني أنتظره منذ زمن».

يقول على أنه عمل مدة شهر كامل، ليوفر المال لشراء غيتاره. حيث يواظب منذ سنتين على العزف عليه والتدريب يومياً، من خلال مشاهدة «بروفات» عملية عبر موقع «يوتيوب»، فهو لا يستطيع أن يخصص مالا ليتعلم العزف. يضحك «أبو الغيتار»، كما يلقبه أحد رفاقه، عند سؤاله إن كان يريد امتحان العزف، يجيب بحسم: «أريد أن أكون ملك الغيتار. لكنني لن أعزف إلا للذين أحبهم. فالموسيقى هي الكلمات التي أعجز عن التعبير عنها»، يظهر الحزن جلياً في عيني على، الذي رأى في الموسيقى تحدياً لوحده يعيشها في مجتمع اعتاد أن يرى أن كل ما ليس له علاقة بالعبادة هو انحراف عن القيم، يقول: «عندما كنت أمشي وأحمل الغيتار على ظهري كان أبناء الضيقة يتعنونني بالجنون. هذا ما زاد في إصراري للتعلم، تمنى علي لو أنه تعلم العزف منذ الطفولة، «ربما كنت حصلت باكراً على صديقي الأبيدي».

هناك رابط بين الفن والألم لدى معظم شباب الخيمات الفلسطينية، غير أن هذا الرابط بالنسبة لمهند الذي يعيش في صور (جنوب

لا يحملون عبئاً. الحلم بالنسبة إليهم جزء من سعادة مؤجلة. تلك التي تعيش أكثر عندما تستغرق وقتاً أطول لتحقيقها، ففي بيض الأحبان لا يحقق أكثر أحلامهم بتعلم العزف على العود، أو امتلاك «غيتار»، أو الوقوف على خشبة المسرح، منذ الطفولة. يطونها في جيوب قلوبهم، ويحيون لها ولو بعد حين.

في حديث عابر نسلان دوماً عن هواياتنا. الهواية النابعة من الرغبة في شيء، يعتقد البعض ممن لديه هواية ما، بأن الإجابة على هذا السؤال بسيطة، لكن كيف؟، سيما أن البعض يطمح لتحقيقها فقط، ولم يمارسها من قبل. ويتمنى بأن يسأل يوماً عنها لجيب دون تعقيد أو ارتباك، أنه يمارسها وليست أبتة الحلم.

بدات كحاكية مصطفى، وهو شاب في منتصف العشرينات، وهو مع الموسيقى منذ طفولته. يروي بعفوية عن تجاربه الأولى، «كنت فور وصولي عند رفاقي الذين يملكون آلات موسيقية اجلس خلف البيانو، وبدأ بالنقر على مفاتيجه. كنت أجد متعة لا توصف»، يقول بحماسة.

لم يكن ينوي مصطفى، الذي كان يمضي معظم أوقاته بين الجامعة والعمل، التعلم على العزف غير أن الفغلة التي تربطه بها علاقة عاطفية منذ أربع سنوات كانت دافعه للتفكير في ممارسة هوايته فعلياً وبمواظبة تامة. على عكس ما تمنى في طفولته. لم يقع خياره على البيانو، لأنه وجد في أنه قد تأخر جداً. حبه «الكبير»، كما يصفه، للموسيقى الشرقية وتأثره بعازف الأجيال محمد عبدالوهاب، الذي يقدره بألحانه، هو ما دفعه إلى عالم العود. حتى ينته ولع مصطفى بالموسيقى عند حد التعلم، صار الشاب منقياً يومياً عن مقطوعات نادرة. أسس لنفسه أرشيفاً يضم معلومات حول تاريخ المقطوعات الموسيقية وظروف ظهورها. يصف علاقته بالعود فيسبغها بهـ«الحبيبة» التي يتمنى وصلها بعدد اللقى. يتحدث بتأثر، يقول: «العود قلب وصدر. حينما تتحسس أوتاره فانت تغازله. والعود يشعر بك، يعطي لهذه الحركة صوتاً وصدى».

قصة مصطفى لا تشبه ما مر به علي. الشاب العشريني الذي بقي ماجس التعلم على «الغيتار»، في قلبه. يقول: «كنت أموى الغيتار قبل أن رؤيته



بديعة مصاباني

عاشت بديعة تلك الحرية في التنقل ولكنها لم تتحرر بسهولة من الشرف. هي التي أعتصبت طفلة وإضطهدت وعانت الفقر

كباريه بديعة بل تمدد في شرايين المدينة وأهلها. والحال أن بديعة لم تكن مجرد أرثيست. فعميدة الرقص الشرقي، صاحبة المسرح الصانع للنجوم كانت أيضاً أول من قصت شعرها من البنات العربيات وقادت سيارة وركبت الطائرة. كتبت دائماً محط أعجاب بالشخصيات النسائية المميّزة، من العائلة أو المجتمع أو المشاهير، ولطالما نويت أساميهن وفهمت معانيها وربطتها في شخصياتهن. وكان اسم بديعة مميزاً لم أسمع به قبل معرفتي بها.

وفي حال سمعت إسمها رسمت ببالي هيئة الكباريه وال الذي لم أره بكامل تفاصيله، من الرجال أصحاب القامات الرشيقه ببدلات السموكين التي كانت سائدة، والنساء بجواهرهن وقسائنهن الكلاسيكية، أو الأراضي التي تخيلها ذات بلاطة سوداء وأخرى بيضاء، كتلك التي تظهر في أفلام ليلي مراد.

حتى إنني أشتم رائحة السيجار والشامبانيا وأراها من على خشبة المسرح بشعرها الفاتح اللون ترقص وتتمايل على أنغام إسبانيولية بروح شرقية مرتدية قسائنها السوارية ذو الصدر المكشوف ويديها اللتين تحركان السقاط (الفقاخات) بتناغم مع حركة خصر كل راقصة ترقص خلفها كخلفية بديعة «تست الك».

أحلم دوماً بأن أمكلك كباريه باً غانيه ورواده وحكاياته التي لا تنتهي. فأنا منذ صغري أربح في قصص الشخصيات أمام المرأة. وربما تظهر إنعكاسات «بديعة» في يوم ما وبعد الزمن في ثلاثينيات القليلة من القرن الحالي حالة مشابهة لكباريه بديعة، بصاحب صالة وأرثيست بذقن خشنة وبنية ذكورية بهوية مختلطة تشبه تماماً جيلاً يشارحه حب الفن والموسيقى والإستعراض.

كباريه بديعة الصيفي... في 2035

عمان - فراس حمدان

لا نذكر أبداً متى تعلّمت الرقص، نحن الجيل الذي سبق الضفائيات، لم يكن لدينا في طفولتنا خيارات الترفيه المتاحة اليوم. أذكر تماماً ألوان وأسماء أشربة الكاسيت التي كانت تحتل مساحة لا بأس بها في خزانة التلفزيون. الأغاني في بيتنا كانت جزء من يومياتنا، و من هنا بدأت أرقص. فانا لم أتعلم الرقص يوماً بل كان شيئاً ينشيه فترة تطور قدرات واستجابات الطفل، مثل النطق أو المشي.

تشاركت الرقص مع جدّاتي اللاتي تعلقت بهما كثيراً، وأطربتني أغاني كثيرة كانتا تندندها قبل أوسوات الطربين، أعجبت بوعيون فريد الأطرش. كنت أستمتع بمشاهدته يؤدي وصلاته الغنائية في الأفلام. دائماً ما ترافقه راقصة أو أكثر في كل مشهد. لم أفقد شغفي للموسيقى والرقص البلدي في سنين مراهقتي، بل كان وجود الإنترنت والفضائيات عاملاً أساسياً في تشكيله وتغذيته. ما معنى كاريوكا؟ ولماذا سميت هكذا؟، لماذا يغير الفنانون أسمائهم؟ كيف بدأوا مسيرتهم؟، ومن كان يذهب إلى الكابريه ليشاهدهم؟ وما الفرق بين الكازينو والكباريه؟، وما الفرق بين الراقصة والعاهة؟ كيف ممكن أن تتوازن الراقصة مع سعدان فوق رأسها؟. كل هذه الأسئلة وغيرها كانت تدور في رأسي، وكنت دائماً ألبأ إلى الإنترنت لمعرفة الجواب. فمن غير الإنترنت لن يحكم على أسسك، أنا الشاب المراهق الذي ما زال يبحث ويدرك كل ما يتعلق بالهوية، والتعبير تعريفها وصياغتها.

كانت بديعة هي العنصر المشترك بين كل تلك الأسئلة. إذا بديعة الأرثيست، والمعلمه، وصاحبة الصالة إختزلت كل هذه الأسئلة في شخصها. أنا لم أر بديعة في حياتي ولم أسمعها من قبل. ولكنني قادر على تمييز موسيقى فريد بالإضافة إلى حركات بطن تحية كاريوكا التي تتمايل على أغانيه. فريد وتحية كانا جزءاً من الجامعة المصايبية في شارع عماد الدين القاهري في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. بديعة تلك التي أشبهها كثيراً في إختلاط الأصول والجنسيات، فهي اللبنانيّة التي ولدت في الشام في فترة لم يكن بين أبناء المدن في تلك المنطقة حدوداً يقطعونها أو يتعصبون لها. لم أعاصر أحداً عاش في تلك الحقيقة، عندما كان للإنسان حرية في التنقل من حلب إلى صيدا أو من نابلس إلى الموصل بلا جواز سفر أو حدود. أحسن كثيراً لتلك الحرية في التنقل. عاشت بديعة تلك الحرية في التنقل ولكنها لم تتحرر بسهولة من الشرف. لها التي أعتصبت طفلة واضطهدت وعانت الفقر، أسست فناً ومدرسة لم يأتي لها شبيهة في تاريخ الفن الإستعراض المعاصر. فكل من تلى تلامذتها من فريد وتحية وسامية أو إسماعيل ياسين كانوا نسلخاً لما سطرته بديعة من أسلوب الإستعراض والغناء. إذا صاغت بديعة شرفها بطريقتها وأعادة تعريفه بطريقتها. فالعطاء شرف، والتطوير شرف، والفن شرف.

قدمت بديعة فناً مختلط الهوية. فهي من دمجت التخت العربي بالوركسترا الغربية، تبعاً لما كانت تحمله منطقتنا من تنوع ثقافي وإثني في ذلك الوقت. فقد تهاوت الدولة العثمانية، و جاءت الحدود وجوزازات السفر والجنسيات. وأصبح من يعيش في القدس القاهرة أو بيروت متعرضاً لموسيقى ذات طابع أوروبي بعد أن كانوا يسمعون موسيقى تشبه الذوق التركي بالمقامات والصوت. فاصبحت بديعة تقدم على مسرحها استعراضات متنوعة من الرقص البلدي إلى السامبا أو الكاريوكا. لم تكن بديعة تردي لباس الراقصات بل كانت ترقص بفساتين سوارية. كانت تشبه عصرها المختلط في هويته. ولم تندعي الأصالة أو الصدق بل مارستهما وظلت تنوع هوية المنطقة في خلق فن مصابني بديع. وب تلك الهوية الخاصة، تحوّل إسم الكوبري الإنكليزي في جيزة القاهرة إلى كوبري بديعة. فلم يقتصر مجدها داخل حدود جدران



«انتو فاكرين إيه»: إنها صخرة سيزيف التنموية!

مالك التريكي



ليست هذه أول مرة يقول فيها السيسي إن الممارسة الديمقراطية في مصر غير واردة قريبا. فقد سبق له، قبل خطاب الأربعاء الماراثوني، أن عبّر (أو، بالأحرى، أعاد التعبير) عن المعنى ذاته في حديث مطول أدى له لجلسة جون أفريك، في عهدها الصادر بتاريخ 14 من هذا الشهر. سألته الصحافيون، فرأنا سوادان ولوران دي سان بييري: «في أيار/مايو 2014، أعلنت أن تحويل الديمقراطية إلى قفص مصر إنما يقضي مصر والانتظار لمدة خمس وعشرين سنة، أما زلت على هذا الرأي؟» فاجاب السيسي بأن الديمقراطية مسار طويل ومتواصل في الوقت ذاته. إننا نسير على هذا الدرب، وينبغي أن تستمر التجربة. أنا أحترم إرادة مواطني وأمثل لهم، أملا في أن أعطي القودة لمن سيأتون من بعدي. ولكن علينا ألا ننسى أن هذه التجربة الديمقراطية لا تتجاوز أربع سنوات من العمر. إنها تجربة وليدة، ولها فإن أمد عشرين عاما أو خمسة وعشرين أجل قصير للتوصل إلى تحقيق هذه الغاية تحقيقا كاملا.

أما لماذا امتنع الرئيس المصري عن تذكير الصحافيين السيسيين بهـ محمد علي (الذي حكم 45 سنة وأسس الجيش المصري 11 سنة، ثم ما قال في خطاب الأربعاء، ففسره المحتمل: «أولا، إما أنه كان يتحاشى أن يفهم الخواجات من هذه الإشارة أنه يريد لنفسه أن يبقى في الحكم عقودا متطاولة وأن حكاية الديمقراطية مسرا طويل...» هي مجرد تعسة، وأن يدركوا في الوقت ذاته أنه يتوهم أنه صائر مصرية محمد علي في سجل الخالدين في تاريخ مصر. ثانيا، أو ربما يكون قد فضل عدم إحام الصحافة الدولية في خصوصيات عائلية مصرية لا شأن للأجانب بها: فأذا لو تجاسر الصحافيون وسألاه عن محمد علي، هل يكون عليه أن يتجشم غناء النقيس والتوير؟ ثالثا، أو أنه قد أراد أن يحتفظ لنفسه بهذه البشري المنهجية - بشرى اعتراف بتأييد بقائه في الحكم، ربما نتاح له فرصة زفها إلى شعبه الحبيب، إن الشعب هو الأول، قبل الغرباء، بمعرفة ما يراود رئيسه من أحلام.

ولم يترك السيسي لن لا يزالون غير مقتنعين بعد بأنه الرئيس الضرورة، أي مجال لعدم الفهم، كما لم يترك لمن شغفهم حبا، وخصوصا أولئك الذين يكادون لوعة العشق والغرام سهادا لتفزيونيا مضنيا، أي مجال للتأول بأن الاستشهاد بطول مدة حكم محمد علي إنما كان لتقريب الفكرة المتعلقة بطول عملية البناء الوطني ومشقتها، ولا تتعلق البتة بنواياه الشخصية، حيث قال للمصريين: «انتم تظنون أنني سأتركها؟! والله! أنا سأتبقى في مصر حتى تنتهي حياتي أو مديتي». أما عن «مديتي» (هل هي المدة الدستورية أو مدة الحياة؟)، فيمكن تلمس معناها في ضوء: «لمسه بدي أي عثمان تبتدوا الممارسات الديمقراطية بالمعنى المفتوح».

سألته الصحافيون الفرنسيون: «هل وعتقت تحت تأثير نشوة السلطة؟» فاجاب: «يقال إن السلطة تفعل فعل المخر في صاحبها، بيد أنه لا تأثير لها علي». قالا له إن السلطة كثيرا ما تعود على صاحبها بالنزوة، فاجاب: «المال ذو أهمية بالنسبة إلى كثير من الناس، ورغم ذلك فلا أهمية له بالنسبة إلي. ولكن إذا أعطيتوني مبلغ مليار دولار، فسأخذ على الفور لكي أعطيه للمصريين».

في هذا تنوع أسلوبه. ولا شك في أن هذا تنوع أسلوبه على مقاد: «أبيع نفسي لوني بغيري»، أسلوب متناسب مع الشخصية، وقاد: «أعلمي - خطابي متناسب مع الكفاءة السياسية». وعندما سأله الصحافيون إن كان «تديته» يساعده في ممارسة الحكم، أجاب تقريبا بنفس ما قاله في خطاب الأربعاء (باستثناء عبارة «انتو فاكرين الحكاية إيه»): أي أنه مسؤول أمام الله، ويأمل أن يقف بين يديه يوم القيامة قائلا: «أنا خلعت بالي» من 90 مليون بشرى، ويبدو فعلا أن هذا ما يعتقد الرجل جازم الاعتقاد: أنه أنفق المصريون وأنه لم يدخر ولن يدخر، ما امتد به العمر، جهدا في رعايتهم والسهو على شؤونهم. صحيح أن روح الفتحة المصرية سرعان ما استنشرت كلام الصحافيون وخفة على سياسيات التواصل الاجتماعي. إلا الرئيس المصري قد أثار، ربما من حيث لا يقصد، قضية جادة قد تكون في خطر القضايا التي تواجه المجتمعات العربية، خصوصا في مصر وليبنان والأردن والمغرب العربي. القضية هي أننا عندما، مثل سيزيف، ندرج الصخرة ذاتها - صخرة المشاكل الأصلية لدولة الاستقلال الأولى: أي قضي الجوع والفقر والمرض والأمية (مع زيادة عشرات الملايين من السكان في الأثناء)، القضية هي أننا عندما، بعد أكثر من نصف قرن، إلى السنة الصفر من التنمية.

* كاتب تونسي

ومن اللافت أن المرجعية الشيعية كانت اختارت مؤرخا التوقف عن التدخل العلني في العملية الحزبية بعدم إصدار الخطاب السياسية المعتادة في أيام الجمعة، وهو ما يشير إلى مشاعر الإحباط وخيبة الأمل تجاه رئاسة الوزراء التي فسلت في توظيف الرخم الشعبي نتيجة للمظاهرات الماضية.

وليس مستبعدا أن يكون الصدر قد حصل على ضوء أخضر من المرجعية للدفع نحو إقالة العبادي، رغم صعوبة النتائج المتوقعة بما في ذلك انهيار العملية السياسية، للحفاظ على الحد الأدنى من النفوذ والمصداقية في عين الشارع الذي وصل إلى مستوى غير مسبوق من الاحتقان. ويتمنى كثير من العراقيين أن تكون هذه لحظة الحقيقة بالنسبة لكافة الأطراف، بعد أن أدى ضعف رئاسة الحكومة إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية، والتدهور الأمني، وتجزر الصراعات المذهبية، في ظل الهزات السياسية الشيعية ضد المذنين السنة بشكل خاص، حسيما أكدت تقارير حكومية ودولية. فهل تبدأ أخيرا ساعة المحاسبة التي طال انتظاراها؟

الصدر والإنذار الأخير للعبادي: الإصلاح أو الرحيل

للتلخص منها.

ويعتبر البعض أن تهديدات الصدر باقتحام المنطقة الخضراء مجرد دعاية سياسية فارغة، حيث أن العبادي كان أعلن فتح المنطقة التي تضم مقر الحكومة والأجهزة الأمنية في وسط بغداد أمام المواطنين. أما العيار الحقيقي فيبقى إمكانية تحقيق الإصلاحات المطلوبة مع الحفاظ على بقاء العملية السياسية، وهو أمر يتشكك كثيرون في إمكانية حصوله، إذ أن الأحزاب والنواب البرلمانيين الذين يمسكون بالأدوات الفاعلة سياسيا لا يستطيون عمليا أن يحاربوا الفساد، بينما يواجه أغلبهم اتهامات رسمية أو شعبية بالفساد. ولم يتمكن العبادي خلال جلسة حضرها قبل أيام من الحصول على تفويض من البرلمان لإجراء إصلاحات واسعة. رغم اتخاذه من قبل خطوات بهذا الاتجاه أبرزها تقليص المناصب الوزارية من 33 إلى 22، وخفض عناصر حماية المسؤولين.



مأزق الشرطة المصرية انعكاس لثقافة بوليسية افتقدت إرادة الواجهة!



محمد عبد الحكم دياب

وفي تلك المرحلة شهد المجتمع حالات تعذيب بشعة، كالتي جرت لعامة الكبير، واستهدفت إنزاله وإهدار رجوته.. وتوالت الحلات، وكانت حالة خالد سعيد قشة قسمت ظهر البعير. تبعها انفجار مصر كلها: معلنة بأعلى الصوت: كفى.. طغح الكل.. ونفذ المصري.. الحر والإبداع، والحصيلة صنع الناذرة الوطنية. انبثقت مصر، بعد ثورتين عظيمين، بحكومات لا تهتم بمثل هذا الكلام وقد لا تعرفه، تحركها «الثقافة البوليسية»، ومنها الوزارة الحالية، «وقد منحها الرئيس السيسي مباركة وتأييده». وقال: «تحت محرفوا الحكومة أكثر مني... بدلا من أن ينهيها إلى أن انخفاض أسعار النفط إلى الثلث خلال السنين الأخرتين فرصة لضبط العجز والتخفيف من معاناة الناس.. وترتكها تطلق غول الأعمار، بدون ضابط أو راع.. وليس هناك وأنشاد الرئيس السيسي بمشروعه، وليس هناك غضاضة في ذلك.. وبعضها ليس له أولوية، وغاب التفسير القنع للبيض الآخر.. مثل مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.. وكذلك المشروعات ذات اليرود الذي يعود على فئات وشركات واحتكار أجنبية، وغيرها من مشاريع الممول القروض الضخمة.. والسؤال لا تنمو ولا تتقدم بغير الاعتماد على النفس، أما الاعتماد على القروض فامر محفوف بالمخاطر.. فضلا عن أن ميزان العدل والنزوة في زال على اختلاف، وحمل الشعب فوق كتفيه.. وقيل من أثر الجهد البنول لحماية الدولة، ويذهب به أراج الرياح..

وفي تلك المرحلة شهد المجتمع حالات تعذيب بشعة، كالتي جرت لعامة الكبير، واستهدفت إنزاله وإهدار رجوته.. وتوالت الحلات، وكانت حالة خالد سعيد قشة قسمت ظهر البعير. تبعها انفجار مصر كلها: معلنة بأعلى الصوت: كفى.. طغح الكل.. ونفذ المصري.. الحر والإبداع، والحصيلة صنع الناذرة الوطنية. انبثقت مصر، بعد ثورتين عظيمين، بحكومات لا تهتم بمثل هذا الكلام وقد لا تعرفه، تحركها «الثقافة البوليسية»، ومنها الوزارة الحالية، «وقد منحها الرئيس السيسي مباركة وتأييده». وقال: «تحت محرفوا الحكومة أكثر مني... بدلا من أن ينهيها إلى أن انخفاض أسعار النفط إلى الثلث خلال السنين الأخرتين فرصة لضبط العجز والتخفيف من معاناة الناس.. وترتكها تطلق غول الأعمار، بدون ضابط أو راع.. وليس هناك وأنشاد الرئيس السيسي بمشروعه، وليس هناك غضاضة في ذلك.. وبعضها ليس له أولوية، وغاب التفسير القنع للبيض الآخر.. مثل مشروع العاصمة الإدارية الجديدة.. وكذلك المشروعات ذات اليرود الذي يعود على فئات وشركات واحتكار أجنبية، وغيرها من مشاريع الممول القروض الضخمة.. والسؤال لا تنمو ولا تتقدم بغير الاعتماد على النفس، أما الاعتماد على القروض فامر محفوف بالمخاطر.. فضلا عن أن ميزان العدل والنزوة في زال على اختلاف، وحمل الشعب فوق كتفيه.. وقيل من أثر الجهد البنول لحماية الدولة، ويذهب به أراج الرياح..

ومازق الشرطة المصرية يرجع إلى ثقافة سادات بين كافة مستواياتها؛ أدت إلى ممارسات شاذة، على مدى أكثر من أربعين عاما.. وينتشر بزتها مع ثقافت أول شرطي منصب رئاسة الوزارة هو اللواء صدوح سالم في 1976، واستفحلت في زمن «الرئاسة الموازية»، التي تولها جمال مبارك.. وصارت دولة بوليسية بحتة؛ دستورها قانون الطوارئ، ونهجها الإجراءات الاستثنائية، وصلاحياتها مطلقة.. ومع ذلك سقطت في 25 يناير / كانون الثاني 2011، وما هي تعود بعد 30 حزيران / يونيو 2013.. وهذه الثقافة نمت مع الحاجة لحماية حكم عائلة مبارك، ثم أصبحت الآن أداة انتقام من الشعب.. وحال ذلك برون التعلم وأخذ العبرة من درس الهزيمة التي منيت بها في 28 كانون الثاني / يناير 2011.. ولو عدت الدرس لحصلت على رصيد، كاذبي كسبته القوات المسلحة بعد هزيمة 1967.. بعد أن غيرت نهجها، وطورت أداها وقدراتها، واستردت كرامتها، واستعادت ثقة الشعب في نظام بصر 1973.. وثقافة الشرطة وهي تركز على حماية الحكم لم تكترت بتحقيق الإطمئنان للمواطنين.. وتمارس الانتقام منهم مقابل لهم على ثورتهم العظيمة.. وتحتي هذه الثقافة لا يكون بالأحداث الرسالة عن «تجاوزات فريدة»، رغم مقيقتها كظاهرة متجددة واضحة للعيان.. فحين أسفرت عن وجهها باعداء «الأمن المركزي» على محتجي «حركة كفاية»، ووقفت أمام نقابة الصحافيين في مايو / أيار 2005؛ نكل بهم، وتم اصطياد الفتيات المشاركت معهم وتعريضهن للتعرض وتزويق الملابس؛ في مشهد هجمي لخلوقات منحوشة.. وراح ضحيتها الصحافيون نال على بعد أن تركت مصر؛ تخلصا مسا لبقها من أهامة، ولقيت ريبها وتوفيت غريبة عن أرضها وبلدها.. وكى لا تضبط الشرطة ملتصبة بمثل هذا العار قامت تنظيم من البلطجية وأرباب السواق والسماطات للقيام بالأعمال القذرة والمشيئة بدل منها..

ثم يحكم...! وصدر الرئيس، وقد بدا يتسابق بالفتن، يسمح لنا أن نقول أن طرح الرأي وممارسة النقد حق لا يقبل القابضة... وقيل لنا إنه حق له قواعد أصوله... قلنا نعم؛ فقاعدته هي أن يكون المواطن سواء أمام القانون بدون تمييز بوضع قلة من أباطرة المال والمسؤولين الكبار فوق القانون، وأغلبية تداس ببعاله. والرئيس يعلم بوجود وزير «داعشي» في وزارة شريف اسماعيل؛ له نهج خاص في تطبيق القانون. أما الأصول هي ألا يكون النقد قصفا من حساب الدولة، لكن يعمل على تظهيرها على الفساد، ولا يسحب من رصيد القوا المسلحة، ويحرص على ألا تنطو في ما ليس لها، وهذا تقدير مشروع بوحي وطغي صادق..

ويستمرح إلى أن لغة الجسد، وهي بلا لسان، تفصح بقية هذا النظام القذر حتى الآن. ولما تحجج العالم بأن انتصار الفضائل السورية، التي تزيد عن ألف ومائة من فضيل، سيحلل السوريون يتراحمون على أيام زمان، لأن الفضائل استقالات في ما بينها لعقود وعقود على الطريقة الأفاضلية والصواملية.. جات دولية وعربية كثيرة، تأتي لإضافة إلى كثير من السوريين، باتوا يتخوفون من أن يكون انتصار تورتهم على الطريقة اللببية أو الأفغانية، فيصحبون كاستجبر من نار النظام القاذي بالرمضاء. صدق من قال إن المجتمعات القائمة على الانتماءات والطائفية والمذهبية والدينية والقبلية والعشائرية والحزبية العصبية المتناحرة لن تنجز أي ثورة، حتى لو توفر لها أفضل الثأرين، لأنها كالعنزة التي تحلب حلبيا ليبيا، لكي سرعان ما تترك الوعاء، فينسكب الحليب على الأرض. متى تصبح قاردين مع الحفاظ على الحليب وتحويله إلى أجبان والبان وزبدة، بدل أن ننقله على الأرض؟ متى نستسلم بدماء شهدائنا بدل أن نضحى بها على مذبج صراعاتنا الداخلية القاتلة؟

* كاتب من مصر يقم في لندن

د. فيصل القاسم

بعد أسابيع فقط على اندلاع الربيع العربي، أي قبل خمس سنوات، كتبت مقالا رحبت فيه بجماعة بالثورات العربية. لكنني كنت أضع يدي على قلبي منذ تلك اللحظة.. وقد حذرت الثورات في الأيام الأولى أن يتذكروا تجربتي أفغانستان والصومال، وأن يعملوا التحصيل لتجنبها وعدم تكرارها. لكن، للاستفصاء الشديد، تكرر المشهد الأفغاني والصومالي بحدافه، إن لم نقل بشكل أفتح وأسوأ بكثير. فعلى الأقل لم يتصارع الجاهدون الأفغان في ما بينهم إلا بعد أن انجزوا الانتصار على النظام السابق وقلعوا رؤسهم، بينما راحت فصائل المعارضة في سوريا تتنازع في ما بينها قبل إنجاز أي انتصار.. أي أنها تنازعت على جلد الأسد قبل أن تصطاده، كما يقول المثل الروسي.

ماذا كان سيحدث لو انتصر 1800 فيصيل معارض في سوريا؟

وتناقضاتهم، ناهيك عن أن الإسلاميين أنفسهم لا يقبلون بعضهم بعضا أصلا. حتى لو لم تتدخل أي جهة لإثارة الفتنة بينهم.. فرحنا عندما بسادوا يتساهلون الثورات وقد الإسلاميون، لأنهم يعرفون أن الإسلاميين غالبا ما ينسبون لبئس المشكلة، ويتحولون إلى زعات جامانية في ما بينهم، ولا ننسى أن النظام السوري وحلفاءه تركوا الورقة الإسلامية ليلعبوها خيار آخر وقاصم لضرب الثورة في مقتل، وكلنا يتذكر كيف أفرج النظام السوري عن مئات المساجين الإسلاميين، وساعدهم في دخول القتال، لأن المخابرات السورية، صاحبة الخبرة الطويلة في اختراق الإسلاميين والتلاعب بهم، تعلم علم اليقين أنه إذا أردت أن تقضي على ثورة شعبية الفاد عليها العشر الإسلاميين، فتقتول من ثورة على النظام في حروب داحس والغبراء بين الإسلاميين أنفسهم. لكن مرض الإسلاميين ليس حركا عليهم، بل ينسحب أيضا على الفضائل التي تدعي أنها علمانية، فهي أيضا مصابة بعلامة التناحر العربي، وحتى لو لم يكن هناك إسلاميون في الثورات، فإن المتصيرين «العلمانيين» العرب كانوا سيقعون في ما بينهم على القتال بعد أي ثورة، لأنهم ليسوا علمانيين أصلا، بل مجرد أصوليين طائفيين أو حزبيين متعصبين يلبسون ثوب العلمانية زورا وبهتانا.. تونس مثلا، وقد صدق السبسي عندما قال إن اليساريين التونسيين أسوأ من التكفيريين. وطالما لدينا هذه المناجح العلمانية والطائفية والتكفيرية والاختلاف، فكيف نتوقع من تلك الجماعات أن تنجز ثورات، ثم تدبرها بحكمة بعد إنجازها؟

الديانات والطوائف الأخرى، أم إن العكس صحيح، لا نقول شيئا آخر؟ ولو تركنا هذا الجانب الريمي، لواجهنا جانبا أتكى وأعتى، فمشكلة الجماعات الإسلامية أنها تقوى بتكفير بعضها بعضا في أوقات السلم، فما بالك في أوقات الحرب والصراع، حيث التناقص على السلطة والعدوان على أشده؟ لقد علمتنا التجربة الأفغانية أن الإسلاميين يفترون، وكفالتين مؤمنين أشداء، على استخراج العجزات في الحروب وتحقيق أعظم الانتصارات، لأنهم يقاوتون بإيمان وعقيدة، لكنهم، ولاسلف الشديد، لا يتقنون إدارة مراحل ما بعد النصر، فيدخلون في صراعات في ما بينهم أشد وأعتى من الصراع مع خصومهم الآخرين. ليس هناك أدنى شك أن المخابرات العربية والدولية ساسمت كثيرا في إشعال الفتن بين الجاهدين الأفغان بعد انتصارهم على السوفيات كي تتخلص من خطرهم، وكى تشغلهم بالنزاعات في ما بينهم، على أمل أن تذهب ريجهم، ولا يتحولون لقتال رعاتهم ومومليهم السابقين لا شك في ذلك أبدا، لكن هذا لا ينبغي أن من السهل جدا إشعال الحروب والصراعات بين الجماعات الإسلامية واستغلالها وإنهاكها على أسس مذهبية وطائفية وعقيدية.

هل تتذكرون الجماعات المصرية مثلا؟ لقد كانت جماعات «الناجسون من النار» تكفر جماعة «التكفير والهجرة»، وكانت الأخيرة تكفر جماعة «الجهاد»، بينما «الجهاد» تكفر «الجماعة الإسلامية»، ويبدوها تكفر «الجماعة الإسلامية»، إلا أن المسلمين.. من التناحر الخلاف بين الإسلاميين أنفسهم على هذا القدر من التناحر والاختلاف، فكيف نتوقع من تلك الجماعات أن تنجز ثورات، ثم تدبرها بحكمة بعد إنجازها؟ هل لاحظتم التشرذم والتكفير في ما بين الفصائل الإسلامية السورية أثناء الثورة؟ فإذا كان الوضع كذلك قبل النصر، فكيف سيكون بعد النصر؟ لاحظوا

لاظروا أن في ليبيا ليست هناك مشكلة أقبليات وطوائف ومذاهب، مع ذلك انكسرت الثورة اللببية، عندما راح المتصرون تعالون على كعكة السلطة.. وبدل أن يستخدموا الطائفي أو المذهبي أو الديني، راحوا عوامل الانقسام الأخطر، إلا أن المتصيرين حولوا ليبيا إلى ساحة خراب ودمار كمتحارين علمانيين وإسلاميين. والحمد لله أن العامل القليل لم يدخل ساحة الصراعات في ليبيا، ولو تحولت حقيقة ما بعد الثورة إلى صراع قبلي، لربما شاهدنا أسوأ مما شاهدناه في الصراع بين الإسلاميين وغير الإسلاميين. في ليبيا المتجانسة دينيا، فإذا كان سيحصل في سوريا، ذلك المؤازيب الطائفي والأقوي والمذهبي المنتعج؛ هل كان للإسلاميين سيصلحون مع أتباع

Opinion www.alquds.co.uk

القس

تأسست عام 1989

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيسة التحرير: سناء العاقل

Editor In Chief

SANA ALOUL

تلفع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروينا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK. هاتف: 8008 4208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (00962)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road W6 9DP United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089



لحظة حرة

خائن... أحبه!

غادة السمان

النص الشعري ليس مذكراتي!

(اقترفت) مرة كتابة نص شعري أقول فيه: أحب خيانتك لي / فهي تؤكد أنك حي/ عاجز عن الكذب وارتداء الأفتحة/ توجعني الأفتحة أكثر من وجعي بالخيانة/ أحبك لأنك متناقض/ لأنك أكثر من رجل واحد/ لأنك الأمزجة كلها داخل لحظة تاجج/ أحب طعناتك لي / لأنها لم تات مرة من الخلف/... / ومنذ اليوم الذي صدر فيه هذا النص في أحد كتبي الشعرية وأنا اتلقى اتصالات هاتفية كلها تائب نسائي لي.. أطرفها من كاتبة معروفة دعمتها في بداياتها ووجدت لها ناشر.. اتصلت بي غاضبة ويبدو ان زوجها يخونها والعقاب لي!!.. ولم تهدني كتابها الاول الذي لو لا دعمي لما صدر!! وحاولت عبثاً إقناعها بأن النص الشعري لحظة مزاجية لا دفتر مذكرات صديقاتي! ولكنني لا أتحدث اليوم عن هذا النمط من الخيانات، بل عن خائن آخر أحبه هو «الترجم».

د. محمد جميح والخيانة الخائنة!

لا أتحدث أيضاً عن ذلك النمط الوضع من الخيانة الذي لغتنا اليه د. محمد جميح، حين يخون المترجم عامداً حقيقة النص ويقوم بتحويله خلال الترجمة لأسباب سياسية إجرامية ولم ينس د. جميح إيراد أمثلة غاية في الأهمية في حقل السياسة الدولية مع الاجرام الصهيوني رصدها بصبر الدؤوب (القدس 2015/10/22).

ما أتحدث عنه اليوم هو الخيانة التي لا مفر منها في الترجمة الادبية من لغة إلى أخرى لأنه من المتعذر النقل الأمين المثالي ومن الممكن الاقتراب من ذلك كلما كان المترجم (مريضاً) بالأمانة العلمية وهو ما لم يفهم. د. جميح حين نقل قول الإيطاليين: «أن تكون مترجماً فانت خائن».

إنها تمطر قططاً وكلاباً في لندن!

ما مناسبة كل ما تقدم؛ إنه توقيع هذا الأسبوع مقدم عد دار نشر لندنية لإصدار الترجمة الإنكليزية لروايتي الأخيرة: «يا دمشق... وداعاً» وهو الكتاب السابع الذي يُترجم لي إلى تلك اللغة... وتربطني دائماً بالذين تكروموا بترجمة العديد من كتبي (إلى ثمان عشرة لغة) صلة عاطفية إنسانية لأنني أعرف معاناتهم من الداخل، فقد سبق لي أن عملت خلال دراستي الجامعية مترجمة، والترجمة الادبية عسيرة لأن الكمال فيها مستحيل ولا مفر من حد أدنى من الخيانة يرجع معظمه إلى إيقاع القلب السري لكل لغة بكل خصائص شعبها وتعاييرها اليومية السائدة وتاريخه ومزاجه الروحي وغير ذلك يطول شرحه. وكمثال بسيط: كنت أترجم نصاً من الإنكليزية مقررراً في برنامج دراستي (للماستري) حيث تقول إحدى الشخصيات أختني: «أنا تخيلت كوليبت تحمل سوطاً وتحمل قططاً! واستفسرت بعدها عن «جُلد القطط» وفهمت انها تعني ببساطة القول: لدي مشاغل أخرى ملحة... وتخيلت مترجماً يلزم لندن يترجم؛ وكانت تمطر قططاً وكلاباً حين مشيتنا معاً او عن الفرنسية: «كانت لديها قطط أخرى رؤوسنا من السماء بل المطر!»

لدي قطط أخرى أجدها في باريس!

حين انتقلت من الحياة في لندن إلى باريس ظلت أحلم باللغة العربية أي ان الجميع بمن ذلك الانكليز والفرنسيون ينطقون (في أحلامي) بلغة قلبي وروحي، اللغة العربية. ومرة عرضت على صديقتي الفرنسية كوليبت مرافقتي إلى المتحف فقالت لي: «لدي قطط أخرى أجدها؛ وخفت منها وكنت أختني إذ تخيلت كوليبت تحمل سوطاً وتحمل قططاً! واستفسرت بعدها عن «جُلد القطط» وفهمت انها تعني ببساطة القول: لدي مشاغل أخرى ملحة... وتخيلت مترجماً يلزم لندن يترجم؛ وكانت تمطر قططاً وكلاباً حين مشيتنا معاً او عن الفرنسية: «كانت لديها قطط أخرى تجدها».

يا «بقّي»، عبارة غزل فرنسية

ورغم إقامتي أكثر من ربع قرن في باريس لازالت أدنى عربية تلحظ التعبيرات الفرنسية المستعصية على الترجمة الحرفية كقول: لقد وضع لي أرنباً (أي كان مودعه لي كاذباً)، أو (لقد اصلحتني في قارب) أي خدعني. أو (جعلني أردي البعجة) أي جعلني «كيش فداء». أما «فئران الأوبرا» فلا تعني فئراناً تنسرح وتمرح في دار (أوبرا غارنييه) الشهيرة الباريسية ولكنها تعني الصغار من أهل الموهبة الذين يتدربون على الرقص في الأوبرا. و«مسألة الخيرو يا بقّي العزيزة»، التي قالها لي متشرد ثمل (كلوشيار) فرنسي، و«اغضبتني، لا تعني - كما شرح لي زوجي ضاحكاً - الإساءة، بل عبارة محبة يغازل بها الرجل حبيبته!!!» والأمثلة تطول.

الترجمة أكثر الخيانات براءة!

كمترجمة (متقاعد) اتعاطف بلا مدى مع المترجم، وبالذات صاحب الضمير الذي أفيوه حب الترجمة. وكل ترجمة مخلصه في محاولة إعادة خلق الكتاب بابداع بلغة اخرى وليست فقط (نقلاً) من لغة إلى أخرى. وإبداع المترجم يوازي ابداع المؤلف إن لم يفقه لأنه ارادي ولا يتدفق كنهز جنون بل بخطى مدروسة تشبه مسيرة بين الألغام. وكم تأملت حين جاءت مترجمتي الرومانية الشابة رالوكا إلى باريس للتعرف حاملة نسخاً من رواية لي «بيروت 75» ترجمتها وصدرت بالرومانية.

غضبت حين لم أجد اسمها على الغلاف وقالت إن ذلك - أي نشر اسم المترجم على الغلاف مع الكاتب - ليس مألوف عندهم. ولذا حين طلبت مني في الفترة نفسها الجامعية السورية الكاليفورنية ريم زهراء الإذن بنشر ترجمتها الكتابي «الابدية لحظة حب» وافقت وطلبت منها نشر صورتها على الغلاف الثاني مع نيذة عن حياتها لا عني فقط... وهكذا كان، وشعرت انني عبرها قدمت هدية مزرية لعشرات الاحباب المترجمين الذين يعيشوا أجديتي من الداخل أي تسللوا بجهودهم إلى شغاف قلبي وترجموها ثم حضوا... فالتعريف على جسر الابجدية يشبه المصافحة في ضوء قمر المعرفة. والمترجم هو الجندي الأجنبي نصف المجهول الذي يحق له التكريم كله. وقمّ للمترجم وقّه التجليل.



ميلانو تتحدى الشتاء

من مبتكرات بيت

الأزياء «إيترو»، هذا

التصميم الذي عرض

أمس ضمن أسبوع

أزياء الخريف والشتاء

في «ميلانو» إيطاليا

● الإمام الأكبر الدكتور الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر سيقوم بزيارة إلى ألمانيا منتصف الشهر المقبل بناء على مبادرة من جامعة ويستفاليا في مدينة مونستر، كما سيزور لأول مرة القاعة الرئيسية في البرلمان الألماني «البوندستاج» ويلتقي عدداً من النواب وممثلين عن الطوائف الدينية وبعض العلماء، في حوار حول الإسلام والسلام.

● الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، الرئيسة الفخرية لجمعية الناشرين الإماراتيين ورئيسة مجموعة «كلمات» تتلقى التهانئ ل فوزها بجائزة معرض بولونيا الدولي للكتاب في مجال النشر، ل مواصلة اهتمامها بتطوير كتاب الطفل العربي.

● اصدر أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر بياناً مستعرضين فيه المشكلات التي يعاني

منها الاتحاد، نتيجة سياسات رئيسه علاء عبد الهادي، مطالبين بسحب الثقة منه واتخاذ الإجراءات اللازمة لعقد اجتماع الجمعية العمومية طبقاً للقانون في الشهر المقبل، وتقدم 7 من أعضاء مجلس الإدارة باستقالاتهم، اعتراضاً على سياسة رئيس الاتحاد.

● تقيم البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في بريطانيا سوق الربيع الفلسطيني يومي السبت 5 من الشهر المقبل من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، والأحد من 11 صباحاً وحتى السادسة مساءً وتعرض خلالها منتجات تقليدية يعود ريع مبيعاتها لصالح بناء أول قسم لعلاج السرطان لدى أطفال غزة.

وتقام السوق في مقر غرفة التجارة العربية البريطانية في العاصمة لندن على العنوان التالي:

43 Upper Grosvenor Street. London W1K 2NJ

بريطانيا: السجن لثلاثة أشقاء وعصمتهم اعتدوا جنسياً على 15 مراهقة

وتعد هذه القضية واحدة من قضايا عدة في مدينة روثرهام تسميت في فضيحة وطنية بعد اتهام السلطات المحلية والشرطة بالتقاعس عن التحقيق في الاعتداءات التي وقعت على المدى الطويل ضد الفتيات من الرجال الخليلين، معظمهم من أصل باكستاني.

وقضى أحد قضاة محكمة التاج في مدينة شيفيلد البريطانية على زعيم العصابة أرشد حسين/ 40 عاماً بالسجن لمدة 35 عاماً، قائلًا أن عصابته تسميت في ضرر تمثل في «إبعاد لا يمكن تصورهما» من استمالة واغتصاب واستغلال الفتيات الصغيرات.

■ لندن - د ب أ: قضت محكمة بريطانية الجمعة على ثلاثة أشقاء بالسجن لمدة طويلة بعد ادانتهم بتهم متعددة مرتبطة بقضية الاعتداءات الجنسية على 15 فتاة في سن المراهقة في مدينة روثرهام الواقعة شمالي البلاد طيلة 16 عاماً.

أول عملية زرع رحم في الولايات المتحدة

■ كليفلاند - رويترز: قال مركز طبي في أوهايو إن الأطباء في كليفلاند أجروا أول عملية لزراعة رحم في الولايات المتحدة، وقال المستشفى إن المريضة عمرها 26 عاماً ولم يذكر اسمها لاعتبارات الحفاظ على الخصوصية وهي في حالة مستقرة بعد العملية الجراحية التي استغرقت تسع ساعات يوم الأربعاء الماضي في مستشفى (كليفلاند كلينيك). وأضاف أن الرحم الذي تم زرعه مأخوذ من متبرعة متوفاة. وبدأ مستشفى (كليفلاند كلينيك)

منع كندي من اقتناء السلاح

■ تورنتو - رويترز: منعت محكمة رجلاً كندياً قام بتفريه 38 سلاحاً في بنطاله من اقتناء سلاح لمدة عشر سنوات بالإضافة إلى تغريمه بقضاء فترة تحت المراقبة.

وقالت وزارة البيئة الكندية إن دونج يان وهو من مدينة وندسور في إقليم أونتاريو حاول إدخال السلاح من الولايات المتحدة إلى المدينة الواقعة جنوب الإقليم.

وقالت الوزارة في بيان «وُضعت السلاح في أكياس بلاستيكية وأُلصقت في ساق يان».

وأضافت الوزارة أن بيان أدين يوم 17 شباط /فبراير الجاري بعد أن قبض عليه في تفتيش عام 2014 أثناء محاولته دخول كندا عبر معبر نياجرا الحدودي.

وحكم عليه بقضاء عامين تحت المراقبة ودفع غرامة قدرها 3500 دولار كندي (2600 دولار أمريكي) بالإضافة إلى أداء 50 ساعة من الخدمة العامة والزامه بإبلاغ وزارة البيئة عن كل سفرياته خارج البلاد. والزم يان أيضاً بكتابة تقرير عن تجربته «لتنشره الوزارة إذا ارتأت أنه مناسب».

استئصال ورم وزنه 16 كيلوجرام من بطن شابة

■ ليما - رويترز: استأصل الأطباء في مستشفى لويانزا الوطني في ليما عاصمة بيرو بنجاح ورمًا وزنه 16 كيلوجراماً من بطن شابة عمرها 22 عاماً ظلت تعاني منه منذ أكثر من ثمان سنوات، والشابة إيرينانيسا روخاس راسما من منطقة يقطنها السكان الأصليون في إقليم لوريتو شمال شرق بيرو وهي على ما يرام الآن في أعقاب الجراحة التي أجريت لها في 20 شباط/فبراير الجاري ومن المتوقع أن تتماثل للشفاء التام. وقال لويس جارسيا بيرنال مدير المستشفى «يبلغ قطر الورم نحو 50 سنتيمتراً. كانت كما لو أنها حامل لكن ضعف حجم الحمل الطبيعي».

عدد سكان اليابان يتراجع للمرة الأولى منذ عام 1920

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت الحكومة اليابانية الجمعة أن عدد سكان اليابان تراجع بنسبة 0.7 في خمسة أعوام ليصل إلى 127.1 مليون نسمة، في أول تراجع منذ أول تعداد سكاني أجري في البلاد عام 1920.

وقال مسؤول في وزارة الشؤون الداخلية إن «التراجع الطبيعي للسكان في البلاد - حيث يتجاوز عدد الوفيات عدد المواليد - يأتي في حدود 200 ألف شخص كل عام».

وتواجه اليابان عبئاً ديموغرافياً كبيراً بعد عقود من تسارع وتيرة شيخوخة السكان وتراجع عدد المواليد.

ويفيد المعهد القومي للسكان وبحوث الأمن الاجتماعي أنه من المتوقع أن يشكل الذين تصل أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، نسبة 40 في المئة من سكان اليابان بحلول عام 2060.

«لورين» في حفل «هيومايتي»

النجمة «لورين ميللر» حضرت الحفل السنوي الثالث لـ «هيومايتي» الذي أقيم في «بيفرلي هيلز» هوليوود بصحبة النجم «سبث روغان».



عدوى زيكا قد تسبب موت الأجنة وتلف أنسجة المخ

روبرتو سانتوس العام في سلفادور في البرازيل وقال إن من الصعوبة بمكان تعميم النتائج لأنها حالة واحدة. وكان هذا السؤال يملأ أيضاً الرئتين والبطن وأنسجة أخرى وهي حالة يفقد خلالها الجنين القدرة على التحكم في سوائل الجسم علاوة على حالة أخرى تتسم بالحركة غير الطبيعية للمفاصل التي قد تلتصق في مكانها ولا تؤدي وظائفها الطبيعية. وتعاون كوو مع زملاء له من البرازيل لفهم تفشي عدوى زيكا الفيروسيية عقب ظهور أول حالات الفييروس الذي ينقله البعوض في البرازيل في مستشفي

الأولى التي تربط فيروس زيكا بتلف أنسجة الأجنة خارج الجهاز العصبي المركزي. وحتى الآن تقتصر بدرجة كبيرة تشوهات المواليد والأجنة -المرتبطة بفيروس زيكا الذي يستفحل بسرعة- على البرازيل فيما يشتهه بوجود صلة بين الفيروس وحالات صغر حجم الرأس. وأكدت البرازيل أكثر من 580 حالة من صغر حجم الرأس وتتحرى عن الاشتباه في أكثر من 4100 حالة. جرت الدراسة الأخيرة تحت إشراف البرت كوو خبير أمراض المناطق الحارة في جامعة بل وانتونيو رايوندو دي الميدا من مستشفى

■ شيكاغو - رويترز: قال باحثون إن دراسة حالة جنين ولد ميتا كانت أمه البرازيلية قد أصيبت بعدوى زيكا الفيروسية تثير شكوكاً بأن الفيروس قادر على إحداث مزيد من التلف لأنسجة الجنين بدراسة أكبر مما كان يعتقد من قبل. وأوضحت الدراسة اختفاء مخ الجنين وبسلاً من وجود أنسجة به كانت تتساويف المخ مملوءة بوسائل فيما تجمع هذا السائل أيضاً داخل أعضاء أخرى في جسم الجنين. وهذه النتائج التي نشرت في دورية (بلوس) للأمراض المهملة في طب المناطق الحارة هي